جامعـــة يحي فارس بالمدية

كليـــة العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسـم: علوم الإعلام والاتصال

دور الإعلام الأمني الجزائري في التوعية من مخاطرالألعاب الالكترونية
دراسة حالة للأمن الولائي بولاية المدية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص اتصال وعلاقات عامة

من اعداد الطالبتين:

✓ خالدي سامية

✓ شايب الراس سهيلة

إشراف أ.د: فندوشي ربيعة

الموسم الجامعي 2022/2021

شكر وعرفان

نحمد الله الذي وفقنا لاتمام هذا العمل وما توفيقنا الا بالله

ولما كان شكر الناس من شكر الله فان هذا الجهد ما كان ليعرف تتويجه لولا مساهمه العديد من الاطراف اذا يتقدم بشكر الجزيل الى كل من مد يد العون لنا وعلى رأسهم الاستاذة الدكتورة فندوشي ربيعة على تاطيرها لهذا العمل نشكرها على توجيهاتها القيمة على سعة خاطرها وكلامها الطيب كطيب اخلاقها فشكرا استاذتي

كما نتقدم بشكر خالص الى رجال الامن الوطني بالمديرية الولائية للامن الوطني بالمدية على تقديمهم يد العون لنا وعلى تسهيلات التي تلقيناها من طرفهم وعلى راسهم السيد نبيل طوالبية رئيس خليه الاتصال والعلاقات العامه بالمديرية وكل زملائه بالقسم.

إهداء I

الى نفسي واحلامها...

الى عائلتي فردا فرداخاصة امي وابي...

الى ياسمين قرة عيني...

الى كل من كانت لهم بصمة في حياتي...



سهيلة شايب الراس

إهداء 2

أولا أحمد الله و أشكره على توفيقي في إتمام هذا العمل ...

إلى الذي أدين به إلى اعز ما أملك ...أمي الغالية.

أهدي هذا العمل:

إلى سندي في الحياة زوجي...

إلى شقيقتي الغالية نجية ...

إلى أطفالي فرحة حياتي عبد الرحمن وهديل ...

إلى إخوتي واخواتي وابنائهم ...

إلى أستاذتي الغالية العزيزة على قلبي ،

فندوشي ربيعة ...



خالدي سامية

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلي الكشف عن دور الإعلام الأمني في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية وحاولنا الإجابة على التساؤل الرئيسي الذي كان:

كيف يساهم الإعلام الأمني للمديرية الولاية للأمن الوطني لولاية المدية في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية؟ وقد أدرجت تحت هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية والمتمثلة في

– ما هي استراتيجيات الإعلام الأمني لأمن ولاية المدية في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية؟

– ماهي الوسائل المعتمدة من طرف المديرية الولائية للأمن الوطني بالمدية خلال التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية؟

– ما هي التحديات والأفاق المستقبلة للإعلام الأمني بالمديرية العامة للأمن الوطني بالمدية في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية؟

وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية حيث اعتمدنا علي منهج دراسة حالة الذي يعد المنهج الرئيسي في دراستنا كما اخترنا العينة القصدية و تم الاعتماد علي أداة المقابلة لجمع البيانات وفي الأخير توصلت الدراسة إلي عدة نتائج أهمها:

– تنتهج مديرية الأمن لولاية أمن المدية استراتيجية اتصالية محكمة في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية

– يعتمد أمن المدية في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية على كافة الوسائل الاتصالية والإعلامية التقليدية والحديثة

– يواجه مسؤولو الإعلام الأمني لمديرية أمن المدية مجموعة من الصعوبات والعراقيل تشكل لهم تحديا كبيرا لكن هناك آفاق لتوسيع نشاط هذه المؤسسة لمحاربة الجريمة بشكل عام.

الكلمات المفتاحية هي: دور، الإعلام الأمني، التوعية، الألعاب الالكترونية.

Summary of the study

This study aims to reveal the role of security media in raising awareness of the dangers of electronic games and we tried to answer the main question, which was:

How does the security media of the State Directorate of National Security of Medea contribute to raising awareness of the dangers of electronic games? Several sub-questions have been included under this question

- What are the security media strategies for the security of the state of Medea in raising awareness of the dangers of electronic games?

- What are the means adopted by the State Directorate of National Security in Medea during awareness of the dangers of electronic games?

- What are the challenges and future prospects for the security media in the General Directorate of National Security in Medea in raising awareness of the dangers of electronic games?

The study belongs to descriptive studies, where we relied on the case study method, which is the main method in our study.

- The Security Directorate of the state of Medea is pursuing a tight communication strategy in raising awareness of the dangers of electronic games

The security of Medea, in raising awareness of the dangers of electronic games, depends on all traditional and modern communication and media means

- The security media officials of the Medea Security Directorate face a number of difficulties and obstacles that pose a great challenge to them, but there are prospects for expanding the activity of this institution to fight crime in general.

The key words are: role, security media, awareness, electronic games.

مقدمـــة

مقدمة:

أصبح الإعلام اليوم من الاحتياجات الأساسية للفرد والمجتمع ومحورا أساسيا لمختلف الظواهر الإنسانية الاجتماعية، فاختلفت بذلك أنواعه، فبعد أن كان مرتبطا بالسياسة كمضمون له،اتسعت مجالاته ليشمل كل جوانب الحياة، إذ أصبح يأخذ صفته من القضية التي يعالجها، فنجد إعلاميا اقتصاديا إذا كانت القضية اقتصادية وإعلاما دينيا إذا كانت القضية دينية ويكون بيئيا إذا كان الأمر بيئيا، ويكون الإعلام أمنيا عندما تكون القضية التي يواجهها قضية أمنية تتعلق بسلامة البشر.

يعتبر الإعلام الأمني مفهوما حديثا مقارنة بالأنواع الإعلامية الأخرى إلا أنه قطع شوطا كبيرا من حيث نظرياته ومن حيث تطبيقه وأصبح من المفاهيم الواسعة الانتشار في كافة المجتمعات الحديثة، منها المجتمعات العربية التي عقدت له المؤتمرات والندوات كما استحدثت بعض الجامعات العربية مثل جامعة نايف للعلوم الأمنية بالسعودية دبلومات متخصصة في مجال الإعلام الأمني ، وأصبح له مكانة كبيرة في مواجهة القضايا التي تطرح في المجتمع من خلال الإسهام في مناقشة هذه القضايا وإيجاد الحلول المناسبة لها وبرز الإعلام الأمني أيضا لتوضيح الحقائق وتوعية الرأي العام وتدعيم العلاقة بين المؤسسات الأمنية والجمهور.

أما الإعلام الأمني في الجزائر فلايزال في بداياته الأولي مقارنة بالدول العربية، وذلك لأسباب أمنية وسياسية واقتصادية واجتماعية، ولكن بدأ يشق طريقة شيئا فشيئا نحو

الممارسة الميدانية والاعلامالأمني يرتبط ارتباطا وثيقا بمؤسسات الشرطة حيث نجده يتجسد من خلال مكاتب العلاقات العامة والاتصال عبر كافة مديريات أمن الولايات عبر الوطن وذلك لتقديم رسائل أمنية توعوية موحدة.

ويعتبرالإعلامالأمني أداة فعالة من أدوات الأمن لخلق الوعي بين الأفراد وذلك بأنشطته وأدائه لرسالته الأمنية وتبصيره بالمخاطر التي تحيط بالمجتمع وكيفية الوقاية منها،

فالمجتمعات في الوقت الراهن أصبحت تعاني الكثير من المشكلات الاجتماعية كالجرائم على اختلافها وأعمال العنف خاصة بعد التطور التكنولوجي الهائل الذي شهدته البشرية هذا التطور ورغم إيجابياتهإلاأن انعكاساته السلبية لا يغفل عنها ولعل أكثر فئة تضررت من هذه التكنولوجيا الحديثة اليوم هم فئة الأطفال بما قدمته لهم التكنولوجيا من وسائل وتقنيات من بينها الألعاب الالكترونية علىتنوعها.

والتي تلقي رواجا كبيرا لدى الأطفال وحتى الشباب عموما حيث نجدها متاحة عبر عدة وسائل وأجهزة ووسائط مختلفة وهي تجذب مستخدميها من خلال مميزاتها الجذابة ورغم أن لهذه الألعاب جوانب ايجابية إلا أن مخاطرها تبقي طاغية، لذا كان لابد للإعلام الأمني الجزائري أن يولي هذه الظاهرة اهتماما بالغا لأنها أصبحت تهدد حياة مستخدمي هذه الألعاب وتهدد كيان المجتمع ككل.

ونظرا لأهمية موضوع الإعلام الأمني ودوره في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية، جاءت دراستنا للتعريف أكثر بهذاالدور، لذا توجهنا إلي المديرية الولائية للأمن

الولائيبالمدية من أجل دراسة حالة هذه المديرية للتعرف على دور الإعلام الأمني بهذه المديرية في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية ومن أجل انجاز هذا العمل ارتأينا وضع خطة تضم أربع فصول.

الفصلالأول: وهو الفصل المنهجي للدراسة يتناول الإجراءات والخطوات المنهجية التي اتبعتها الدراسة بشكل تفصيلي حيث تم تحديد مشكلة الدراسة وطرح تساؤلاتها، أسباب اختيارالموضوع، أهمية الدراسة والهدف منها، وتحديد أهم المصطلحات في الدراسة،بالإضافة إلى الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة من تحديد المنهج المستخدم وتحديد مجتمع البحث وعينته إضافة إلى أدوات جمع البيانات.

الفصل الثاني: جاء بعنوان الإعلام الأمني بالمديرية العامة للأمن الوطني وتم تقسيمه إلى مبحثين، المبحث الأول عن المديرية العامة للأمن الوطني نشأتها أهدافها وهيكلها التنظيمي والوظيفي، وفي المبحث الثاني تم التطرق إلىالإعلامالأمني من حيث نشأته وأهميته وخصائصه ووظائفه وأهم معوقاته.

الفصلالثالث:الذي كان بعنوان الإعلامالأمني في مواجهةالألعاب الإلكترونية وهو الآخر تم تقسيمه إلى قسمين، القسم الأول تحدثنا عن ماهيةالألعاب الإلكترونية أنواعها، مجالاتها، ايجابيات وسلبيات الألعابالالكترونية،وواقعها في الجزائر.

أما المبحث الثاني فكان عن التوعية الأمنية من مخاطر الألعاب الالكترونية،حيث تحدثنا عن مفهوم التوعية الأمنية واستراتيجيات التوعية ووسائل التوعية و مجهودات المديرية العامة للأمن الوطني مكافحة الجرائم الالكترونية.

الفصل الرابع: الذي تناولنا فيه عرض وتحليل بيانات الدراسة التطبيقية تم تقسيمه إلى قسمين القسم الأول كان عن نشأة مديرية الأمن بالمدية وهيكلها التنظيمي وأهم مهامها والقسم الثاني كان تحليل البيانات واستخلاص النتائج.

الفصل الأول

1-إشكالية الدراسة:

يعتبر اللعب من الأنشطة الذهنية والبدنية التي يقوم بها الفرد سواء صغيراكان أم كبيرا من أجل تلبية حاجات مختلفة مثل التعليم، الترويح عن النفس، تفريغ طاقة زائدة .....

ويكون هذا اللعب فرديا أو جماعيا. ولقد كان للتطور التكنولوجي المتسارع دورا كبيرا في بروز أساليب جديدة ومتطورة للترفيه واللعب، فظهرت ألعاباإلكترونية متطورة ومرتفعة الدقة،يمارسها الأفراد في العالم الافتراضي وقدحلت هذه الألعاب بدلا من الألعاب الشعبية التي يمارسها الأبناء على أرض الواقع ووجها لوجه ، وأصبحت في متناول جميع الفئات العمرية ، أطفالا وشبابا على حد سواء ولم تقتصر ممارستها على أجهزة الكمبيوتر أو البلايستيشن بل أصبحت تمارس من خلال الهواتف النقالة والذكية بتكاليف قليلة ، مما أتاح الفرصة للجميع بممارستها بسهولة ، وتحتوي غالبية الألعاب على محاكاة لألعاب حقيقية مثل سباق السيارات ، المصارعة ، الملاكمة ، وألعاب خيالية كغزو الفضاء وغيرها من الألعاب ، ويستطيع اللاعب من خلالها التحكم في عناصر اللعبة كالأسلحة المستخدمة واختيار اللاعبين من أجل تحقيق الانتصار . هذا مما ولد أنماط سلوكية سلبية لدى المراهقين. فمشاهد العنف أصبحت جزءا لا يتجزأ من حياة المراهقين اليومية والتي تعكس نسبة استهلاكهم للألعاب الالكترونية العنيفة المرتبطة بالبطل الأكثر قوة وقسوة ، من خلال أداء استعراضي يجسده المراهق افتراضيا كفعل مقبول اجتماعيا ، خالي من العقاب فتحولت الألعاب الالكترونية من لعبة إلى حالة إدمان لا يمكن التوقف

عنها ، خاصة مع تفشي فيروس كورونا ، ناهيك عن الأضرار الصحية والنفسية الأخرى التي تسببت بها، وحالات الانتحار التي شهدها أطفال الجزائر بسبب هذه الألعاب ، وهذا ما دفع مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة ووسائل الإعلام والمؤسسات الأمنية بالدرجة الأولى إلى بذل أقصى الجهود من أجل التوعية من مخاطر هذه الألعاب وحماية هذه الفئة من الانزلاق في فخ الجريمة .وتأخذ الأجهزة الأمنية على عاتقها مهمة توفير الأمن والسلامة بالوسائل الأكثر فاعلية ويلعب الإعلام الأمني لما له من قوة التأثير والإقناع ونشر ثقافة الوعي سواء المقروء منه كالمجلات أو المسموع والمرئي كالبرامج الإذاعية و التلفزيونية أو ما يقدم عبر وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة دور الوسيط بين المؤسسة المجتمعية عموما والمؤسسة الأمنية في نشر الوعي الأمني ورفعه لمنع الوقوع في الجريمة والانحراف،والوقاية منها، وترشيد وتأصيل السلوك الآمن وتوجيهه وتهذيبه ،و المساهمة في وقاية المجتمع من السلوك المنحرف.

والمديرية العامة للأمن الوطني بولاية المدية تسعى إلى مكافحة الجرائم والآفات بمختلف أشكالها.

فكيف يساهم الإعلام الأمني للمديرية الولائية للأمنالوطني لولاية المدية في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية؟

وقد انبثق عن التساؤل الرئيسي جملة من التساؤلات الفرعية التالية:

1 – ماهي استراتيجياتالإعلامالأمني لأمن ولاية المدية في التوعية من مخاطر الألعابالالكترونية؟

2 – ماهي الوسائل المعتمدة من طرف المديرية الولائيةللأمن الوطني بالمدية خلال التوعية من مخاطر الألعابالالكترونية؟

3– ماهيالتحديات والآفاق المستقبلية للإعلامالأمني بالمديرية العامة للأمن الوطني بالمدية في التوعية من مخاطر الألعابالالكترونية؟

2– أسباب اختيار الموضوع

للقيام بأي دراسة علمية منهجية في العلوم الإنسانية لابد من دوافع تؤدي بالباحث إلى انجاز الموضوع واختيار أي موضوع ينبثق من عدة أسباب ومبررات إما أن تكون ذاتية أو موضوعية.

أ– الأسبابالذاتية

– الميل والرغبة لدراسة موضوع الإعلام الأمني في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية،هذه الألعاب التي أصبحت تشكل خطرا حقيقيا علىالجميع.

– في محاولة أولية للبحث عن دراسات سابقة ومراجع حول موضوع الإعلام الأمني الجزائري لاحظنا استئثار"**أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية**" في الخليج العربي بالمواضيع الإعلامية الأمنية وأن دول الخليج تعرف قفزة نوعية للإعلام الأمني،أما في

الجزائر فالاهتمام بالإعلام الأمني جد متواضع وان هناك نقص كبير في المراجع حول الموضوع رغم أهميته البالغة.

-رغبتنا في دراسة هذا الموضوع باعتباره يرتبط ارتباطا وثيقا بمجال التخصص.

- اختبار المعارف المنهجية السابقة مثل تصميم أداة المقابلة لجمع المعلومات حول دور الإعلام الأمني في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية.

ب- الأسبابالموضوعية

تمحورت دراستنا على عدة أسباب موضوعية تمثلتفي:

-محاولة التعريف بالدور الإعلامي الذي يمارس على مستوى المؤسسات الأمنية في مجال التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية في المجتمع الجزائري،وهو الذي يجهله الكثيرون كون مهمة الإعلام الأمني لا تقتصر على الجانب الردعي فقط.

-الارتفاع الملفت للعنف الممارس من طرف الأطفال والمراهقين، والمتأتي من جراء ممارستهم الألعاب الالكترونية، مما دفعنا لإجراء الدراسة في هذا الصدد قصد معرفة الدور الذي يؤديه الإعلام الأمني من أجل خفض مستوى تأثير الألعاب الالكترونية على الأطفال.

-المساهمة في دراسة هذا الموضوع من جوانب عدة، من خلال التعرف على خطورة الألعاب الالكترونية على الأطفال ودور الإعلام الأمني في توعيتهم بهذه الخطورة.

-التطلع إلى إثراء جانب التحصيل العلمي كتطبيق المنهجية وصياغة الأسئلة واستخلاص النتائج.

3- أهمية الدراسة

تعتبر أهمية الدراسة من الخطوات المهمة في البحث العلمي لاسيما أن من خلالها تبين الحقيقة التي يقدمها، وتستمد هذه الدراسة أهميتها من:

- الدور الذي يمكن أن يقوم به الإعلام الأمني في توعية الأطفال من مخاطر الألعاب الإلكترونية.

- إن نتائج هذه الدراسة يمكن أن تكون قاعدة علمية تؤخذ في اعتبار المخططين للإعلام الأمني في الجزائر.

- تسليط الضوء على الدور الذي يمكن للإعلام الأمني أن يلعبه في توعية الأطفال خاصة التوعية من مخاطر الألعاب الإلكترونية.

- تفيد هذه الدراسة الأولياءوالأطفالوالمراهقين ومستخدمي الألعاب الالكترونية بصفة عامة في توعيتهم بمخاطر الألعاب الالكترونية.

- تعتبر هذه الدراسة في هذا المجال مرجع للطلبة والمهتمين بالبحث في هكذا مواضيع خاصة وان هناك قلة في الدراسات والبحوث الإعلامية التي تناولت الإعلام الأمني ومضمونه في الجزائر في حدود اطلاعنا على الدراسات المحلية.

-إضافة مرجع إلي مكتبة الكلية حول دور الإعلام الأمنية في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية.

- لفت انتباه الأسرة الجزائرية إلى زاوية مهمة في حياتهم وحياة أطفالهم،هي الألعاب الالكترونية وما تخلفه من أخطار علي حياة أولادهم.

-ولفت نظرهم أيضاإلى قناة إعلامية جديدة غير معروفة بشكل كبير،ألا وهي الإعلامالأمني، الذي يمكن أن يكون أكثر تأثيرا من غيره من الوسائل المعروفة.

4- أهداف الدراسة

يعد الهدف من الدراسة أو البحث هو الغرض الذي يود الباحث الوصول إليه، والغاية التي يود تحقيقها ويمكن تلخيص أهداف دراستنا فيما يلي:

- التعرف على دور الإعلام الأمني لمديرية الأمن بالمدية في توعية الأطفال بالمخاطر الألعاب الإلكترونية.

- إبرازالاستراتيجيات التي يعتمد عليها الإعلام الأمني لولاية المدية في توعية الأطفال من مخاطر الألعاب الإلكترونية.

- التعرف على وسائل الإعلام الأمني بالمديرية الولائية للأمن الوطني بالمدية المعتمدة في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية.

- استكشاف الصعوبات التي تحد من فاعلية الإعلام الأمني، في مديرية الأمن الوطني في توعية الأطفال، من مخاطر الألعاب الإلكترونية.

– إبرازالأفاقالمستقبلية المسطرة، من طرف المديرية الولائية للأمن الوطني بالمدية في مجال التوعية من مخاطر الألعابالإلكترونية.

5– نوع الدراسة ومنهجها

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية وهي التي" يقوم بها الباحث بهدف التعرف على المشكلة، وهذا النوع من الدراسة يقوم به الباحث عندما يكون البحث جديدا لم يسبق أن استكشف طريقه باحثون آخرون، أو أن مستوى المعلوماتعن البحث قليلة، ويقوم الباحث بهذا النوع من الدراسة لتحديد السمات وصفات وخصائص ظاهرة معينة تحديدا كميا أو كيفيا"[1].

والدراسات الوصفية والأبحاث الوصفية ضرورية كونها أبحاث يتم فيها دراسة الوضع الراهن للظاهرة المبحوثة، سواء كانت متعلقة بموقف معين أو بمجموعة من الناس أو بأحداث معينة أو بمجموعة من الناس[2].

منهج الدراسة

عند القيام بأي دراسة يجب إتباع مجموعة من الخطوات العقلية والموضوعية الهادفة والمرتبة والمتتالية للوصول إلى نتائج دقيقة وذلك بإتباع منهج يتلاءم مع طبيعة الدراسة، وقد عرف المنهج "انه هو البرنامج الذي يحدد لنا السبل للوصول إلى الحقيقة أو الطريق

[1]أحمد بدر: **أصول البحث العلمي ومناهجه**، ط9، المكتبة الأردنية، د.م.ن، 2000، ص31
[2]أحمد بن مرسلي: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص51

المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته ليصل إلى نتيجة"[1]

ولما كان المنهج طريقة بحث فانه يتبع دوما خصائص الموضوع المدروس وكذا الأهداف المرجوة من الدراسة وبما أن دراستنا وصفية تهدف إلى إبراز الدور الذي يلعبه الإعلام الأمني بولاية المدية في توعيةالأطفالوالمراهقين من مخاطر الألعاب الإلكترونية ولقد لجأنا إلى منهج دراسة حالة والذي "يعرف على أنه المنهج الذي يتجه إلى جمع البيانات العلميةالمتعلقةبأية وحده سواء كانت فردا أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا وهو يقوم على أساس التعمق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها وذلك قصد الوصول إلى تعميمات متعلقة بالوحدةالمدروسة وغيرها من الوحدات المتشابهة"

وعرف أيضا على "أنه طريق منهجي يركز على حالة معينة تستهدف جمع الحد الأعلى من المعلومات حولها بهدف الوصول إلى وصفها بدقة وتحديد خصائصها ومميزاتها لتمكن بعد ذلك من القيام بعملية التعميم على الحالات المشابهة.

وباعتبار أن المديرية العامة للأمن الوطني بالمدية مؤسسة يجب دراستها كحالة ودورها في توعية الأطفال من مخاطر الألعاب الإلكترونية اخترنا منهج دراسة حالة باعتباره المنهج المناسب من أجل التعمق في دراسة هذه الوحدة وجمع أكبر عدد من البيانات

[1] عمار بوحوش: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1977، ص44.

والمعلومات المتعلقة بالأعلام الأمني بكل تفاصيله من تحديد لاستراتيجيات وأهداف ووسائل ومهام ومعوقات وتحديات وأفاق الإعلام الأمني بالمديرية العامة للأمن الوطني بالمدية وكيفية توظيفه في توعية الأطفال والمراهقين من مخاطر الألعاب الالكترونية

6- أدوات جمع البيانات

إن نجاح أي بحث علمي يرتبط بمدى فعالية الأدوات التي استخدمت في جمع البيانات اللازمة والمتعلقة بموضوع البحث وقد اعتمدنا في دراستنا على أداة المقابلة:

"وهي تقنية يطرح خلالها الباحث مجموعة من الأسئلة المدروسة ومدققة وهادفة، من أجل خدمة موضوع البحث على مجموعة مختارة من عينة البحث ، وتعد المقابلة محادثة موجهة يقوم بها الفرد مع اخر أو مع أفراد ، بهدف الحصول على أنواع من المعلومات لاستخدامها في بحث علمي أو الاستعانة بها في عمليات التوجيه والتشخيص والعلاج" [1]

"وتتكون المقابلة في أبسط صورها من مجموعة من الأسئلة أو البنود التي يقوم الباحث بعدادها وطرحها على الشخص موضوع البحث وجهها لوجه ويقوم الباحث بتسجيل الإجابات عليها بنفسه" [2]

ولقد استخدمنا هذه الأداة لغرض الحصول على معلومات حول دور الإعلام الأمني بمديرية الأمن لولاية المدية في التوعية من مخاطر الألعاب الإلكترونية،و حتى تحقق المقابلة الهدف المرجو منها يجب أن تتضمن مجموعة من الأسئلة الدقيقة والواضحة

[1] عمار بوحوش: مرجع سبق ذكره ، ص70

[2] فوزي غرايبية نعيم دهمش وآخرون: **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية** ،الجامعة الأردنية، 1977، ص43

والمعبرة عن إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، ولقد اعتمدنا في صياغتها في ثلاث محاور وفق محاور الدراسة وتضمنت 26 سؤال وهي كالتالي:

المحورالأول: تمحورت أسئلته حول استراتيجيات الإعلام الأمني لأمن ولاية المدية في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية وقد ضم هذا المحور 8 أسئلة.

المحورالثاني: وكانت أسئلته تدور حول وسائل الإعلام التي تعتمد عليها مديرية الأمن لولاية المدية في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية وعدد أسئلته 9 أسئلة.

المحورالثالث: فكان عن تحديات الإعلام الأمني وآفاقه بأمن ولاية المدية من أجل التصدي لمخاطر الألعاب الالكترونية وتمحور حول 9 أسئلة.

وقد تم تحكيم المقابلة من طرف03أساتذة جامعيين أستاذ مختص في علم الاجتماع وأستاذة مختص في الإرشاد والصحة النفسية بالإضافة إلي أستاذ من قسم الإعلام والاتصال "أنظر الملحق رقم 2"

7- مجتمع البحث وعينة الدراسة

إن مجتمع البحث يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة الظاهرة قيد الدراسة فيعرف أيضا على انه "المجتمع الأكبر أو مجموعة المفردات التي يهدف الباحث دراسته لتحقيق نتائج الدراسة مما يعني جميع المفردات أو الأشياء التي تزيد معرفة حقائق معينة عنها وقد تكون هذه الحقائق أفراد مثل ما هو الحال في تقديم مضمون وسائل الإعلام "[1]

[1]محمد عبد الحميد: **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**،ط1 ،عالم الكتب، القاهرة 2000، ص130

ويتمثل المجتمع بحثنا في هذه الدراسة في عدد موظفي مديرية أمن ولاية المدية حيث لم يتم التصريح لنا بالعدد الإجمالي للعاملين بالمديرية لدواعي أمنية

- **عينة الدراسة**

تعرف على أنها مجموعة من الأشخاص الذين ينتمون لمجتمع البحث وتكون العينة التي يتم اختيارها وفقا معايير دقيقة وعلمية[1]

وتعرف أيضا على "أنها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة ويتم اختيارها وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا فالعينة هي بعض مفردات المجتمع تؤخذ منه وتطبق عليه الدراسة للحصول على معلومات صادقة بهدف الوصول إلى تقديرات تمثل المجتمع الذي سحبت منه"[2]

ولقد اعتمدنا أسلوب العينة القصدية طريقة لجمع البيانات اللازمة للدراسة بحكم أن مجتمع البحث هم جميع العاملين بالمديرية العامة للأمن الوطني بالمدية و بما أن مجتمع البحث كبير فلا يمكن دراسته كليا اختيار العينة القصدية"وهي التي يقوم الباحث من خلالها باختيار عينة بحثه بطريقة تحكمية لا مجال للصدفة فيها بحيث يقوم هو شخصيا باقتناء مفردات العينة الممثلة أكثر من غيرها لما يبحث عنه من معلومات وبيانات وهذا

[1]أنجرس موريس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**،دار القصبة للنشر، ط2 ، الجزائر، 2006، ص138
[2]محمد عبد السلام: **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، مكتبة نور، 2020 ، ص115

لإدراكه المسبق و معرفته الجيدة لمجتمع البحث ولعناصره الهامة التي تمثله تمثيلا صحيحا "[1]

وطبيعة بحثنا فرضت علينا اللجوء إلى هذا النوع من العينة حيث قصدنا خلية الإعلام والاتصال بالمديرية العامة للأمن الوطني بالمدية باعتبارها هي الممثلة الرئيسية للإعلام الأمني لأمن ولاية المدية ، و تتكون خلية الإعلام والاتصال من3 عناصر وهم رئيس خلية الاعلام والاتصال بالإضافة إلي 2 من مساعديه ولقد ارتأينا إجراء المقابلة مع رئيس الخلية باعتباره متخصص في مجال العلاقات العامة حيث يمتلك شهادة ماستر في الإعلام والاتصال تخصص علاقات عامة وهو المسؤول الأول عن الخلية والممثل لها والناطق الرسمي باسم المديرية الولائية لأمن ولاية المدية وبالتالي يستطيع الإجابة عن تساؤلات بحثنا وهو يمثل عينة الدراسة

8- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

تبنى دراستنا على عدة مفاهيم ومصطلحات كأحد المتغيرات التي تؤثر على فهم وبناء الإشكالية، وتعد خطوة تحديد المصطلحات من أهم الخطوات العلمية والمنهجية التي ينبغي أن يأخذها أي باحث، لأنها تساعده في الفهم الجيد لما يريد الباحث التوصل إليه وأهم المفاهيم التي بنيت عليها الدراسة تمثلت فيه:

[1] أنجرس موريس: مرجع سبق ذكره ص138

1- مفهوم الدور

لغة: من الفعل دار يدور دورا أي تحرك باتجاهات متعددة في مكانه وهو السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة

و كلمة الدور مستعارة من المسرح وأول من استعملها بهذا المعنى نتشه حيث أن الفرد يمثل مجموعة من السلوك على خشبة المسرح وكانت تنظيم الاجتماعي مسرح حياة الجماعة وأفرادها يمثلون تلك الأدوار المتعددة والمختلفة حسب اختلاف مراكزهم [1]

اصطلاحا:"هو مجموعة من النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة معينة تحتوي على مواقف وقيم وسلوكيات محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل هذه المكانة ويرفق ليستوون بين المكانة والدور حيث يعتقد أن المكانة هي مجموعة الحقوق والواجبات وأن الدور هو الدور الديناميكي للمكان فالسير على هذه الحقوق والواجبات معناه القيام بالدور [2]

التعريف الإجرائي:

نقصد بالدور في دراستنا الوظيفة التي يؤديها إعلام أمن المدية عبر مختلف وسائله من أجل توعية الأطفال بخطورة الألعاب الالكترونية

[1] عصمت عدلي: **علم الاجتماع الأمني الأمن والمجتمع**، دار المعرفة الجامعية، مصر 2001، ص 14
[2] محمد عاطف: **غيث قاموس علم الاجتماع**، ط1 دار المعرفة مصر 1995 ص395

2- الإعلام الأمني: يتكون الإعلام الأمني من كلمتين أساسيتين هما الإعلام والأمن وقبل التطرق إلي الإعلام الأمني لابد أن نشير إلى مفهوم الإعلام ومفهوم الأمن لتسهيل عملية فهم التعريف الكلي للإعلام الأمني حيث عرف:

الإعلام لغة مفرد مصدر أعلم أي نشر بواسطة الإذاعة أو التلفزيون أو الصحافة والإعلام يعني التبليغ والإبلاغ أي الاتصال يقال بلغت القوم بلاغا أي وصلتهم الشيء المطلوب والبلاغ ما يبلغك أي ما وصلك [1]

اصطلاحا: عرف "أنه منهج وعملية يقوم على هدف التنوير والتثقيف بالمعلومات الصادقة التي تنساب إلى عقول الأفراد وجدانهم فترفع من مستواهم وتدفعهم إلى العمل من أجل المصلحة العامة وتخلق بينهم مناخا صحيا يقظا يمكنهم من الانسجام والتكيف والحركة النشطة"[2]والإعلام أيضا هو" التعريف بقضايا العصر وبمشكلاته وكيفية معالجة هذه القضايا في ضوء النظريات والمبادئ التي اعتمدت لدى كل نظام أو دولة من خلال وسائل الإعلام المتاحة داخليا وخارجيا وبالأساليب المشروعة أيضا لدى نظام كل دولة[3]

إجرائيا: مجموعة النصائح والإرشادات والتوجيهات التي يتم تقديمها للأطفال من مخاطر الألعاب الإلكترونية عبر كل الوسائل الإعلامية المتاحة من طرف خلية الإعلام والاتصال بمديرية الأمن لولاية المدية

[1] بسام عبد الرحمان المشاقبة: **معجم مصطلحات علوم الإعلام**،دار أسامة للنشر والتوزيع عمان الأردن ،2016، ص.72
[2] عبد الرزاق الدليمي: **العلام المتخصص** ط1 ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن ، 2011 ، ص11
[3] نفس المرجع ص14

الأمن لغة: أمنأمن من يأمن أمنا وأماناوآمنة فهوآمنأمن الرجل اطمأن ولم يخف، أمن الناس عندما تسود العدالة يقال أمن البلد أي اطمئنان به أهله رب اجعل هذا البلد أمنا وأمن مصدر أمن من أمان اطمئنان من بعد خوف[1]

اصطلاحا: "يعرف على أنه تلك الحالة التي تتوفر حين لا يقع في البلاد خلل بالنظام العام إما في صورة جرائم يعاقب عليها أو في صورة نشاط خطير يدعو إلى اتخاذ تدابير الوقاية لمنع هذا النشاط الخطير من أن يتحول إلى جريمة من الجرائم"[2]

ويعرفه الدكتور علي بن فايز الجنحي في كتابه مدخل إلى العلاقات العامة والإنسانية بأنه "حصيلة مجموعة من الإجراءات والتدابير الوقائية والعقابية التي تتخذها السلطة لصيانته واستتبابه داخليا وخارجيا انطلاقا من المبادئ التي تدين الأمة ولا تتعارض أو تتناقض مع المقاصد والمصالح المعتبرة"[3]

إجرائيا كل ما يقدمه أفراد المديرية العامة للأمن الوطني بالمدية للفرد والمجتمع من خدمات وتدابير تسهر على طمأنينته من أي خوف أو فزع.

[1] أحمد مختار عمر: **معجم اللغة المعاصرة** ،المجلد الأول ، ط1 ،عالم الكتب ،القاهرة 2007، ص 122
[2] علي بن فايز الجنحي:**الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة** ،أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ،الرياض، 2000، ص 68
[3] نفس المرجع ص68

الإعلام الأمني

عرفه علي ن فايز الجنحي" كل ما يصدر عن أجهزة الأمن من مجلات ونشرات وبرامج وجميع الأنشطة الإعلامية التي تهدف إلى تحقيق الوعي الاجتماعي وتساعد على تدعيم المبادئ والقيم الإسلاميةالتي تشكل سدا منيعا ضد الجريمة"[1]

وهناك من يذهب إلى توضيح مفهوم الإعلام الأمني على" أنه نشاطات اتصالية متخصصة تهدف إلى زيادة تأثيرات وفعاليات ما يصدر عن الأجهزة الأمنية عبر وسائل الإعلام المتخصصة ولتوعية أكبر قدر من الجمهور المستهدف توعية أمنية متوازنة بهدف إيجاد وتأسيس وعي أمني يثري الروح المعنوية والمادية بكل مقومات النجاح والتفوق،والتماشي بالتعليمات والأنظمة التي تكفل أمن الإنسان وسلامته في شتى مجالات الحياة"[2].

كما يمكن تعريف الإعلام الأمني "بأنه شكل أو أسلوب أو نمط إعلامي صادق تمارسه أجهزة أو مؤسسات متخصصة بهذا النمط وفقا لسياسات وثوابت إعلامية مخططة ومدروسة بهدف رفع الوعي الأمني لدى جمهور المواطنين، والمقيمين لدفعهم إلى المشاركة في الأعمال الأمنية والتعاون مع الأجهزة الأمنية من أجل بلورة مفهوم الأمن والاستقرار في المجتمع[3]

[1]علي بن فايز الجنحي: **الإعلام والأمن والوقاية من الجريمة**، مرجع سبق ذكره ،ص68

[2]الحوشان بركة بن زامل : **الإعلام الأمني والأمن الإعلامي** ، مركز الدراسات والبحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2004 ص 11

[3]محمد فطام السرحان : **الإعلام الأمني والشباب** ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،الرياض ، 2001 ، ص62

التعريف الإجرائي للإعلام الأمني: هو مختلف الرسائل الإعلامية المدروسة التي تصور بهدف توجيه الرأي العام لتحقيق جوانب الخطة الأمنية الشاملة والتصدي للأسباب الدافعة لممارسة العنف المتولد من ممارسة الألعاب الإلكترونية وإرشاد الأطفال والمراهقين بأسلوب يضمن عدم وقوعهم فريسة للعنف وإشعارهم بمسؤولياتهم بالعنف المؤدي إلى الجريمة ونشر الحقائق عن الأحداث الأمنية المتعلقة بالموضوع دون تهوين أو تهويل

3- التوعية لغة :من وعى يوعى توعية فهو موعى والمفعول موعي فلانا نصحه وحمله على إدراك موضوع من المواضيع الإعلام يعمل على توعية الجماهير[1]

اصطلاحا: "مفهوم يعبرعن حالة عقلية يكون فيها العقل بحالة إدراك وعلى تواصل مباشر مع محيطه الخارجي عن طريق منافذ الوعي التي تتمثل بحواس الإنسان الخمسة[2]

إجرائيا: هي تلك المضامين التي تقدمها المديرية العامة للأمن الوطني بغرض رفع إدراك الأطفال والمراهقين من مخاطر الألعاب الالكترونية

4- الألعاب الالكترونية : هي نوع من الألعاب التي تعرض على شاشة التلفاز أو على شاشة الحاسوب أو شاشة الهاتف الذكي أوأجهزة لعب خاصة، والتي تزود الفرد بالمتعة من خلال تحد استخدام اليد والعين،أو تحد الإمكانيات العقلية وهذا يكون خلال تطوير البرامج الالكترونية وهو نشاط ترويجي ظهر في الستينيات ،وهو نشاط ذهني بالدرجة الأولى يشمل كل ألعاب الفيديو الخاصة بألعاب الكمبيوتر وضم كل الألعاب ذات الصيغة

[1] احمد مختار عمر :مرجع سبق ذكره ،ص2469

[2] أديب محمد خضور: **حملاتالتوعيةالمرورية**، ط1، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض ،2007، ص9

الإلكترونية، وهو برنامج معلوماتي حيث يمارس هذا النشاط بالطريقة التي تمارس بها الأنشطة الأخرى ونقصد بها الحواسيب المحمولة والثابت و الهواتف النقالة [1]

إجرائيا

هي جميع أنواع الألعاب المتوفرة على الحواسيب أو الكمبيوتر المحمول أو الثابت والعاب الانترنت ألعاب الفيديو ألعاب الهواتف النقالة.

9 – الدراسات السابقة

تظهر أهمية بدأ البحث من حيث انتهى الآخرون، وهذا لا يتحقق إلا من خلال الاطلاع على الدارسات السابقة ذات الصلة بموضوع بحثنا،حيث سجلنا ونحن بصدد البحث نقصا كبيرا في الدراسات المتعلقة بموضوع دور الإعلام الأمني في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية في المجتمع الجزائري، إلى جانب التأثرات المختلفة للإعلام الأمني على مستوى تغيير الاتجاهات والسلوكيات المرتبطة بالألعاب الإلكترونية خصوصا، وهذا لا يعني أننا أول من تناول الموضوع في الجزائر ولكن نقص الدراسات جلي وواضح ، إلا أنه أمكننا الاعتماد على بعض الدراسات والتي سنأتي على ذكرها واستعراض أهم نتائجها.

الدراسةالأولى:

[1] زينب سالم احمد عبد الرحمان: الطفل **العربي والثقافة الالكترونية**، ط1، دار العلم والإيمان لنشر والتوزيع، مصر، 2015، ص 27

فاطمة همال: الألعاب الالكترونية عبر الوسائط الإعلامية الجديدة وتأثيرها في الطفل الجزائري (دراسة ميدانية على عينة من الأطفال ابتدائيات مدينة باتنة).مذكرة مملكة لنيل شهادة الماجستير تخصص الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الحديثة، قسم العلوم الإنسانية كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر باتنة.تبلورت مشكلة الدراسة حول الإشكال التالي:

ما هو تأثير الألعاب الالكترونية في الطفل الجزائري وفقا لعلاقته بتكنولوجيا الإعلام الحديثة؟

وتفرع عن هذه المشكلة التساؤلات التالية:

- هل أثرت هذه الألعاب بشكل ايجابي أم سلبي على الطفل الجزائري؟
- هل كان هذا التأثير في الجانب النفسي أم العقلي أم كليهما؟
- هل كانت مضامين هذه الألعاب هي سبب هذه التأثير أم أن الانبهار بتقنيات التصميم كان له دوره الفعال؟
- إلى أي مدى ساهمت الوسائط الجديدة في تحقيق هذه التأثيرات؟

اعتمد الباحث منهج المسح الوصفي بعينة عنقودية ممثلة واستخدام المقابلة كأداة للدراسة وتوصل إلى أن ظاهرة العنف لدى الأطفال تزداد وفق أنواع الألعاب المفضلة.واعتماد مظاهر القتال والضرب أساس البطولة والغلبة، كما أن تأثير الألعاب على التكوين العقلي والنفسي والجسدي للطفل فتؤثر في أخلاقه وثقافته من خلال مضامين العنف والقتال ،

وتشويه عروبته وإسلامه والإضرار به جسديا من خلال تقليد الحركات، وأوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها :

محاولة احتواء علاقة الطفل الجزائري بالألعاب الالكترونية بشكل إيجابي، فإلغاء ارتباطه بها مستحيل كاستحالة نفي ما بناه من تفاعلات مع مجموع الوسائط الإعلامية خاصة الجديدة منها، وتوجيه هذه العلاقات ليس مستحيلا بل ممكنا، لكنه يحتاج إلى تضافر الجهود الجادة والمكثفة للإسراع في معالجة هذا الوضع على صعيد الأسرة والمجتمع المدني والهيئات الوزارية المختلفة.

الدراسة الثانية:

أحمد بن جميل الميمان:توظيف المؤسسات الأمنية لوسائل الإعلام الجديد والتواصل الاجتماعي في مجالات التوعية الأمنية بالمملكة العربية السعودية، (أطروحة دكتورة فلسفة في العلوم الأمنية منشورة) قسم الدراسات الأمنية بكلية العدالة الجنائية بجامعة نايف العربية الرياض، المملكة العربية السعودية 2015.خلصت الدراسة إلى التساؤل الرئيسي التالي: ما واقع توظيف المؤسسات الأمنية بالمملكة العربية السعودية لوسائل الإعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي في مجالات التوعية الأمنية؟

وتفرعت عن هذا التساؤل التساؤلات التالية:

- ما مدى استخدام وسائل الإعلام الجديد بالمؤسسات الأمنية في مجالات التوعية الأمنية؟

- ما مدى استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بالمؤسسات الأمنية في مجالات التوعية الأمنية؟
- ما طبيعة توظيف المؤسسات الأمنية بالمملكة العربية السعودية لوسائل الإعلام الجديد في مجالات التوعية الأمنية؟
- ماطبيعة توظيف المؤسسات الأمنية لوسائل التواصل الاجتماعي في مجالات التوعية الأمنية؟
- ماالمعوقات التي يمكن أن تواجهها المؤسسات الأمنية بالمملكة العربية السعودية عند توظيفها لوسائل الإعلام الجديد والتواصل الاجتماعي في مجالات التوعية الأمنية من وجهة نظهر العاملين في مجالات الإعلام الأمني؟

قام الباحث في الدراسة بحصر شامل للعاملين بمجالات الإعلام بإدارات العلاقات العامة والإعلام بوزارة الداخلية والقطاعات الأمنية المرتبطة بها والمتمثلة في مديرية الأمن العام بقطاعيه المرور والشرطة ، المديرية العامة للدفاع المدني ، المدرية العامة للجوزات ، المديرية العامة لمكافحة المخدرات بلغ عددهم مفردة 128 عن طريق العينة القصدية واستخدام الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح الاجتماعي من خلال أداتي الاستبيان والمقابلة المفتوحة فيما يتعلق بالدراسة الميدانية أما الدراسة التحليلية فقد اعتمد على تحليل مضمون المواقع الالكترونية للقطاعات الأمنية محل الدراسة أما الجانب النظري اعتمد على الدراسات والمراجع المتخصصة في هذا المجال .وخلصت الدراسة إلى موافقة أفراد

العينة بدرجة متوسطة على استخدام وسائل الإعلام الجديد، وبدرجة قليلة على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في مجالات التوعية الأمنية. موافقة أفراد العينة بدرجة" غالبا" على طبيعة توظيف المؤسسات الأمنية لوسائل الإعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي في مجالات التوعية المذكورة في الدراسة. موافقة أفراد العينة بدرجة " كبيرة " على المعوقات التي يمكن أن تواجه المؤسسات الأمنية عند توظيف وسائل الإعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي في مجالات التوعية المذكورة في أداة الدراسة. وأوصت الدراسة على العمل على توفير الاعتمادات المالية وتغطية النفقات المالية لبرامج التوعية الأمنية في مجال التطبيقات الإعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي بالمؤسسات الأمنية، وإحداث إدارة الإعلام الالكتروني وتعميمها بالكوادر المؤهلة تقنيا وإعلاميا. وأيضاالعمل على وضع إستراتيجية محددة تشرف على توجيه جهود المؤسسات الأمنية في مجال تطبيقات الإعلام الجديد. كما أكد الباحث على العمل على توعية المسؤولين بمدى توظيف تطبيقات وسائل الإعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي، في مجالات التوعية الأمنية والاستفادة من خصائصها المميزة.

الدراسة الثالثة:

لمحمد غزالي: الإعلام الأمني ودوروه في الوقاية من الجريمة في المجتمع الجزائري، دراسة سوسيولوجية تحليلية على المجلات الصادرة عن الأجهزة الأمنية.أطروحة دكتوراه علوم تخصص علم الاجتماع التربية، قسم علم الاجتماع بكلية العلوم الإنسانية بجامعة

محمد الأمين سطيف سنة 2018/2017.تناولت الدراسة قياس فاعلية الإعلام الأمني ممثلا في المجلات الأمنية الصادرة عن الأجهزة الأمنية الجزائرية ' الشرطة، الجيش، الدرك'. في الوقاية من الجريمة في المجتمع الجزائري وتبلورت إشكالية الدراسة حول: ما إذا كانت هذه المجلات تقدم حقيقة وظيفة الوقاية من الجريمة من خلال مقالاتها والإخبار والتقارير التي تنشرها. قسمت إلى تساؤلات خاصة بالمجلات الأمنية وتساؤلات الخاصة بقراءها على النحو التالي:

- ماهي المساحة المخصصة لموضوعات الجريمة عموما والوقاية منها تحديدا؟
- ماهي المصادر التي اعتمدت عليها المجلات الأمنية لنشر موضوعات الوقاية من الجريمة؟
- ماهي أنواع سلوكيات الوقاية من الجريمة التي تحدثت عليها المجلات الأمنية قيد الدراسة؟
- من هو الجمهور المستهدف بموضوعات الوقاية من الجريمة؟
- ماهي أهم الأساليب التي تعتمد عليها المجلات قيد الدراسة لترسيخ الوقاية من الجريمة لدى القارئ؟
- ماهي عادات وأنماط ودوافع القراء لدى جمهور المجلات الأمنية الجزائرية؟
- كيف يتفاعل قراء المجلات الأمنية مع موضوعات الوقاية من الجريمة المنشورة؟

- ماهي أهم الآثار المحتملة لموضوعات الوقاية من الجريمة على السلوك الوقائي لدى قراء المجلات الأمنية؟

قسمت الدراسة إلى قسمين: شق تحليلي استخدم فيه المنهج الوصفي المسحي، ومنهج تحليل المضمون وطريقة المقارنة بالاعتماد على عينة قوامها 31 عدد موزعة على ثلاث مجلات صادرة سنة 2015 وشق ميداني استخدم فيه منهج المسح بالعينة على عينتن من القراء " مواطنين ورجال الأمن" بلغ عددهم 77 مفردة بمدينة سطيف بداية2016باستخدام الاستمارة

والجانب النظري اعتمد على الدراسات والمراجع المخصصة في ذلك. وقد توصل الباحث في دراسته إلى أن المجلات تحضى بمشاركات إيجابية من الكتاب والباحثين في المجالات الأمنية. كما أن نسبة كبيرة لا يقرؤون المجلات رغم علمهم بها وهي تحقق توازنا نوعيا في تعدد الأهداف والموضوعات والمجلات بصفة عامة مبسطة ويسهل التعامل مع موادها سواء في رأي المسؤولين أو رأي الجمهور وقدأوصى الباحث بضرورة استحداث قسم لدراسات الإعلام الأمني وتفعيل دور الإعلام الأمني في التوعية الأمنية لأولياء الأمور ومجالس الأولياء في المدارس وطلاب المدارس والجامعات عبر مختلف قنوات الاتصال من أجل تحصين المجتمع من الجريمة إضافة إلى تفعيل دور الإعلام في ترسيخ مفاهيم الشرطة المجتمعية وتعزيز الشعور بالمسؤولية والثقة في أجهزة الشرطة والدرك وغيرها وتنمية الثقافة القانونية والأمنية الرامية لترسيخ احترام النظام العام بالدولة.

كما أكد على تضمين البرامج والمواد الإعلامية المختلفة قيم الحفاظ على الأمن والسلام الاجتماعي والتماسك الأسري والانتماء والحفاظ على الهوية الوطنية.

الدراسة الرابعة:

رانية عبد النعيم العشراني:الإعلام الأمني ودوره في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية ، دراسة ميدانية على عينة قصدية من طلبة المرحلة الابتدائية والإعدادية في مدارس منطقتي (مرج الحمام والناعور) ، مجلة الدراسات الإعلامية ، العدد 7 ، ماي 2019

تناولت الدراسة الدور الذي يقوم به الإعلام الأمني الأردني في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية من وجهة نظر التلاميذ عينة الدراسة، والتعرف على مدى استفادة الجهات الأمنية من استخدام وسائل الإعلام المتطورة وتقنيات الاتصال الحديثة في تزويد فئات المجتمع بكافة التفاصيل عن خطورة هذه الألعاب وأثرها المضلل للفكر والمشجع على التعصب والإجرام وكانت تساؤلات الدراسة على النحو التالي:

- ماهي الخصائص الاجتماعية والديمغرافية لعينة الدراسة؟
- ماهي اللعبة الأكثر ممارسة عند أفراد عينة الدراسة من هذه الألعاب؟
- ما معدل الساعات التي يقضيها أفراد عينة الدراسة بممارسة تلك الألعاب؟
- ما مدى إسهام الإعلام الأمني في التوعية من مخاطر الألعاب الإلكترونية من وجهة نظر عينة الدراسة؟

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد العينة القصدية حيث اختار 263 طالب وطالبة من مدارس منطقتي مرج الحمام وناعور وقد استخدم الاستبيان كأداة لجمع المعلومات وتم إدخال البيانات بواسطة الحاسب باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية وقد توصلت الدراسة إلى أن النسبة الأعلى كانت للمجيبين بعدم وصول وسائل نصية من جهات أمنية على صفحات الفيس بوك الخاصة بهم لتوعيتهم من مخاطر الألعاب الالكترونية وبلغت نسبة 65.5 % وبالنسبة للهاتف المحمول بلغت 58.9% كما توصلت النتائج إلى أن النسبة الأعلى هي للمجيبين بعدم عقد محاضرات توعوية من مخاطر الألعاب الالكترونية في المدارس وبلغت 60.00%

الدراسة الخامسة :إبراهيم هلالالعنزي: التداعيات السلبية لإدمان الألعاب الإلكترونية: دراسة ميدانية على طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية بمدينة الرياض المجلة العربية للدراسات الأمنية 2020.هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع ممارسة الألعاب الالكترونية لدى الشباب والعوامل الدافعة إلى ذلك والعمل على رصد أهم الآثار السلبية المترتبة على إدمان الألعاب الالكترونية من خلال طرح مشكلة الدراسة التالية :ما التداعيات السلبية التي قد يتعرض لها المراهقون والشباب من طلاب المرحلتين الثانوية والجامعية نتيجة لإدمان ممارسة الألعاب الالكترونية؟ وقد عالج الباحث الإشكالية بطرحه للتساؤلات التالية:

- ما مستوى ممارسة الألعاب الالكترونية لدى الشباب؟

- ما الدوافع المؤثرة في إدمان الشباب للممارسة الألعاب الالكترونية؟
- ما الآثار السلبية الناتجة عن إدمان الألعاب الالكترونية لدى الشباب؟
- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مدى إدمان ممارسة الألعاب الالكترونية وأثارها السلبية تعزي إلى متغيري النوع والمرحلة التعليمية؟

اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي من خلال العينة الممثلة والقصدية ، وتم الاعتماد على الطريقة العنقودية الطبقية ووظف الباحث الاستبيان الالكتروني كأداة لجمع المعلومات كشفت الدراسة أن الإسراف في التعامل مع عوالم الرمز المتمثلة في العالم الافتراضي الذي يعيه ممارسو الألعاب الالكترونية يمكن أن يعزلهم عن العالم الواقعي مما يفقدهم مهارات تكوين العلاقات الاجتماعية والتعامل مع الآخرين مما يوجد نوعا من الاغتراب عن الواقع الذي يعيشون فيه ، زيادة على ذلك أن نسبة كبيرة من الألعاب الالكترونية تقوم على تقديم المتعة والإثارة من خلال القتل والتدمير والاعتداء وتعمل على تعليم أساليب ارتكاب الجريمة وفنونها وحيلها ، وتنمي في عقولهم قدرات ومهارات ممارسة العنف والعدوان التي تدفعهم في النهاية إلى ارتكاب الجرائم ، وهو مايشكل تهديدا حقيقيا لسلامة المجتمع وأمنه كما انه في حالة تكرار ممارسة تلك الأنواع من الألعاب بصفة مستمرة يتحول إلى إدمان مما يولد أثار اجتماعية وصحية ونفسية ودينية. أوصى الباحث بالعمل الدائم على مراقبة أسواق الألعاب الالكترونية ليتم متابعة مايتم طرحه في العالم الافتراضي وتشكيل لجان مسؤولة عن تحليل محتوى تلك الألعاب ورفع توصيات بما هو

مفيد وحضر ما هو سيء استخدامه والعمل على إنتاج ألعاب تتوافق وقيم وطبيعة المجتمع وثقافته كما أكد على التعاون بين مختلف مؤسسات المجتمع على الجانب التوعوي بخطورة الألعاب الالكترونية ومدى تأثيرها على بناء شخصية الطفل المراهق، وعلى الأسرة ضرورة الاهتمام بالأبناء في سن الطفولة والمراهقة وإشراكهم في الحياة الاجتماعية وممارسة الرياضة وملء فراغهم.

التعليق على الدراسات السابقة

بعد عرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا حول دور الإعلام الأمني الجزائري في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية فان هذه الدراسات شكلت الركيزة الأساسية التي انطلقت منها دراستنا الحالية من خلال تشكيل بعض التساؤلات وبلورة بعض المفاهيم ، كما أسهمت في توجيهنا في عملية تحديد الإجراءات المنهجية لدراستنا وكانت مصدرا رئيسيا في إثراء الإطار النظري لدراستنا، وتناولت الدراسات السابقة دور الإعلام الأمني في التوعية وتشكيل رأي عام حول القضايا الأمنية ومدى استخدام الإعلام الأمني للوسائل الحديثة في التوعية والحد من الجريمة في المجتمع، وكذا بينت الآثار السلبية المحتملة من صحية ونفسية لممارسة الألعاب الالكترونية عند الأطفال والمراهقين وكانت كل دراسة على حدى ، أما الدراسة التي بين أيدينا فقد جمعت بين المؤسسة الأمنية كمؤسسة فاعلة في المجتمع والألعاب الالكترونية كخطر محدق بالمراهقين والأطفال ، وأبرزت الدور الذي تقوم به من خلال استخدامها لأساليب متطورة

عن طريق إعلام متخصص قائم بحد ذاته وهو الإعلام الأمني من خلال خلق حالة من التأهب والاستعداد لدى الجماهير للسلوك الإيجابي الفعال في مواجهة هذه الآفة الجديدة وهي الإدمان على هذه الألعاب وذلك من خلال استخدام منهج دراسة الحالة، وذلك بإخضاع الوحدة المدروسة وهي مديرية الأمن الوطني لولاية المدية في كيفية تعامل إعلامها الأمني مع تنامي مخاطر الألعاب الالكترونية ومدى مساهمة هذا الأخير في التوعية والإرشاد والتحسيس من مخاطر هذه الألعاب، واستظهار الاستراتيجيات والخطط والأساليب العلاجية والوقائية التي انتهجها الإعلام الأمني لمديرية الأمن لولاية المدية بهذا الخصوص

10- مجالات الدراسة:

تحديد المجالات المختلفة للدراسة خطوة منهجية هامة في البحوث العلمية،فقد اتفق أغلب المنشغلين بمناهج البحث العلمي أن لكل دراسة ثلاث مجالات يجب على الباحث أن يوضحها عند تخطيطه لأجراء البحث، وهذه المجالات هي المجال البشري المجال الجغرافي أو المكان، والمجال الزمني.

أ-**المجال البشري:** أجريت هذه الدراسة على عناصر أمن ولاية المدية

ب- المجال الزمني: الدراسة النظرية والتطبيقية ما بين 20 جانفي2022 إلى غاية06 جوان 2022 حيث تم في الدراسة النظرية البحث عن المراجع وترتيبها والاتفاق مع الأستاذة المشرفة حول الخطة المعتمدة وتحديد أهداف الدراسة وبعد ذلك تم الانتقال إلى

الجانب التطبيقي حيث تم صياغة الأسئلة وفق محاور البحث ليتم بعد ذلك إجراء المقابلة ثم تحليلها واستخلاص النتائج في النهاية.

ج- المجال المكاني: تقوم هذه الدراسة على منهج دراسة حالة حيث قمنا باختيار مديرية الأمن الولائي بالمدية مكانا لإجراء الدراسة .

الفصل الثاني

تمهيد:

يعتبر الأمن حاجة ملحة في حياة الإنسان، لذا تسعى الدول إلى توفيره إلى الساكنة عبر العديد من الصيغ ، وفي الجزائر تسعى الدولة جاهدة إلى توفيره عبر العديد من المؤسسات، وتعتبر المديرية العامة للأمن الوطني واحدة من هذه المؤسسات التي سنتعرف عليها خلال الفصل الأول، حيث نتعرف على مفهومها وتاريخ إنشائها وتحديد أهم وظائفها بالإضافة إلى الهيكل التنظيمي لهذه المؤسسة بالإضافة إلى التنظيم الوظيفي للمديرية العامة للأمن الوطني ، ونركز في المبحث الثاني على الإعلام الأمني كإعلام متخصص ونتحدث عن نشأته وعوامل ظهوره و أهميته و أهدافه وخصائص ووظائف الإعلام الأمني الذي تعتمد عليه المديرية العامة للأمن الوطني ، خاصة في التوعية من مختلف الظواهر المتواجدة بالمجتمع .

المبحث الأول: المديرية العامة للأمن الوطني

يعد الأمن من أهم الركائز التي يقوم عليها المجتمع، وهو أساس تقدم المجتمعات وتطورها واستمرارها، فمن خلاله تستقر جميع الأوضاع بما فيها الأوضاع السياسية والاجتماعية والاقتصادية،وحتى يتحقق الأمن لابد من مشاركة جميع أجهزة الدولة ومن بين هذه الأجهزة المديرية العامة للان الوطني.

المطلب الأول: تعريف المديرية العامة للأمن الوطني ولمحة عن تاريخ نشأتها

أولا: مفهوم المديرية العامة للأمن الوطني: هي مؤسسة من المؤسسات التنفيذية للدولة، تتألف من هياكل محددة، يعمل بها أفراد مسلسلين ضمن هرم تنظيمي، يمارسون ضبطا اجتماعيا رسميا تحكمه القوانين واللوائح لغاية مكافحة الجريمة ووقاية المجتمع من أخطارها [1]

ثانيا : التطور التاريخي للمديرية العامة للأمن الوطني

لقد مر جهاز الأمن الوطني خلال مراحل تطوره بفترات مختلفة كانت وليدة الأوضاع التي تسود البلاد ويمكن إيجازها فيما يلي:

[1] بوعلي بديعة : **تقويم تكوين أعوان الأمن للنظام** ، مذكرة ماجيستار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية و الارطوفونيا ، جامعة منتوري قسنطينة ،الجزائر ،2008/2007، ص 11.

1- البدايات الأولي للشرطة الجزائرية:

عرفت الجزائر ظهور أول نموذج في الشرطة الوطنية خلال القرون الوسطى بمدينة تهيرت عاصمة الدولة الرستمية (160- 296هـ /776- 908 م)على يد الإمام القاضي العادل عبد الرحمن بن رستم وقد عرفت قفزة نوعية وعملاقة في الدولة الحمادية (398- 547 هـ/ 1007- 1152 م)، ثاني دولة جزائرية خلال القرون الوسطى حيث توسعت مهامها إلى حراسة الأسواق والأحياء وشوارع المدن وأبواب العاصمة وتأمين الطرقات للتجار والمسافرين الأجانب، كما كانوا ينظمون دورياتهم الاستطلاعية ليلا مصحوبين بأسراب الكلاب لتحديد أماكن المتسكعين والمتسللين المشبوهين عقب الإعلان عن توقيف التجول بواسطة البراح، اتخذت الدولة الزيانية 633- 962هـ/ 1235-1554 هـ) أو عبد الوادية كما يحلو لبعض المؤرخين تسميتها بذلك وهي ثالث وأخر دولة جزائرية خلال القرون الوسطى كونت شرطة خاصة بها على غرار الدولتين المحليتين السابقتين وقد كان يسمى قائدها عندهم الحاكم بدل صاحب الشرطة ، وأهم ما كان يميز التواجد العثماني بالجزائر(919- 1230هـ/1519-1830م) هو الأمن والاستقرار والجدير بالإشارة أن الشرطة كانت مقسمة إلى فرعين شرطة خاصة بالأتراك والكراغلة وشرطة خاصة بالأهالي، وفي عهد دولة الأمير عبد القادر عمد إلى تقسيم التراب الوطني إلى جمل، من المقاطعات الإدارية سماها كما هو الحال عليه اليوم بالولايات، حيث كان يحكمها نيابة عليه حاكم يلقب الخليفة أي خليفة الأمير الذي يقوم بتدبير مختلف شؤون الإقليم بما فيه

حفظ النظام العام وتوفير الأمن والطمأنينة وأملاكها، قام بتشكيل شرطة خاصة موزعة على مختلف شوارع وأحياء المدن بل وحتى المعسكرات المتنقلة حيث كان يسمى أفرادها بالوشواش وقد كان سلاحهم العصي لا غير، يستخدمونها متى استدعت الحاجة إلى تأديب المنحرفين وتصويب سلوكيات المخطئين في حق الآخرين المخلين بضوابط النظام العام [1]

2- الشرطة الجزائرية أثناء الثورة التحريرية:

عقب الإعلان عن الكفاح المسلح في الفاتح من نوفمبر عام 1954، كان من أولويات المنظمة ضمان أمن السكان وكذلك أمنجبهة التحرير الوطني وجيش التحرير الوطني ، وقد أوكلت المهمة لفرع من المنظمة الثورية ، من مهامه جمع المعلومات وكذلك متابعة تحركات العدو ، وقد تمخض عن انعقاد مؤتمر الصومام 20 أوت 1956 تقسيم الإقليم إلى ولايات، التي قسمت بدورها إلى مناطق وجهات وقطاعات ، مما سمح للثورة بالتكفل جيدا بالجوانب الإدارية وبذلك استطاعت الثورة أن تتكفل بإدارة السكان بخلقها المصالح التالية :الحالة المدنية،المالية، الإسهامات والتبرعات والمخالفات ، حراس الغابات والشرطة ،إن إسهامات الشرطة خلال الثورة التحريرية سمح بحل الكثير من مشاكل السكان كما كان لها دورا فعالا في مجال الاستعلامات مثل:

[1] المديرية العامة للأمن الوطني:**صفحات تاريخ الشرطة الجزائرية**،www.algeiepoice.dz،تاريخ الاطلاع 2022/3/22

– السهر على الأمن العام على مختلف المستويات للدراجات المشكلة للولاية (مناطق ،نواحي، وقطاعات)

– مرافقه تحركات جيش العدو.

– مراقبة تنقل الأشخاص عبر الدوار.

– المساعدة في تسليم رخص المرور.

–إجراء تحقيقات بطلب من اللجنة القضائية.

– ضمان مهام حول تحركات القوافل العسكرية للعدو واسترجاع مناشير العدو.[1]

3– الشرطة الجزائرية بعد الاستقلال:يعد تاريخ 22 جويلة حدثا بارزا في تاريخ الشرطة الجزائرية ،حيث اتخذته المديرية العامة للأمن الوطني ذكرى لتأسيسها إذ تم في عام 1962 تسليم المهام الأمنية الشرطية بالدولة الجزائرية المستقلة إلى رئيس مندوبية النظام العام ، في الهيئة التنفيذية المؤقتة السيد عبد القادر الحصار(الهيئة التي سيرت الجزائر في المرحلة الانتقالية من 19 مارس إلى 5 جويلية 1962) إلى أول مدير عام للأمن الوطني السيد محمد مجاد الذي تم تعيينه على رأس المديرية السيد محمد مجاد الذي تم تعينه يوم 5جويلية 1962، وكان لابد على الدولة الجزائرية الفتية رفع التحدي وتحقيق الأمن المواطنين أين عملت على تكوين إطارات جزائرية بالداخل والخارج ، كما تم دمج

[1] العبزوزي ربيع :**اتجاهات الطلبة نحو الشرطة الجوارية وحفظ الأمن في المجتمع الجزائري** ،أطروحة دكتوراه في علم النفس الاجتماعي ،جامعة الجزائر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية و الأرطوفونيا ،الجزائر،2008/2007 ص73.

العناصر الجزائرية التي كانت تنشط ضمن أجهزة شرطة الدول الشقيقة تونس والمغرب في جهاز الأمن الوطني، وإنشاء أول مدرسة للشرطة بحسين داي بتاريخ 2 نوفمبر عام 1962 التي استطاعت رغم نقص الإمكانيات تكوين مجموعة من الإطارات الجزائرية، يليها إنشاء عدة مدارس أخرى في كل من تلمسان، الجزائر، سيدي بلعباس ، مع بداية الاستقلال وابتداء من 1965، عرفت المديرية العامة للأمن الوطني التي اتخذت من ثكنة بيليس بباب الواد مقر لها مرحلة انتعاش خاصة ضمن بنائها الإداري حيث تمكنت من تسوية 110,000 ملف للموظفين مع الوظيف العمومي، وكذلك حصولها على استقلالها المالي، بالإضافة إلى إصلاحات عميقة من أجل تيسير وتنشيط كل الهيئات والمصالح التابعة للأمن الوطني ، وتكييفها مع واقع المجتمع الجزائري، في هذه المرحلة أيضا صدرت مجموعة من المراسيم التنظيمية للأمن الوطني، كما أنشأت المديرية العامة للأمن الوطني مصلحة الإعلام الآلي لتعمم هذه التكنولوجيا على جميع المصالح، وفتحت المجال للمرأة بالولوج إلي جهاز الأمن الوطني ، ابتداء من التحاق أول دفعة للمفتشات الشرطة1973 بالمدرسة العليا للشرطة، كما تم إنشاء مدرسة أشبال الشرطةبالصومعة التي استمرت في تكوين الإطارات و الرتباء، وفي أواخر 1988شهدت البلاد تغيرات سياسية عميقة، مما استدعى تأقلم جهاز الشرطة مع الوضع الجديد فرغم الظروف الأمنية التي عاشتها البلاد، فإن جهاز الأمن الوطني وعلى غرار أسلاك الأمن الأخرى رفع التحدي وحشد كل الجهود لخدمة الوطن والمواطن، مع فتح عدة مقرات للشرطة

وتجهيز قواتها العصرية لمكافحة كل أشكال الجريمة والإرهاب بشكل خاص، ومع استعادة البلاد استقرارها الأمني الذي لعبت الشرطة الجزائرية دورا كبيرا في استتبابه واصلت المديرية العامة تطورها من أجل تقديم خدمة نوعية للمواطن كما تم رسم سياسة جديدة الغاية منها القيام بإصلاحات عميقة تهدف إلى رفع مستوي الأداء المهني [1].

المطلب الثاني: وظائف المديرية العامة للأمن الوطني

هناك العديد من الوظائف التي تسعى المديرية العامة للأمن الوطني إلى تحقيقها يمكن إجمالها فيما يلي:

– لا تقتصر مهام الشرطة على المجال الوقائي أو العلاجي للجريمة، بل تتعداه إلى أبعد الحدود، ذلك إن تغييرات المجتمع تفرض على الشرطة اعتماد مناهج علمية في مكافحة الجريمة،ومتابعة محترفيها إن الإجرام لم يتوقف عند ذلك الشكل الكلاسيكي الذي عرف به من قبل، بل صار أكثر تنظيما وصارت له إستراتيجية لتحقيق أهداف معلنة وخفية ، لذلك كان لابد على الشرطة من الارتقاء إلى المستوى الذي يسمح بشمولية الأمن ودحض الجريمة.

– وقاية المجتمع من الإجرام وتجسد ذلك عن طريق.

[1] تاحي وحيد : **ذكري تأسيس الشرطة الجزائرية الأمن الوطني 57 سنة في خدمة الوطن والمواطن** ،مجلة الشرطة ،العدد144 ،بتاريخ سبتمبر 2019 ، ص 24 -26.

– الحضور الدائم للرجال الأمن في جميع الأماكن وحراسته للأماكن التي يحتمل تعرضها لأفعال تمس بأمنها،مثل البنوك، الحدائق العمومية، الأسواق، الهيئات العمومية.

– إن وقاية المجتمع من خطر الإجرام هو من المهام الأساسية للمديرية العامة للأمن الوطني فهي تعمل على تقليص عوامل وقوع المواطن ضحية المتلاعبين بالنظام العام فالشرطي يعمل على حمايته ممن يحتمل الاعتداء عليه قبل المساس بأمنه سواء من طريق تنبيه أو حراسته، وحسب المديرية العامة للأمن الوطني فقد تم تحسين أساليب عمل الشرطة واستخدام أجهزة الإعلام الآلي، حتى يتم الكشف عن المتورطين بصورة سريعة وزيادة فاعلية جهاز الأمن.

– قمع الجريمة بعد حدوثها إذا ما فشل الدور الوقائي للشرطة ووقعت الجريمة لجأت مصالح الأمن إلى إجراء التحقيقات لمعاينة الجريمة،وكشف جوانبها ومعرفة القائمين بها ثم البحث عنها والتحقيق معهم ومواجهتهم بالأدلة والشهود.

– توفير الأمن للمواطن وخلق شعور لديه بأنه لم يعد بحاجة للذود عن نفسه وذويه وأملاكه بوسائله الخاصة، بل أصبح بإمكانه الاتكال على سلطة مستمدة من إرادة المجتمع تحميه وتسهر على أمنه وراحته.

– خلق شعور لدى المواطن بأنه أصبح بإمكانه التوجه إلى الشرطة لتغيير الصعوبات التي تهدد أمنه واستقراره ومصالحه.[1]

– تأمين اليقظة وتنفيذ سياسة العين الساهرة لقاء لوقاية المجتمع من الجريمة حتى يطمئن الناس .

– ملاحقة مهددي الأمن الاجتماعي الذين يبعثون بالقوانين وكذا اتخاذ التدابير الوقائية لمنع ما يقومون به من أعمال تضر المجتمع.

– فض الخلافات والنزاعات التي تنشب بين الأفراد ومحاولة توجيههم وإرشادهم.

– التدخل أثناء النكبات والحوادث كالزلازل وأوقات الأزمات لتقديم يد المساعدة للمواطنين وتهدئة وضعهم .

– تنمية العلاقة بين الشرطي والمواطن وإيجاد الثقة المتبادلة وجعل تواجد الشرطي بين المواطنين أمرا مرغوبا فيه بعيدا عن كل تصلب أو جمود أو سلبية.

– المساهمة في حماية المؤسسات الوطنية والدفاع عنها و مكافحة الأنشطة الغير القانونية وقمع حالات المساس بالاقتصاد.

– مراقبة حركة المرور وتنظيم سير السيارات والراجلين.

– إخبار السلطات بصورة دائمة بالوضع العام السائد في البلاد.

[1] نفس المرجع ص24.

– تعزيز مبادئ المواطنين والديمقراطية والسلم الأهلي وحقوق الإنسان في ظل سيادة دولة القانون.

– ترسيخ الوعي بالقيم الإنسانية والوطنية في الوحدة والتسامح و التعايش ومحاربة القيم العنصرية والتمييز العنصري.

– العمل على تطوير العمل الاجتماعي والإنساني في جهاز الشرطة بما يساهم في تحقيق التقارب والعلاقة التبادلية بين الشرطة والمجتمع.

– تفعيل الدور الوقائي وسط المجتمع باشتراك المجتمع بكل فئاته في مسؤوليات الأمن المجتمعي وإزالة الحاجز النفسي لدى المواطنين في التعامل مع الشرطة .

– إيجاد حلول موضوعية وعملية لمشكلات الاجتماعية من خلال دفع الجمهور للمشاركة في تقييم الحالات والسلوك الخاطئة مع عمل أصدقاء الشرطة والعمل التطوعي في المجال الأمني[1].

– تقديم الدعم النفسي والاجتماعي لضحايا الجريمة والحوادث البليغة

– تفعيل دوره في المجتمع ومؤسسات الضبط الاجتماعي للوقاية من الجريمة وذلك من خلال توفير آليات التدخل المبكر والتصدي للقضايا والمشاكل الاجتماعية وحلها بطريقة

[1] نفس المرجع : ص25-26.

ودية تعزيز من فرص التسامح بين الأطراف المتنازعة خاصة في قضايا العنف المنطقي والأسري والمدرسي والخلافات بين الجيران.

– تعزيز مفاهيم الأمانة والنزاهة والإخلاص الوطني كعامل مساعد على تحقيق الأمن وتخفيف التعب على مراكز الشرطة والكشف المبكر للحالات الأكثر عرضة للانحراف واتخاذ الإجراءات الوقائية .

– المساهمة في معالجة الآثار المترتبة على الجريمة والإرهاب التعامل مع بعض القضايا التي لا تصل إلى الشرطة مثل جرائم الظل.

– تقديم الخدمات الاجتماعية مثل الدعم النفسي للمتضررين والناقمين والمعارضين.

– تقديم خدمات التوعية والإرشاد الثقافي الوطني وخدمات الإيواء للأطفال والنساء الذين يتطلبون الحماية لفترات مؤقتة.

– تقديم خدمات الإرشاد وتوجيه الوالدين وأولياء الأمور والطلبة في قضايا التماسك المجتمع في حالات الخلاف الأسري، إهمال تربية الأطفال، حالات جنوح الأطفال، حالات عنف المدرسي، الهروب والغياب عن المنزل[1]

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي المديرية العامة للأمن الوطني

تنتظم الشرطة الجزائرية وفقًا للتنظيم الإداري الوطني كما يلي:

[1] نفس المرجع ص27

- **المصالح المركزية**

يقع مقر المديرية العامة للأمن الوطني بنهج محمد ونوري، باب الواد بالجزائر العاصمة وبها تقع كل المديريات والمصالح المركزية للأمن الوطني وهي منظمة على النحو التالي:

- **المديريات المختصة**:وتتكون من:

1. مديرية الشرطة القضائية.
2. مديريةالاستعلامات العامة.
3. مديرية الوحدات الجمهورية للأمن.
4. مديرية الأمن العمومي.
5. مديرية شرطة الحدود والهجرة.

- **المديريات التقنية، (الإدارية والإسناد)**:وتكون من:

1. مديرية الموارد البشرية.
2. مديرية المالية والوسائل.
3. مديرية التعليم والمدارس.

4. مديرية الاتصالات السلكية واللاسلكية والاتصال.[1]

- **المصالح المركزية:** وفيها

1. المصلحة المركزية للاتصال والصحافة.

2. المصلحة المركزية للصحة والنشاط الاجتماعي والرياضات.

- **المصالح الجهوية:**

تنتظم مصالح الأمن الوطني جهويًا إلى 5 نواحي وتشرف كل مصلحة جهوية على مجموع أمن الولايات الواقعة في إقليمها وهي:

1. **ناحية الشرق:** وتقع المراكز الجهوية للأمن بهذه الناحية بمدينة قسنطينة وتشرف على كامل ولايات شرق البلاد.
2. **ناحية الوسط:** وتقع المراكز الجهوية للأمن بهذه الناحية بمدينة البليدة وتشرف على كامل ولايات وسط البلاد.
3. **ناحية الغرب:** وتقع المراكز الجهوية للأمن بهذه الناحية بمدينة وهران وتشرف على كامل ولايات غرب البلاد.
4. **ناحية الجنوب الشرقي:** وتقع المراكز الجهوية للأمن بهذه الناحية بمدينة ورقلة وتشرف على كامل ولايات جنوب شرق البلاد.

[1] المرسوم رقم 150/71 المؤرخ في 10ربيع الثاني 1391 المتضمن إنشاء امن الولايات وأمن الدوائر الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية العدد 46 الصادر بتاريخ 03جوان 1971، ص7

5. **ناحية الجنوب الغربي:** وتقع المراكز الجهوية للأمن بهذه الناحية بمدينة بشار وتشرف على كامل ولايات جنوب غرب البلاد.[1]

وتضم الهياكل الجهوية للأمن الوطني سابقة الذكر المصالح التالية:المتفشية الجهوية.

- المصلحة الجهوية للمالية والوسائل.
- المصلحة الجهوية للوسائل التقنية.
- المصلحة الجهوية لشرطة الحدود.
- المصلحة الجهوية لمكافحة المخدرات.
- المجموعة الجهوية للوحدات الجمهورية للأمن.
- الفرقة الجهوية للتحريات حول الهجرة السرية.[2]

أمن الولاية

استحداث مديرية أمن الولاية على مستوى كل ولاية سنة 1971 بموجب المرسوم رقم 71-150 المؤرخ في 10 ربيع الثاني 1391 هـ موافق 3 جوان 1971 المتضمن إنشاء أمن الولايات وأمن الدوائر، ويسير أمن الولاية مصالح أمن الدائرات وتنسيقها ومراقبة نشاطها ويكون مقرها بمركز الولاية ويمتد اختصاصها غلى جميع مصالح الأمن التابعة

[1] نفس المرجع :ص8
[2] المرجع نفسه: ص9،10

لدائرة الولاية، ويعين من قبل وزير الداخلية رئيس أمن الولاية الذي يشرف على تسييرها وهو تحت سلطة الوالي والذي هو مستشاره في مسائل الأمن والنظام العام . ويضمن أمن الولاية عدة مصالح هي:

1. مصلحة الشرطة القضائية
2. مصلحة المواصلات السلكية واللاسلكية
3. مصلحة الصحة والنشاط الاجتماعي والرياضات
4. مصلحة الاستعلامات العامة
5. مصلحة الموارد البشرية
6. مصلحة الأمن العمومي
7. مصلحة الشرطة العامة والتنظيم
8. مصلحة الوسائل التقنية
9. مصلحة شرطة العمران وحماية البيئة[1]

ب – أمنالدائرة :

تم استحداث مصلحة أمن الدائرة على مستوى دوائر الوطن سنة 1971 بموجب المرسوم رقم 71–150 المؤرخ في 10 ربيع الثاني 1391 هـ موافق 3 جوان 1971 المتضمن

[1]نفس المرجع : ص10

إنشاء أمن الولايات وأمن الدوائر، وتضمن مصلحة أمن الدائرة محافظات الأمن العمومي والفرق المتنقلة للشرطة القضائية وفرق شرطة الاستعلامات والمصالح الإدارية والمصالح التقنية والمصالح الحضرية للأمن وكذا الاختصاصات المعهودة لهذه المصالح ويكون مقرها بمركز الدائرة ويمتد اختصاصها إلى مجموع تراب هذه الدائرة الإدارية، ويسيرها موظف شرطة تحدد رتبته ويعينه وزير الداخلية، يوضع رئيس مصلحة أمن الدائرة تحت سلطة رئيس الدائرة والذي هو مستشاره في مسائل الأمن والنظام العام.

الأمن الحضري:

يتم استحداث مصالح الأمن الحضري على مستوى المناطق الحضرية للمدن كلما دعت الضرورة لذلك وعددها يتناسب طرديًا مع حجم المدن، والأمن الحضري كما أمن الدائرة هو امتداد لأمن الولاية، يشرف غالبًا عليه محافظ شرطة وضابط برتبة ملازم أول على الأقل.

مركز الشرطة:

يعتبر مركز الشرطة الوحدة الهيكلية الأصغر في جهاز الأمن الوطني ويتواجد على مستوى الموانئ والمطارات والمعابر الحدودية ومؤسسات الدولة كالوزارات والملحقات الدبلوماسية كالسفارات وبعض الشركات والمؤسسات العمومية ذات الأهمية البالغة [1]

[1]المرسوم التنفيذي رقم 91 -524 المؤرخ في 25 ديسمبر 1991 المتضمن القانون الأساسي الخاص بموظفي الأمن الوطني الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 69 الصادرة بتاريخ 28سبتمبر 1991 المتضمن القانون الأساسي الخاص بموظفي الأمن الوطني، ص13

المطلب الرابع: التنظيم الوظيفي (الهيئات الشرطية)

تتكون الشرطة الجزائرية من سبعة هيئات ترتدي الزى الشرطي وهي:

1- مصالحة الشرطة القضائية للولاية (swpj)

وجدت منذ الاستقلال بجميع وحداتها بالإضافة إلى فروعها في أمن الدوائر (شعبة الشرطة القضائية) والأمن الحضري (مكاتب الشرطة القضائية)

2- الفرقالمتنقلةللشرطةالقضائية (bmpj)

منذإنشائهافيعام 1995

خلالالاضطراباتالإرهابيةالتيكانتتعيشهاالبلاد،قامسلكالشرطةالخاصةهذاكونهيتكونمنفرقصغيرة متنقلةبقفزةنوعيةفيمكافحةالجريمةبشتىأنواعها.

وتضمالفرقالمتنقلةللشرطةالقضائيةفرقةتسمىفرقةقمعاللصوصية (BRB) وقدتمفيسبتمبر 2005

إنشاءفرقةالبحثوالتدخل **(BRI)**لتدعمفرقةقمعاللصوصيةبالعاصمةومقرهامركزشرطةوسطمديرية الجزائروتتكونمنموظفيالشرطةالقضائيةالمدربينلهذاالنوعمنالتدخل ويقتصر اختصاصها علي ولاية الجزائر العاصمة [1]

3- فرقة جمهرة العمليات الخاصة للشرطة:

[1] المرسوم التنفيذي رقم 91-524 المؤرخ في ديسمبر 1991 المتضمن القانون الأساسي الخاص بموظفي الأمن الوطني ، الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ،العدد 69 الصادرة بتاريخ 28/ديسمبر 1991 ،ص9

فرقة النخبة للشرطة الجزائرية أطلق عليهم اسم جمهرة العمليات الخاصة للشرطة الجزائرية أعلن عنها في الذكرى 54 لتأسيس الشرطة الجزائرية المصادف لتاريخ 22 جويلية من سنة 2016 لولاية وهران وهي تسمية معتمدة مسبقا ضمن صفوف الأمن الوطني وهي تُشير إلى تجميع الوحدات داخل هيكل قايدي واحد وهي قوة مشكلة من نخبة قوات الشرطة أفرادها يتمتعون بتدريب قتالي عالي المستوى مجهزين بأجهزة ووسائل خاصة توكل لهم مهام وعمليات خاصة كما يتميز أفرادها بجاهزية قتالية عالية مستعدون للعمل في كل الظروف وفي كل حدود الاختصاص الإقليمي للأمن الوطني موضوعة تحت السلطة المباشرة لمدير الشرطة القضائية لا يمكن لها التنقل أو العمل إلا بأمر صريح من المدير العام للأمن الوطني ولا تتدخل إلا بأمر من القيادة العليا لها حسب السلم التصاعدي.

4- وحدات الأمن الجمهوري:

هي المسؤولة عن الحفاظ وفرض لنظام العام وسلامة وحماية المباني العامة. كما تشارك جنبا إلى جنب مع الأجهزة الأمنية الأخرى في العمليات الكبيرة الحجم للشرطة في إطار مكافحة الجريمة المنظمة وضد أي إخلال بالأمن الوطني.[1]

5- الوحدة الجوية للأمن الوطني :

[1] نفس المرجع: ص 9،10

هي مسؤولة أساسًا على تنظيم حركة المرور والإشراف عليها والبحث عن المركبات والأشخاص المشبوهين بالتنسيق مع المصالح المعنية وإشراك الوسائل التكنولوجية البرية والجوية، من أجل جعل تدخل الشرطة أسرع وأكثر فعالية. هذه الصلاحيات تتوسع أيضا إلى التغطية الجوية للمظاهرات والأحداث الرياضية.

6- وحدات الاستعلامات العامة:

وتعمل في البحث عن المعلومات من أجل معرفة وقائية بالإجرام بمختلف أنواعه وجمع وتحليل المعلومات بالإضافة إلى متابعة الحركات الجمعوية والحرص على احترام التنظيمات والقوانين وكذا دراسة ومتابعة الرأي العام الوطني وتقديم المشورة المطلوبة من طرف السلطات المختصة.

7- مصلحة حماية وسلامة الشخصيات

مهمتها توفير الحماية الأمنية لرجال الأعمال والسياسة والإعلام أو الرياضة وذلك في المنزل أو خلال سفر الأعمال أو الخاص.[1]

8- الشرطة العلمية والتقنية ((PST

[1] نفس المرجع: ص10

كانت بداية الشرطة العلمية خلال سنوات السبعينات من القرن العشرين على مستوى المدرسة العليا للشرطة حيث تم إنشاء مخبر علمي ومصلحة للطب الشرعي من أجل انطلاقة قوية، تبعها فيما بعد ملحقان إقليميان بوهران وقسنطينة.

بعد الاهتمام الكبير الذي حظي به الأمن الوطني من قبل السلطات العمومية وخاصة الشرطة العلمية، أصبح المخبر المركزي للشرطة العلمية والتقنية بمصالحه الـ 15 يحتل المرتبة الثانية إفريقيًا والأولى عربيًا بين مخابر الشرطة.

يتبع المخبر المركزي أربع مخابر جهوية موزعة عبر التراب الوطني وهي

المخبر الجهوي بوهران

المخبر الجهوي بقسنطينة

المخبر الجهوي ببشار

المخبر الجهوي بتمنراست

9- شرطة الحدود (PAF)

تم إنشاء فرقة الأنياب للأمن الوطني لأول مرة بالمدرسة التطبيقية للشرطة **بالصومعة** ليتم نقلمقرها فيما بعد إلى الوحدة الجمهورية الثانية للأمن بالدار البيضاء عام 2001م عملت الوحدة الجمهورية الثانية للأمن سنويًا ومنذ العام 2003م على تخريج دفع من فرق الأنياب تتكون من 15 عون شرطة مرفقين ب 15 كلب بوليسي.

ينتشر أفراد شرطة الحدود في الموانئ والمطارات والمعابر الحدودية البرية حيث يعملون على ضمان أمن هذه المواقع وسلامتها بالإضافة إلى مراقبة حركة الأشخاص والممتلكات وكذا ضمان مراقبة حركة السيارات والطائرات والسفن والمركبات والسهر على تطبيق النظم الدولية والتشريعات الوطنية المتعلقة بالحدود[1]

قامت الشرطة الجزائرية أيضًا بإنشاء مصالح جهوية خاصة بمكافحة الهجرة غير الشرعية (BRIEC) في كل من أدررا وتمنراست وإليزي وتلمسان وذلك باعتبارها أكبر منافذ دخول المهاجرين غير الشرعيين من دول الجوار وذلك من أجل التحكم الجيد في القضية

10- فرقة الأنياب

يتم انتقاء و استيراد الكلاب البوليسية في عمر سنة واحدة وبشكل دقيق من سلالة الراعي الألماني والراعي البلجيكي (مالينوا) والراعي الإنجليزي (برادور)، فور وصولها يقوم البيطريون العاملون لدى الأمن الوطني بفحصها والتأكد من سلامتها لتدخل فيما بعد للترويض والتدريب على تخصصات متعددة (سلاح، مخدرات، متفجرات

يخضع ممرنو كلاب الشرطة (أعوان شرطة) لشروط انتقاء صارمة جدًا أهمها أن يكون المرشح متطوعًا لهذا العمل ومحبًا للكلاب عارفًا بطباعها ثم يمر لمرحلة الفحص الطبي والنفسي إذ يجب أن يتمتع المرشح بلياقة بدنية عالية ولا يعاني من أي حساسية وينجح

[1] نفس المرجع: ص13

في الامتحان النفسي، بعد ذلك يدخل في تكوين لمدة 6 أشهر ليباشر بعد انتهائه النشاط الميداني[1]

المبحث الثاني: ماهيةالإعلام الأمني:

من المعلوم أن نشأة الإعلام المتخصص ضرورة حتمية يفرضها واقع تطور مجال ما وصوله إلى درجة من النضج والاكتمال والتعقيد ، وبذلك فان الإعلام المتخصص نمط إعلامي يتم عبر وسائل الإعلام المختلفة يعطي جل اهتمامه لمجال معين من مجالات الحياة يتسم بالتعقيد وتشعب علاقاته بمختلف العوامل والمتغيرات ، يستخدم مختلف فنون الإعلام لبث رسالة مبنية على المعلومات والحقائق والأفكار المتخصصة تستخدم بدقة متناهية ، حيث يظهر الإعلام المتخصص في مرحلة متطورة من تقدم المجتمع يعكس ضرورة التقسيم الاجتماعي للعمل ويعبر عنه ويكون نتيجة له ، وهو ما يطابق التنامي والتعقيد الذي اكتنف الظاهرة الأمنية من أبسط أشكالها وصولا إلى أنماطها المستحدثة والأبعاد الجديدة للأمن.

المطلب الأول: نشأة الإعلام الأمني وعوامل ظهوره

يعتبر الإعلام الأمني من المصطلحات حديثة النشأة التي ذاعت وانتشرت وهو ذو مدلول أمني يرتبط بالسياسات والاستراتيجيات لأي دولة، ويسهم في خدمة أمن المجتمع واستقراره مرتكزا على المخزون الفكري والثقافي للأمة.

[1] نفس المرجع: ص13

1-نشأة الإعلام الأمني : تعود البدايات الأولى لإطلاق مصطلح الإعلام الأمني إلى عام 1980، عندما استحدث علي ابن فايز الجحني في أطروحته للماجستير هذا المصطلح، والذي أسماه الإعلام الأمني وقد حدد حينذاك مفهوم الإعلام الأمني بكل ما يصدر عن أجهزة الأمن من مجلات وبرامج جملة الأنشطة الإعلامية التي تهدف إلى تحقيق الوعي الاجتماعي، وتساعد على تدعيم المبادئ والقيم التي تشكل سدا منيعا ضد الجريمة ،ويرى البعض أنه مفهوم شامل يتسع لكل ما يمكنأن يمس أمن الأمة في جوانب الحياة المختلفة الاجتماعية منها والاقتصادية والبيئية ، في حين يقصره البعض في مفهومه الشرطي المتعلق بالجريمة، في حين يرى آخرون أنه يتسع ليشمل ترسيخ الأمن الخارجي وحماية الحدود،بينما يرى آخرون قصره على الأمن الداخلي ويقترح البعض قصر العمل الإعلامي الأمني على الجانب التوعوي ونشر الحقائقالأمنية للجمهور وتوعيتهم وتبصيرهم،ويرى البعض الآخر أن العمل الإعلامي الأمني يجبأن يتسع ليشمل العاملين في أجهزة الأمن والإعلام معا.[1]

ويرتبط الإعلام الأمني عضويا وجدليا بالأمن. والأمن كظاهرة وفعالية قديم قدم المجتمع الإنساني ولكنه عبر مسار تطوره اجتاز المراحل التالية:

أ- مرحلة الأشكال التنظيمية الاجتماعية الأولية المبكرة: وهي المرحلة التي سادت فيها التنظيمات العشائرية والقبلية والعائلية وارتبط مفهوم الأمن في هذه المرحلة بكلما يهدد

[1] محمود عزت اللحام وآخرون: **الإعلام الأمني**، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان ،2014، ص78

مصالح وأرزاق وممتلكات هذه المنظمات، وما يهدد وجود هذه الأشكال التنظيمية الاجتماعية الأولية، وما يهدد سلامة حياة أفراد هذه الجماعات.

عرفت مسؤولية تحقيق الأمن في هذه المرحلة شكلين، تمثل الشكل الأول البدائي الذي تمثل في المسؤولية الفردية، وكان الاتصال الشفهي والمواجهي في غالب الأحيان، والاتصال الجمعي في بعض الأحيان هو الشكل الوحيد لتغطية الحياة الجمعية، أما الشكل الثاني المسؤولية الجماعية والتي تتمثل في قيام قيادة الجماعة الأولية الممثلة للقوة الاقتصادية والدينية والاجتماعية في الجماعة الأولية سواء كانت عائلة أم عشيرة أم قبيلة، في تحقيق المسؤولية الأمنية للجماعة ككل "الأمن الخارجي " ولأفراد هذه الجماعة " الأمن الداخلي"

ب- مرحلة الإمارة والدولة الإقطاعية:تعتبر هذه المرحلة خطوة متقدمة في تطور التنظيم الاجتماعي،وفي شكل الملكية وكذلك في أدوات الإنتاج وعلاقات الإنتاج وكان ملاك الأراضي هم السادة الذين تتمحور حولهم ولخدمتهم الحياة الاجتماعية والاقتصادية والأمنية، وكانت مسؤولية الأمن تقع على عاتق أجهزة مدنية وأمنية يشكلها الإقطاعيونلتخدم مصالحهم ولتحقيقأمنهم وأمن ممتلكاتهم، وساد في هذه المرحلة الاتصال

الشفهي والجمعي من أجل تغطية الحياة الأمنية، وظهرت أشكال جديدة مكتوبة أو مرسومة لتخليد الحياة الأمنية الضخمة كالانتصارات في المعارك والحروب [1]

جـ – مرحلة الدولة الوطنية أو القومية:

ارتبطت بانتصارات الثورة الصناعية وظهور الدولة العصرية والمجتمعات المدنية، أصبحت الحياة الاقتصادية والاجتماعية والأمنية أكثرتعقدا، الأمر الذي زاد من أهمية الأمن الداخلي وازدادت العلاقات والتناقضات بين الدول الأمر الذي زاد من أهمية الأمن الخارجي ودفع باتجاه توسيع مفهوم الأمن. سادت في هذه المرحلة الصحافة المطبوعة كشكل أساسي من أشكال التغطية لمجالات الحياة ومنها الحياة الأمنية .

د – المرحلة المعاصرة ومفهوم الأمنالشامل:

شهدت في هذه المرحلة الأشكال التنظيمية للدولة أرقي مستوياتها، وظهرت المؤسسات الأمنية والعسكرية العصرية المتخصصة المسؤولة عن الأمن الداخلي وعن الأمن الخارجي، ولم يعد مفهوم الأمن مقتصرا على النواحي الشرطية والقانونية والقضائية، بل بدأت مجالات أمنية جديدة تفرض نفسها كالأمن القومي والثقافي، والغذائي والبيئي وحتى الأمن الديني، في بداية هذه المرحلة تقدمتوسائل الإعلام الجماهيري الممثلة في الإعلام المطبوع والمسموع والمرئي لتغطي التطور الحاصل في المجال الأمني بطرق وأشكال

[1] خضور أديب محمد: خصائص **الإعلام الأمني وانعكاساتها على تحرير المواد الإعلامية الأمنية**، (ندوة الإعلام والأمن) ط1، مركز الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2006، ص37-39

مختلفة ،وفي مرحلة لاحقة من التطورفي المجالين العام والأمني لم يعد الإعلام العام قادرا على مواكبة التطور العميق والجذري وتعقيد وتطور الحياة الأمنية ،فنشأ فرع أو مجال إعلامي جديد متخصص يستجيب لهذه التطورات ويواكبها ويشبع حاجاتها وهو ما يسمى بالإعلام الأمني.[1]

2- عوامل ظهور الإعلام الأمني:

هناك مجموعة من المتغيرات التي ساعدت على ظهور الإعلام الأمني كإعلام متخصص له أسلوبه وعمله الخاص.

أ - المتغيرات الاقتصادية وأثرها على الأنشطة الأمنية:

إنَ ازدياد حدة التنافس على الأسواق أدى إلى ازدياد عمليات التجسس الاقتصادي، فالمتغيرات الاقتصادية الجديدة تولد عنها أنشطة أمنية جديدة تؤثر على الأنشطة الأمنية التقليدية، فهيتوسع من دائرة حركة هذه الأنشطة داخليا وخارجيا، من ناحية أخرى فإنَ علاقات الاعتمادالاقتصادي تؤثر على طبيعة الأنشطة الأمنية المعاصرة وأساليب إنجازها.

ب - المتغيرات السياسة وأثرها على الأنشطة الأمنية:

[1] نفس المرجع، ص39، 40

زيادة الحراك السياسي واتساع نطاق المطالبة بتوسيع نطاق الممارسة الديمقراطية، واحترام حقوق الإنسان حتَم على الأجهزة الأمنية تفعيل دور الحفاظ على وحدة وتماسك المجتمع دون استخدام أدوات العنف،واستخدام القوة اللينة وأهمها وسائل وأدوات الاتصال بينها وبين القوى الاجتماعية والسياسية، والاهتمام بعمليات التسويق السياسي لكافة الأجهزة والمؤسسات العامة والأجهزة الأمنيةوالإعلام هو أحدالأدوات الرئيسة في هذا الشأن.

جـ – المتغيرات الاجتماعية وأثرها على الأنشطة الأمنية:

تفكك التكوينات الاجتماعية التقليدية وتشكل تكوينات اجتماعيةجديدة، وظهور تقسيماتوتحالفات جديدة تتسم بالهشاشة وسرعة التفكك وزيادة حدة الاستقطاباتالاجتماعية، وتحللمنظومة القيم نشأ عنها أنواع جديدة من الجرائم وتفاعلات معقدة بين أبناء المجتمع مما أدى إلى التدخل الأمني بتوظيف فعال لوسائل وأدوات الاتصال.

د – المتغيرات الثقافية وأثرها على الأنشطة الأمنية:

الاتجاهات الثقافية المعاصرة المتصارعة على عقول الناس في سائر المجتمعات البشرية الأمر الذي جعل من تطوير رؤية وسياسة وأساليب وأدوات كافة المؤسسات العامة ضرورة ملحة لكي تستطيع القيام بمهامها وخاصة الأجهزة الأمنية ممثلة في الإعلام الأمني.

هـ – تطور تكنولوجيا الاتصال والمعلومات وأثره على الأنشطة الأمنية:تطور وسائل الاتصال والتطورات المهنية التي شهدها حقل الإعلام أثر على الأنشطة الأمنية المختلفة مما أوجد مجالات جديدة للأنشطة الأمنية وغير من محتوى أنشطة أخرى ووسع من نطاق أنشطة وحدد من نطاق أنشطة أخرى.[1]

هذه المتغيرات بتفاعلاتها أدت إلى ازدياد أهمية الأنشطة الاتصالية والإعلامية لأجهزة الأمن ممثلة في الإعلام الأمني وبلورت لنا الأهمية البالغة للأعلام الأمني في المجتمعات الحديثة.

المطلب الثاني: خصائص الإعلام الأمني وأسسه

للإعلام الأمني أهمية بالغة في أداء المفاهيم والمعطيات المشكلة للوعي الاجتماعي في دعم اتجاهات الرأي العام وتتبع ورصد الظواهر السلبية كما يحاول الإعلام الأمني بطريقة اقناعية تغيير السلوك المنحرف والتشجيع على التعاون الإيجابي مع أجهزة الشرطة.

1 **خصائص الإعلام الأمني:** تناول العديد من المختصين في مجال الإعلام الأمني خصائصه على النحو التالي:

أ –**المجال الأمني:** المجال الأمني هو الحياة الأمنية وقد أدت التطورات الاجتماعية، الاقتصادية والسياسية والثقافية في الدول العصرية وتطور مفهوم الامن الى اتساع

[1]محمود عزت اللحام وآخرون: مرجع سبق ذكره، ص 72الى 76

المجال الأمني وتعقده وتحوله الى حياة كاملة حافلة بالأحداث والظواهر والتطورات وتعني مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية

ب- **الموضوع الأمني:** يتميز الموضوع الأمني بأنه موضوع حساس جدا بسبب ارتباطه بوجود الفرد والجماعة وصلته الوثيقة بقيم ومعايير واتجاهات الفرد كما أنه يعكس ويجسد جميع التطورات والتبادلات التي تحدث في المجتمع وهو موضوع متجذر في الواقع والمجتمع، يحتاج إلى قدر كبير من المعرفة لفهمه ومن ثم معالجته ويعتبر موضوع مفتوح للنقاش لأنه يعني الجميع ولكن جهة اتخاذ القرار بشأنه محددة.

ج-الحدث الأمني: يتميز الحدث الأمني بالإيقاع السريع والحركة المفاجئة والتطور العاصف وجاذبيته مما يدفع إلى إخفائه وفي نفس الوقت دفع الوسيلة الإعلامية إلى استغلاله ودفع الجمهور العام إلى البحث عنه والسعي للاطلاع عليه كما يتعلق بالجوانب السلبية وتحاول غالبية الجهات المعنية بالحدث الأمني إخفاءه والتعتيم عليه ومصادره رسمية ومعلوماته غير محددة ومقننة [1]

د-الظاهرةالأمنية: لا توجد في فراغ بل هي حصيلة سياقات اجتماعية اقتصادية سياسية وثقافية محددة،وبالتالي لا يمكن فهمها ومعالجتها بمعزل عن هذا السياق الذي أنتجها، كما أن تشابك المصالح وتعدد القوى يولد ضغوطا تعيق عملية التحليل والتشوش على المعالجة العلمية والمنهجية للظاهرة.

[1] خضور محمد أديب: مرجع سبق ذكره، ص41-42

هـ-وسائل الإعلامالأمني: هناك ثلاثة أنواع من الوسائل:

- ✓ وسيلة إعلام ذات طابع رسمي تعتمد على المصادر الرسمية وتفتقر إلىالإبداع والحيوية والجاذبية في معالجتها الأحداث والمواضيع وطرق تقديمها
- ✓ وسيلة إعلام ذات طابع تجاريّ : تتميز بقدر كبير من الإثارة والجاذبية في تحريرها وإخراجها لكنها تتميز بقدر أقل من الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية في معالجتها لقضايا الجريمة والانحراف عموما.
- ✓ وسيلة إعلام تحاول أن تقوم بنوع من التوازن بين المسؤولية الاجتماعية وبين متطلبات فن التحرير الإعلامي وإيصال المادة الإعلامية الأمنية إلى الجمهور بهدف التأثير فيه وتعريفه بالقضايا الأمنية وحمايته من الانحراف ووقايته من الجريمة ودفعه إلى القيام بدور فاعل في تحقيق الأمن.[1]

عمليا تتمثل وسائل الإعلام الأمني في كل ما يمكن إدراجه ضمن وسائل الإعلام والاتصال، حيث يتم اختيار الوسيلة الأنسب بناء على طبيعة الأهداف المسطرة ونوعيةووقت التأثير المرغوب فيه، طبيعة الموضوع والجماهير المستقبلةالظروف المرافقة والمحيطة، وتصنف هذه الوسائل غالبا إلىمجموعتين الأولى تتمثل في: النشرات الإعلامية مثل الصحف والمجلات والملصقات بأنواعها وهي مجموعة الكلمات المكتوبة، بينما تمثل الثانية مجموع الكلمات المنطوقة مثل الراديو والتلفزيون والسينما والمسرح والندوات

[1] نفس المرجع ص 42-43

الإعلامية والمحاضرات والمؤتمراتوالملتقيات، كما يمكن تقسيم وسائل الاتصال والإعلامإلى وسائل اتصال شخصي ووسائل الاتصال الخاصة ووسائل الاتصال العامة كما يضاف إلى هذه الوسائل ما اصطلح عليه بالوسائط الإعلامية المرتبطة بأحدث المبتكرات التكنولوجية التي أعطت للاتصال بعدا آخر كالهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي بالإنترنت وقدرتها على إحداث التغيير في المجتمع .[1]

و **مصادرالإعلامالأمني:** تتوفر للتغطية الإعلامية في المجال الأمني المصادر التالية:

***المصادر الرسمية:** تعتبر المصادر الرسمية للأعلام الأمني وتتمع بدرجة عالية من المصداقية والثقة والمسؤولية وتتسم بالتحفظ والتكتم وذلك لاعتبارات لطبيعة الحدث الأمني

***المصادر الخاصة:** ونعني بها الأهلية المعنية بحدث أمني أو متورطة في قضية أمنية وغالبا ما تتحكم هذه مصالح هذه المصادر بنوعية المعلومات والوقائع والتحليلات التي تقدمها

***الخبراء والمختصون:** من خلال الاستعانة بالخبراء والمختصين في مجال الموضوع الأمني الذي تتم معالجته والقاء الضوء على الحدث الأمني بالحرص على انتقاء الشخصيات المناسبة في التحليل

[1] غزالي محمد:**الاعلام الأمني ودوره في الوقاية من الجريمة في المجتمع الجزائري**-دراسة سوسيولوجية تحليلية على المجلات الصادرة عن الأجهزة الأمنية (أطروحة دكتوراه) ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، جامعة سطيف ، 2018/2017 ص105

ي – **جمهور الإعلام الأمني:** يتميز جمهور الإعلام الأمنيبأنه جمهور واسع ومتنوع وغيرمتجانس سواء من حيث السن أو الجنس أو المستوى الثقافي أو درجة الاهتمام والتركيز.

وتباين الحاجات الإعلامية تباينا شديدا في أوساط جمهور الإعلام الأمني فتختلف الفئات في إشباعهاتتفاوت درجة التركيز والاهتمام عند التعرض للمادة الإعلامية الأمنية تفاوتا كبيرا في أوساط الجمهور كماتتميز الشرائح الواسعة من جمهور الإعلام الأمني بالبحث دائما عن مواد جديدة وأساليب معالجة متطورة وطرق تقديم غير معروفة وبالتالي يصعب الاحتفاظ بها من أجل التأثير فيها.

ز– **الكادر الإعلامي الأمني:** هناك حاجة ماسة إلى وجود كادر إعلامي أمني مؤهل ومتخصص ليعمل في الإعلام الأمني كمتخصص وهذا الكادر هو الوحيد القادر على أن يعمل في الإعلام الأمني المتخصص المعاصر على أن يواكب التطورات الحاصلة في الحياة الأمنية.[1]

2 أسس الإعلام الأمني:

يقصد بأسس الإعلام الأمني أعمدة العمل التي يقوم عليها الإعلام الأمني وهي الأركان الأساسية له يعتمد الإعلام الأمني على العديد من الأسسالتي ينطلق من خلالها لتأدية دوره وهي كما يلي:

[1] خضور أديب محمد: مرجع سبق ذكره ص43-48

- النشر الصادق ويقصد به فحص الحقائق والآراء والاتجاهات المتصلة بالأحداث والوقائع بشفافية ووضوح وعدم اللجوء إلى التعميم والمعلومات غير الموثقة وغير الدقيقة
- الاستخدام المتوازن والمناسب لوسائل الإعلاممن خلال وزن كل وسيلة وتحديد أثرها ومدى تفاعلها مع الجمهور
- التغطية الإعلامية الديناميكية للحدث أو الموضوع الأمني باستخدام أساليب فنية متطورة في التحرير أو البث فضلا عن التغطية التحليلية للخبر والحدث الأمني.
- دعم العمل الأمني في مجال تحقيق أمن واستقرار المجتمعمن خلال توعية الجماهير وتبصيرهم بالمعارف والمفاهيم الأمنية.
- الدعم الدائم للرأي العام بكافة المعلومات والحقائق الأمنية وهذا ما يساهم في تكوين رأي عام متجانس وداعم لثوابت وقيم المجتمع السياسية والاقتصادية والثقافية والدينية
- العمل على تحسين الصورة الذهنية لأجهزة الأمن في المجتمع مما يخلق الثقة ويوطد التعاون بين الجماهير وأجهزة الأمن بصفة دائمة.[1]

المطلب الثالث: أهمية الإعلام الأمني وأهدافه

1-أهمية الإعلام الأمني

[1] شعبان حمدي محمد: **الإعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والايرادات،القاهرة،مصر ، 2005 ، ص62

تكمن أهمية الإعلام الأمني في أنه لا يقف عند حد نقل المعلومات الأمنية الصادقة إلى الجمهور فقط، بل يسعى إلى تأسيس وعي أمني يثري الروح المعنوية والمادية وكل مقومات النجاح التي تكفل الالتزام بالتعليمات والأنظمة من أجل أمن وسلامة الإنسان في شتى المجالات، ويستمد الإعلام الأمني أهميته منالأمور التالية:

- من خلال أهمية الإعلام بشكل عام في حياة الشعوب والدول على اختلاف درجات وعيها وتطورها
- من خلال اعتباره إعلاما موضوعيا دقيقا يقدم المعرفة الأمنية إلى الناس لرفع درجة الوعي الأمني
- يزيد الإعلام الأمني من قوة المشاركة الجماهيرية لخدمة قضايا المجتمع الأمنية من خلال تقريب وجهات النظر وتكوين رأي عام موحد اتجاه القضايا الأمنية
- تعاون وسائل الإعلام مع المتخصصين في المجالات المختلفة بتطويع مختلف العلوم لخدمة المجتمع.
- يزيد الإعلام الأمني من الارتباط بين المجال الأمني ووسائل الإعلام
- يشكل الإعلام الأمني مدخلا مناسبا إلى ترقية العقول من خلال البساطة والصدق في تناول الموضوعات الأمنية وعرضها
- يعمل الإعلام الأمني على تضييق الفجوة بين الثقافة العامة والمعرفة العلمية الأمنية.

- يوفر الإعلام الأمني للمتخصصين في هذا المجال فرصا متعددة لنشر دراساتهم والتعبير عن آرائهم.
- من منطلق الأهمية الحيوية للأمن بشكل عام ودورها في استقرار وتنمية قدرات الشعوب.
- من خلال خطورة الجهل بالأمن وحيوية مهام الأجهزة الأمنية والأنظمة الحاكمة للمجتمع وعلاقات أفراده، يقابل ذلك أهمية المعرفة بحيوية الأمن ودور رجاله [1] كما تكمن الأهمية البالغة للإعلام الأمني في مواجهته للظواهر الإجرامية بكافة صورها وأشكالها بتركيزه على الجانب الوقائي المتمثل في تثقيف وتوعية أفراد المجتمع من الناحية الأمنية وحماية أفراده من الإفرازات الناتجة عن الظاهرة الإجرامية

2- أهداف الإعلام الأمني:

يهدف الإعلام الأمني إلى بث مشاعر الطمأنينة في نفوس أفراد المجتمع، وأنظمته الاجتماعية وقيمه الروحية من خلال المشاركة في الحفاظ على كيان المجتمع وأمنه حيث تعتبر الأهداف الوقائية والاجتماعية والتوعوية في مقدمة الغايات التي يهدف إليهاالإعلام الأمني ويسعى إلى تحقيقها وتتمثل تلك الأهداف كما حددها ناجي في:

[1] الحوشان بركة بن زامل: مرجع سبق ذكره ص 86-87

أ-**الأهداف الوقائية:** ويمكن تحقيق تلك الأهداف من خلال التوعية المستمرة للأفراد بكيفية تدابير الحفاظ على أمنهم وسلامتهم وسلامة ممتلكاتهم ليتسنى تضييق النطاق والحيلولة دون ارتكاب الجرائم بل يتعدى ذلك إلى توعية الجمهور بأساليب درء المخاطر وأضرار الكوارث بأنواعها وتعريف الجمهور بالمجهودات التي تقوم بها الأجهزة الأمنية لتحقيق الهدف الوقائي.

ب – الأهداف الاجتماعية: وتتحقق تلك الأهداف من خلال نشر الرسائل الإعلامية التي تحث على حماية الأخلاق والقيم ورعاية السلوك الاجتماعي من وتحصين المجتمع من ضد الجرائم والتصدي لمواجهة مشكلات الغزو الثقافيوالسلوك المنحرف وترسيخ الوازع الديني وتأكيد قيم التآخي والتراحم والتعاون وهي من أبرز عوامل تماسك المجتمع

ج – الأهداف التوعوية: ويمكن تحقيقها من خلال نشر الحقائق الأمنية وتقديم العون للأجهزة الأمنية وتوثيق العلاقة بين الجمهور وتلك الأجهزة بحيث يؤدي كلمنهم الدور المناط به دون المساس بدور الآخرين بما يحقق العدالة.[1]

ويسعى الإعلام الأمني بالدرجة الأولى إلى تعميق الوعي الأمني لدى المواطنين ونشر التوعية وتعزيز مفهوم الوقاية باعتبارها خيرا من العلاج وهذا الوعي هو خط الدفاع الأول ضد الجريمة، فالوعي الأمني وحملات التوعية الأمنية تستطيع تجنيب الأفراد والمجتمع

[1] محمود عزت اللحام وآخرون: مرجع سبق ذكره ص102

الكثير من المآسي الاجتماعية والنكبات التي تتعرض لهل الأسر. فالوعي الأمني هو الغاية النهائية التي ينشدها الإعلام الأمني فبواسطته يتم:

- فهم الجمهور العميق لحقيقة الحالة الأمنية بدقة وبدون التواء او تحريف، وبكل ما يحيط بها من متغيراتتؤثر سلبا أو إيجابا
- إدراك الجمهور لجميع التدابير الوقائية التي تقي الفرد من الجريمة وتحض على عدم الانزلاق في براثنها
- قدرة الجمهور المتنامية على تحديد مسارات للتعاون مع الأجهزة الأمنية في صراعها الدائر مع الجريمة
- تكوين الجمهور حس أمني واع يمنحهم مقدرة على توقع الأحداثالإجرامية والظواهر السالبة ومظاهر الانحراف في المجتمع وتنمية مهاراته للتصدي لها والعمل على تقويضها
- فهم الجمهور المستنير لأبعاد رسالة الأجهزة الأمنية والجهود المضنية الكبيرة التي يبذلها القائمون عليها لتحقيق الأمن والطمأنينة والسكينة في نفوس الجميع
- تنمية الرغبة الحقيقية لدى الجمهور في التعلم الأمني واكتساب المعرفة المناسبة للمعلومات الأمنية والآليات المستخدمة لتحقيق السكينة في المجتمع.[1]

[1] بدر عبد المنعم محمد :**تطوير الاعلام الأمني العربي** ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 1998 ، ص26

كما يسعى الإعلامالأمنيإلى تنمية العلاقة بين رجال لشرطة والمواطنين من خلال بناء علاقة إيجابية قائمة على التعاون بين طرفي المعادلة الأمنية "المواطن ورجل الأمن " هذه العلاقة التي بقيت على مدى سنين يشوبها نوع من الشك والريبة وضعف الثقة بين الطرفين حيث يبقى مؤشر هذه العلاقة يرتفع وينخفض سلبا وإيجابا بين فترة وأخرى بحكم الظروف المحيطة إلاأن الاتجاهات القائمة على الأفراد تشير إلى سلبية هذه العلاقة وتضاربها لذلك فان أهم ما يوضع اليوم على أجندة القائمين على الإعلام الأمني هو الآليات والوسائل والسبل الكفيلة بالنهوض بهذه العلاقة ضمن برنامج موضوعي وخطط منهجية مدروسة للارتقاء بها نحو أفاق جديدة من التعاون [1]

المطلب الرابع: وظائف الإعلام الأمني

عند تصنيف مهام الإعلام الأمني في أي قطر من الأقطار يتضح انه يمكن تصنيفها إلى مهام الإعلام الأمني وفقا للمجال الجغرافي داخلية وخارجية عامة وخاصة ويمكن تقسيمها حسب نوع الوسيلة إلىإعلام أمني مقروء أو مسموع أو مرئي أو عبرتقنيات الاتصال الحديث وهناك تقسيم حسب المهام الخاصة للإعلام الأمني المتخصص في بعض المجالات كالتوعية بالأمن البيئي والأمن المائي والأمن الغذائي والمروري والثقافي ومجال

[1] غزالي محمد : مرجع سبق ذكره ، ص 91

الدفاع ومكافحة الجريمة ومحاربة المعتقدات والشائعات ومكافحة الإرهاب ومعالجة الأزمات بشتى أنواعها.[1]

ولقد تناول العديد من الباحثين هذه المهام والوظائف في:

-الإسهام بفاعلية في الارتقاءبالمجتمع وتطويره، وتكوين وعي حضاري يتكيف مع روح العصر

-الإيجابية نحو الاهتمام بالأسرة وتأكيد دور المدرسة في توجيه النشء والأحداث توجيها هادفا في إطار قيم وتراث المجتمع الجزائري

-دعم خطط المسؤولين عند تنفيذ السياسات الأمنية وتوجيههم لحماية المجتمع من الجريمة والسلوك المنحرف

-الاهتمام بالتحليل الموضوعي للجريمة وبذل الجهد للارتقاء بوعي أفراد المجتمع، ومناهضة الجريمة بكل صورها وأشكالها العمل بكل الوسائل من اجل محاربة الغزو الثقافي والإعلامي الأجنبي بجميع صوره وأشكاله وسد الطريق أمام المطبوعات والأفلام المشبوهة التي تزين الجريمة والسلوك المنحرف

-دعم الصلة والتعاون بين أجهزة الأمن والجمهور، وإزالة التوجس والحذر الذي يتخذه الجمهور عادة من رجال الشرطة ومسؤولياالأمن.

[1] عسيري عبد الرحمان: مهام **الإعلام الأمني ووظائفه في المجتمعات العربية المعاصرة**، (ندوة الإعلام والأمن) ط1، مركز الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، 2006، ص9-10

-غرس قيم الوطنية والشعور بالانتماء لثقافة المجتمع وتجسيدها في سلوك الأجيال في ممارسات يومية تشعرهم بالفخر والاعتزاز بثقافتهم وتحد من ذوبانهم التدريجي في الثقافة الغربية

-الارتقاء ببيئة العمل الإعلامي الأمني بهدف مواكبة التطورات التقنية لوسائل الإعلام والاتصال [1].

بالإضافة إلى:

- خلق صورة ذهنية إيجابية لدى المواطنين عن الأجهزة الأمنية ووظائفها ومهامها باعتبارها في الأساس موجهة لتحقيق الأمن الصالح العام المشترك لكافة أبناء المجتمع

-تنمية روح المشاركة والارتباط بين أجهزة الأمن وأبناء المجتمع على أساس أن تحقيق الأمن يمثل ضرورة أساسية لكل أبناء المجتمع وان تحقيق الأمن والاستقرار يتطلب تكاتف الجهود

-إعداد البيانات والإخبار الإعلامية المتعلقة بالجوانب الأمنية والتغطية الإعلامية لكافة الأحداث المتعلقة بأجهزة الأمن

[1] غزالي محمد : مرجع سبق ذكره ص 99

-التعريف بالأنشطة المختلفة التي تقدمها أجهزة الأمن التي تدخل في نطاق الخدمات الحكومية الرسمية التي يحتاج إليها المواطنون وشرح الإجراءات اللازمة لحصول المواطنين على هذه الخدمات

-التوعية بكل ماهو جديد في نطاق الجريمة وخاصة الالكترونية وغيرها منّ أنواع الجرائم الجديدة التي ظهرت في المجتمعات المعاصرة وغرس المفاهيم الأمنية لدى المواطنين وتحصينهم من الوقوع في الجريمة

-توجيه الجمهور للإجراءات التي يجب اتخاذها لمواجهة خطر داهم أو عند مشاهدة جريمة

-التسويق للسياسات والأنشطة الأمنية المختلفة والاستطلاع المنتظم لآراء الموطنين بصدد الخدمات التي تقدمها وزارة الداخلية وذلك للتوصل إلى الأساليب الملائمة لتطوير الأداء باستمرار وخلق رأي عام مساند

-إعداد السيناريوهات اللازمة للتعامل الإعلامي معالأزمات الأمنية المحتملة وإيجاد الحلول لها

-إيجاد الآليات التي تكفل التنسيق والتعاون معوسائل الإعلام الأخرى

–المتابعة الدقيقة والمستمرة لما ينشر في وسائل الإعلام المختلفة داخليا وخارجيا بصدد الموضوعات الأمنية أو ذات الصلة بالأجهزة الأمنية وتوثيقها وتحليلها من زوايا ومنظورات متعددة والاستفادة منها في وضع الاستراتيجيات والخطط الأمنية [1]

المطلب الخامس: معوقات الإعلام الأمني :

بالرغم من الخطط الطموحة والآمال العريضة التي يطرحها الساسة والمخططون للأعلام الأمني على المستوى العربي والجزائري، إلاإن تنفيذ تلك الخطط لا يزال يصطدم بالعديد من الصعوبات التي تتعرض تقدمه وتحد من طموحه نظرا لحداثته وضعف خبرته فالإعلام الأمني يواجه الكثير من الإشكالات في واقع الممارسة أهمها:

1- غياب الفلسفةالإعلامية الأمنية: ويقصد بالفلسفة المركب المعقد من الأفكار والقيم والنظريات والمثل التي تشكل الأساس الذي يقوم عليه الإعلام الأمني فقد أصبح الإعلام يلعب دورا هاما في الحياة المعاصرة وتعددت مصادرو وسائل الإعلام ومضامينه وبالتالي لم يعد ممكنا ترك الممارسة الإعلامية للمصادفة أو الرؤية الذاتية بل أصبح محتما امتلاك فلسفة متكاملة تحكم العملية الإعلامية ووجود هذه الفلسفة هي التي هو الذي يجعل الإعلام الأمني يعي وجوده ويدرك مواقع أقدامه ويمتلك بالتالي ملامح متميزة وهوية خاصة.

[1] محمود عزت اللحام: مرجع سبق ذكره ص 91-92

2-التقصير في وضع إستراتيجية إعلامية أمنية:الإستراتيجية الإعلامية هي تجسيد فاعل للفلسفة الإعلامية الأمنية والإطارالعام للممارسة الإعلامية الأمنية فتبقى الفلسفة الإعلامية الأمنية مجرد فضفضة وصيغ إنشائيةإذا لم تبنى عليها إستراتيجية مناسبة تعرف كيف تجسد أفكارها وتعرف كيف تحدد الأسس والمناهج والأفاق الملائمة لتطبيق هذه الفلسفة في مجتمع معين ومرحلة تاريخية معينة وتحقيق أهداف معينة.

3-عدم وجود سياسة إعلامية أمنية واضحة ومحددة متفق عليها:يقصد بالسياسة الإعلامية الأمنية تلك الرؤية المحددة والصياغة الملموسة القادرة على ضمان التطبيق العملي والخلاق للإستراتيجية الإعلامية في جوانبها المختلفة. السياسة الإعلامية الأمنية تقوم على ركيزتين الفهم العميق للإستراتيجيةوالإدراك العميق للواقع والسياسة الإعلامية التي تهمل إحدى الركيزتين تتعثر وترتبك.

4-الغياب النسبي وأحيانا الكامل للخطط والبرامج التنفيذية:يقصد بالخطط والبرامج الإشكال التنظيمية والعملية الإجرائية الكفيلة بوضع السياسات موضع التطبيق فهي الشكل التفصيلي والواقعي لتطبيق السياسات فأي خللفي عملية اندماج الخطط في الواقع سيحولها إلى مجرد شعارات وخطط على الأوراق في حين ان الدراسة الشاملة للمعطيات الواقع المادية والبشرية وطبيعة الأهداف هي التي تمكن من وضع خطط قابلة للتنفيذ.[1]

[1] خضور محمد أديب : معوقات الإعلام الأمني العربي (ندوة الإعلام الأمني العربي قضاياه ومشكلاته) ،ط1،ممركز الدراسات ، جامعة نايف العربية ، ط1 ، الرياض ، 2001، ص157-158-159

5-الارتباك في عملية تحديد الأهداف: الإعلامالأمني فعالية غائية، معنية بإنجاز مهام معينة، وتحقيق أهداف محددة وعليه يجب تحقيق هذه الأخيرة في ضوء فلسفة الإعلام واستراتيجياته وسياساته وعليه يجب أن تكون هذه الأهداف واضحة ومحددة وواقعية ومدركة ومفهومة من جانب الجمهور المستهدف قصد التأثير فيه وترجمتها إلى سلوك فاعلمن أجل تحقيق الأهداف المسطرة .

6-عدم امتلاك مقومات نظرية متكاملة للإعلام الأمني: النظرية الإعلامية هي مجموعة القوانين التي تحكم الفكر والممارسة في مجال الإعلام وعدم الوعي بأهمية الجانب النظري في الإعلام وتعثر وجود مفهوم للأمن فكرا وممارسة دفعا الإعلام المني باتجاه نزعة عملية غارقة في موضوعات الممارسة،فأية ممارسة إعلامية لا تعتمد على أرضية نظرية غنية ومناسبة يبقى سقفها محدودا.

6-بطء إيقاع تطور الإطار المؤسسي للإعلام الأمني: الحياة الأمنية العربية والجزائرية تتطور بشكل أسرع من تطور الإعلام الأمني فالمنظومة الإعلامية الأمنية متواضعة جدا كما ونوعا الأمر الذي يجعلها غير قادرة على مواكبة تطور الحياة الأمنية وأهميةالإعلام الأمني فالمفردة الواحدة من هذه المنظومة الإعلامية الأمنية (المجلة او الصفحة المتخصصة أو البرنامج الإذاعي أو التلفزيوني) لم تعرف تبديلات عميقة تمكنها من مواجهة التطورات الجديدة التي مست مختلف مجالات الحياة.

7-مرجعية الإعلام الأمني وقيادته: غلبة الطابع المؤسساتي الرسمي والبيروقراطي على الخطاب الإعلامي الأمني، وارتباكه في مواكبة متطلبات الحياة الأمنية المعاصرة وتعثره في إشباع الحاجات الإعلامية للمواطن وإبعاده عن الممارسة الإعلامية العصرية والمتطورة وإشباعه بمضامين لا تستجيب لدعوات الفهم الشامل للأمن ودفعه بحصر نطاق تغطيته في المجالات الجنائية المحدودة وهذا ما عمق الفجوة بين الفهم الشامل لمتطلبات الجمهور وعدم التأثير في سلوكه .[1]

8-تحول القسم الأعظم من الممارسات الإعلامية الأمنية لنشاط علاقات عامة:إن مهمة الإعلام هي تقديم المعلومة والفكرة والتحليل والشرح والتفسير من أجل إيجاد المواطن المطلع والواعي، إلاأن الكثير من الممارسات الإعلامية الأمنية تدور حول المؤسسات الأمنية ورموزها وأشخاصها وقياداتها ونشاطاتها وهي ذات تغطية إخبارية لهذا النشاط الرسمي الذي تقوم به هذه المؤسسات والقيادات .

9-واقع الكادر الإعلامي الأمني:لم تستطع الخبرة الإعلامية العربية الأمنية أن تكرس تقاليد نظرية أوعملية في مجال الإعلام الأمني ولم تؤد إلى إيجاد كادر إعلامي أمنى يفهم مجال تخصصه، ويقدم تغطية إعلامية أمنية، تتناسب مع تطور الحياة الأمنية ومع

[1] نفس المرجع ص 160-161

المهام التي يطرحها المفهوم الشامل للأمن كما تستجيب لحاجات جمهور يرتفع مستواه التعليمي والثقافي باستمرار ومصادره بفعل تطور تكنولوجيا الإعلام.[1]

إضافة إلى ما سبقهناك اعتماد على غير المختصين في الإعلام الأمني من قبل الأجهزة الأمنية.، وعدم اهتمام بعض الإعلاميينبإعداد الرسالة الإعلامية الملائمة والمسايرة للتقلبات والظروف المعاصرة المحيطةبالمجتمع، أيضا التماس بعض الإعلاميين رضا غيرهم من الرسالة الإعلامية وتجاهلهم الغاية من الرسالة الإعلامية.[2]

ويعتبر وصف العاملين في قطاع الإعلام الأمني بعدم الخبرة والتأهيل شيء من العمومية المجحفة، فهذا الحكم قبل عقد من الزمان كان فيه الكثير من الصحة والدقة ، إلاأنالأمر مختلف في الوقت الحاضر إلى حد ما ، حيث باتت الكثير من الأجهزة الأمنية تحرص على رفع كفاءة منتسبيها العاملين في مجال العمل الإعلامي فاليوم نجد العديد من رجال الأمن على اختلاف رتبهم يتم إعدادهم وتأهيلهم من خلال مشاركتهم في كثير من الدورات المحلية والخارجية وسجلاتهم تزخر بالمؤتمرات وورش العمل في مجال الإعلام الأمني ، كما أن بعضهم من حملة الدرجات العلمية في الإعلام.

[1] نفس المرجع ص 166

[2] عسيري عبد الرحمان : العمل الإعلامي الأمني العربي (المشكلات والحلول)، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2000، ص154

خلاصة:

إذا ما تفحصنا هذا الفصل نلاحظ أن تاريخ المديرية العامة للأمن الوطني تاريخ حافل بالأحداث التي تدل علي تطور وازدهار هذه المهنة عبر التاريخ وكان لهذه المديرية وقع كبير في فرض سلطتها في المجتمع من خلال تقسيمها إلي مجموعة من الأقسام والخلايا لينصب كل فرع لمهامه وأن وظيفة المديرية العامة للأمن الوطني ليست مجرد حفظ أمن وسلامة المواطنين وحسب بل تتعداه إلي مستويات أخري كالتوعية من مختلف المشاكل الاجتماعية المنتشرة والتي باتت تهدد كيان المجتمع هذه التوعية تكون عبر الإعلام الأمني الذي هو بدوره عرف تطورا عبر التاريخ و أصبحت له أهمية بالغة في حماية حياة المواطنين فهو يعتبر جسرا للتواصل بين الطرفين وكسب ثقة وتعاون الجمهور في المقابل وإيصال الرسالة الشرطية بفاعلية ،وتعريفه بمجهودات الشرطة في سبيل حفظ أمنه واستقراره.

الفصل الثالث

تمهيد:

مع التطور التكنولوجي الحاصل ظهرت ألعابا لم تكن معروفة من قبل وأصبحت تلعب دورا أساسيا في ثقافة الأطفال، هذه الألعاب عرفت بالألعاب الالكترونية انتشرت لتشمل كل بقاع العالم، مما أثر بشكل كبير علي حياة الإنسان وأحدثت تغيرا جذريا فيها، حيث تعتبر من أكثر أجهزة الترفيه انتشرا .

في هذا الفصل سنحاول التعرف علي الألعاب الالكترونية في المبحث الأول، من خلال التطرق إلي مفهومها، ونشأتها ،ثم نعرج إلي أهم مجالاتها وأهم أنواعها، ثم نتحدث عن إيجابياتهاومخاطرها، وفي أخر المبحث نتحدث عن واقع ممارسة هذه الألعاب في الجزائر ،أما في المبحث الثاني سيكون الحديث عن التوعية الأمنية وأهم استراتيجياتها وأهم الوسائل الإعلامية والاتصالية في التوعية.

المبحث الأول: ماهية الألعاب الالكترونية

أصبحت الألعاب الالكترونية أحد أعز أصدقاء الطفل بحيث تتواجد معه داخل المنزل أينما تواجد عبر التلفزيون والحاسوب والانترنت، وكذلك أصبحت ترافقه خارج المنزل من خلال قاعات البلايستيشن، و مقاهي الانترنت توفر لهم كل الإمكانيات خصيصا للأطفال المدمنين على الألعاب

المطلب الأول: مفهوم ونشأة وتطور الألعاب الالكترونية

أولا:مفهوم الألعاب الالكترونية

تعرف الألعاب الالكترونية وألعاب الفيديو حسب قاموس (le petit robert)علي أنها لعبة ذات حركات مرئية علي الشاشة يتم التحكم فيها الكترونيا[1]

وتعرف لعبة الفيديو كونها مجموعة نشاطات اللعب ذات طابع إعلام آلي تتضمن بعدا تفاعليا وصورا في حالة الحركة.

وألعاب الفيديو مرتبطة بنظام إعلام آلي وهنا الحاسوب الأكثر استعمالا حيث تعرف هنا بألعاب الكمبيوتر نسبة إليه وتعرف علىأنها نوع من العاب الفيديو إلا أنها تتميز عن باقي الألعاب الأخرى باعتمادها على الحاسب في الممارسة بالإضافة إلى ما يعرف بألعاب الشبكات.

[1]رقية محمودي : **العنف الافتراضي في الألعاب الالكترونية** ، ج1، ط1 ،مركز الكتاب الأكاديمي ،عمان، 2022 ، ص124

و الألعاب الالكترونية هي في المفهوم المعلوماتي برمجيات تحاكي واقعا حقيقيا أو افتراضيا بالاعتماد علي إمكانيات الحاسوب في التعامل مع الوسائل المتنوعة، وعرض الصور وتحريكها و إصدار الصوت، أما في المفهوم الاجتماعي فهي تفاعل بين الإنسان و الآلة للإفادة من إمكاناتها في التعليم والتسلية والترفيه، ومن الناحية العلمية تمثل الألعاب الالكترونية أداة تحد لقدرات المستثمر إذ تضعه أمام صعوبات وعقبات تتدرج من البساطة إلي التعقيد ومن البطء إلي السرعة ،و أداة تطوير لثقافته وقدراته إذ تشد انتباهه وتنقل إليه المعلومة بيسر ومتعة[1]

ثانيا: نشأة وتطور العاب الالكترونية

يري **ألان لودي بار دار(Alain le Diberder) بأن عالم** العاب الفيديو مر بست مراحل حتى عام 2004 ولخصها في :

للمرحلة الأولي: في بداية الستينات مع ظهور الألعاب على الكمبيوتر والتي طورها فيزيائيون فقط لتمضية الوقت أو لاستعراض التكنولوجيا.

وتعد ألعاب **بونغ (pong)** وحرب الفضاء **(spascewar)** التي اخترعها فيزيائي ومهندس إلكترونيك ثمار هذه الفترة ففي بداية الستينيات كانت شروط التقنية والاقتصادية

[1]رقية محمودي: **الدلالة السيميائية للعنف الافتراضي وانعكاساته علي سلوك المراهق** ،ج2، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي ،عمان ، 2022، ص23،24

الضرورية لظهور العاب الفيديو مجتمعة وهي: صناعة ألعاب قوية دخول التلفزيون الكثير من البيوت، الممارسة الاجتماعية للألعاب الميكانيكية والعاب الأقواس في القاعات تطور القدرة الشرائية للأطفال والمراهقين منذ سنوات الخمسينيات.

تطور استعمالات الإعلام الآلي حيث لم تعد مقتصرة على التسيير أو الحسابات العلمية، ويعد العنصر التكنولوجي المطلق لهذه المرحلة هو ظهور الرقاقة المصغرة (**Microprocessor**)المسوقة من مؤسسة **اينتال** (**Antel**) ،في العام1971وفي العام الموالي 1972 أسس نولان **بوشنالك** (**NolanBushnelk**) أول مؤسس العاب (**Atari**)، وادخل أول لعبة أقواس إلكترونيك (**Pong**) وفي أقل من عام بيعت اتاري أكثر من 10ألاف آلة ،وفي عام 1976 تم تسويق أول لعبة لا تتيح إلا اللعب بلعبة(pong) ، لتشتري مؤسسة وارنر في ذلك العام اتاري مقابله 28 مليون دولار، وقد أدي نجاح الفوري والمعتبر لاتاري إلى تضاعف عارضات التحكم المنافسة[1]، وفي الوقت الذي كانت فيه مؤسسة ابل تستعد لإطلاق أجهزة الكمبيوتر أبل2 وسيبقي بوشنال و اتاري الأبطال الرئيسين للمرحلة الثانية من مسيرة ألعاب الفيديو.

للمرحلة الثانية :تبدأ المرحلة الثانية من الإعلان عن أول عارضة التحكم متعددة الألعاب، وهي (vcs2600) من اتاري، والتي تتضمن سلم العاب بأهداف وقواعد

[1]أحمد فلاق: **الطفل الجزائري والعاب الفديو دراسة في القيم والمتغيرات** :اطروحة دكتوراه (غير منشورة)جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية والعلام قسم علوم الإعلام والاتصال الجزائر 2008 /2009 ص 113

جديدة ، وبالتالي ولدت صناعة نشر الألعاب وتعد اللعبة الرمزية (pac ma) في هذه الفترة باتمان التي اخترعت في اليابان من طرف تورو ايواتاتي(Toru Iwatani)لمؤسسة نامكو(Namco) ،واشترت اتاري إجازة (vcs)التي ستبيع لاحقا ب 22 مليون عبوة وفي عام 1982 بلغ رقم أعمال اتاري 323 مليون دولار والأرباح فاقت 20 مليون دولار هذه الأرقام التي تثير خلال رجال الأعمال والمضاربين أدت إلى تضخم في إنتاج الألعاب معظمها وصف بالرديئة، وظهر صعود أجهزه الكمبيوتر المبيعات ابتداء من عام 1983، وأمام هذه الخسائر التي صارت مهولة باعت مؤسسة وارنر نشاط عارضة التحكم اتاري لأحد مؤسس صناعة أجهزة الكمبيوتر كومودور(commodore) وفرع العاب الأقواس اليابانية نامكو.

وفي هذا الظرف بالذات بدأت الصحافة تعلننهاية العاب الفيديو لكن في نفس الفترة أعلنت (Nintendo) وهي مؤسسة أنشأت في القرن التاسع عشر مختصة في صناعة العاب الورقية والعاب الجيب والصالات، إنها على وشك إطلاق عارضة التحكم نيس ليسجل اليابانيين دخول في عالم العاب الفيديو وفي ظرف أقل من ثلاث أشهر أصبحت نيس مدللة اليابانيين[1]

المرحلة الثالثة : جرت هذه المرحلة أساسا في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية، مع تطور أجهزة الكمبيوتر عائله كمودوروسينكلير و أمستردا و في عام 1986 اتاري اس تي

[1].نفس المرجع: ص114

الذي يسجل نقطة الذروة في هذه المرحلة، هذه الألعاب تتيح ممارسة العاب جديدة في طبيعتها وفي نوعيتها الرسمية البيانية والصوتية فمعالم كل مستوى مختلفة عن تلك الموجودة في مستوى أخر وهي تتجدد بالتتابع الجانبي على الشاشة داخل كل المستوى، ويتيح الاصطناع في الوقت الحقيقي تجديدا في الشريط السمعي لم يتم بلوغه من قبل بعد وتسمح أجهزة الكمبيوتر هذه أيضا اكتشاف البرمجة والتقنيات لمتعددة الوسائط ،

وانتهت هذه المرحلة بسبتنامي الاستنساخ غير القانوني للألعاب، وخصوصا الضعف العائد للخاصية التناسخية لهذه الآلات (كلهامتشابهة) فسرعان ما صارت هذه الآلات غير قادرة على مجاراة التقنية والمالية لعارضات التحكم الحقيقية القادمة من اليابان أو أمام أجهزة الكمبيوتر الحقيقية مثل بي سي (pc)او آبل(Apple)

المرحلة الرابعة: تتوافق هذه المرحلة مع الانتصار الياباني المحض الذي تجسده نينتندو عبر سوبر نيس وكذا لمؤسسة نصفها مملوك من اليابانيين وهي سيغا من خلال لعبة يغادر ايفر، وتعد هذه المرحلة أيضا مرحلة تطور الألعاب عبر أجهزة الإعلام الآلي وظهور ألعاب المغامرة والألغاز مثل ميست أو سيفن كويست وكذالكألعاب الأدوار مثل فاينلفانتيزي

المرحلة الخامسة :وتتوافق هذه المرحلة مع استخدام الألعاب لتقنيات الإعلام المتعدد الوسائط، كما نسجل في هذه المرحلة دخول لاعب جديد في مسرح العاب الفيديو وهو

سوني بلعبته بلايستيشن ،واحتدم الصراع بين سوني ونينتاندو كما ستعرف هذه المرحلة ظهور بطلة ألعاب الفيديو لارا كورفت، التي حققت أرقاما قياسية وظهور ألعاب بعوالم بيانية ايفر كويست والتيما اون لاين والعب اف بي اس المتعدد اللاعبين وهي العاب الحركة المرتكزة علي مهارات الرمي بأسلحة متعددة علما أن الصورة المساعدة هي محاكاة لما تراه الشخصية التي يتحكم فيها اللاعب

المرحلة السادسة : بدأت المرحلة السادسة بد هم ول ميكروسوفت والصراع الشرس بين عارضات التحكم بي اس2 وغايم كوب وايكس بوكس

المرحلة السابعة :

من خصائص هذه المرحلة ظهور عارضات التحكم اليدوية المتنقلة من طرف العمالقة الثلاثة، وبدأت عن هذه المرحلة مع دخول 2004 بإصدار جديد كليا أطلقه نينتاندو وهو عبارة عن جهاز تحكم يدوي متنقل [1]

المطلب الثاني :مجالات الألعاب الإلكتروني

توجد خمس مجالات رئيسية معروفة و التي يمكن من خلالها إمكانيات اللعب باللعبة الإلكترونية وهي:

[1]نفس المرجع : ص 115-116

أ- **الألعاب الإلكترونية على الهواتف المحمولة:** تعد سوق الألعاب على الهواتف المحمولة سوق المستقبل مثل ما تدل عليه مختلف الاستثمارات، التي قام بها كبار المستثمرين العالميين، كما إن تنوع أصناف الألعاب الإلكترونية المتاحة هي في تزايد مستمر، مما أدى إلى اتجاه عمالقة الألعاب الإلكترونية إلى هذا النوع من الحوامل وتظهر التحليلات التي قامت بها جي افكا بأن هناك أنواع معينة هي الأكثر انتشارا مقارنة ببقية العناوين وهي ألعاب الرياضة، الألعاب الكلاسيكية،ألعاب التقمص،ألعاب المجتمع، إن إطلاق لعبة على الهواتف النقالة يتطلب تكييف هذه الألعاب على مختلف أنواع الهواتف المحمولة الموجودة والتي تتوفر نفس الخصائص التقنية لذلك فان عدد أنواع الألعاب يقدر بالمئات لكن ينبغي أن أسعار البيع للمستهلكين تبقى في المتناول.[1]

ب- **الألعاب الإلكترونية على جهاز الكمبيوتر:** وهي عبارة عن برنامج معلوماتي آلي تم تركيبه على جهاز كمبيوتر شخصي، ذو إمكانية لتبادل المعلومات بين الأنظمة الآلية للألعاب ومن بين هذه الإمكانية يمكن أن نذكر الثنائية لوحة الكتابة والفأرة، وتمكن الفأرة الدخول بسرعة مذهلة في التحكميات الكثيرة التي تساعدها في ذلك لوحة التحكم أو الكتابة، وراحة أفضل يمكن اللاعب أن يصل جهازه بأجهزة أخرى التي تجلب له الراحة أفضل، مثل عصا القيادة المروحية أو الطائرة ومقود السيارة لألعاب السباق

[1]مريم قويدر : **اثرالألعاب الالكترونية علي السلوكيات لدي الأطفال** ،رسالة ماجستير ،قسم علوم الإعلام و الاتصال ،جامعة الجزائر 3 ،الجزائر ،2012/2011 ،ص119

ج- الألعاب الإلكترونية على شبكة الانترنت: إن محاولة الناشرين لاقتحام الانترنت ليست كبيرة جدا، وسبب لا يتمثل في أن الانترنت ليست مهمة، ولكن لان انفجار الشبكة العنكبوتية أدى بمختلف الفاعلين إلى التريث في النشاطات الغير مثمرة ،ثم التخلي عنها من طرف الناشرين لكن في السنتين الأخيرتين عاد الاهتمام بهذه التقنية.

د- الألعاب الإلكترونية على عارضات التحكم: عارضات التحكم أو جهاز الألعاب الإلكترونية هو جهاز حاسب الكتروني متخصص في تنفيذ الوظائف محددة له، وهو جهاز ذو مواصفات عالية وكفاءة بالغة الجودة، يتكون من معالج processer مثل المعالجات التي توجد بالحاسبات الشخصية التي تستخدمها، ولكي يتم بيع أجهزة الألعاب الإلكترونية بتكلفة معقولة فإنها تستخدم المعالجات المنتشرة بكثرة في الأسواق توصل أجهزة اللاعب غالبا على شاشة جهاز التلفزيون كما يمكن للاعب أيضا من استخدام عصا القيادة أو المقود الرشاش النظري أو الليزر ومن أمثلة هذه الأجهزة نجد Xboxوهو الجهاز التابع لشركة مايكروسوفت، وله عدة أنواع ونماذج، أجهزة شركة سوني مثل بلاي ستيشن 1 .2 .3.

هـ- أجهزة قاعات الألعاب الإلكترونية:

هذا النوع من الأجهزة متعدد وكثير الانتشار وكل جهاز مشدد مشدود إلى أدوات وأجهزة تحكم متنوعة، الجهاز الرئيسي المركب أساسا من صندوق لجمع القطع النقدية،

شاشةلإخراج الصورة جهاز تحكم مكون من لوحة القيادة التي يدورها تتكون من أزرار مختلفة من مبادئ عملها ووظيفتها بالإضافة إلى أدوات أخرى مثل المسدس أو الرشاش المقود كرسي الدراجة النارية أو السيارة ويمكن أن نميز بين نوعين من أجهزه اللعب أجهزةأحادية وأجهزة متعددة اللعب [1]

المطلب الثالث أنواع ألعاب الالكترونية:

يمكن تحديد ثلاث عائلات كبري تتطلب كل منها خصائص معينة لدي اللاعب وتتميز بتشابه قواعدها وتوحيد هدفها وهي :ألعاب الحركة ،ألعاب الإستراتيجية وألعاب المحاكاة

1- **ألعابالحركة** :ترتكز هذه الألعاب علي التحكم في الحركة، وتتميز بتزايد السرعة والمهارة ، وتتطلب قدرا من التحكم في الأدوات أزرار لوحة الرقن ، أومفاتيح التحكم ومنها:

أ-**ألعابالأرضيات:** التي أول ظهور لها في قاعات اللعب مثل لعبة ping ولعبة arkonoid، التي صممت علي شكل لعبة تدمير يتوجب كسر حائط من القرميد من خلال التصويب عند مضرب الكرة، وكانت متوفرة علي عارضات التحكم اتاري ومنها

[1]نفس المرجع ص120

أيضا سلسلة باك مان، وسلسلة ماريو والقاسم المشترك بين هذه الألعاب سرعة التنفيذ التحكم في أجهزة التحكم [1]

ب- العاب المغامرات :ترتكز علي عامل المغامرة والاستكشاف وغالبا ما تكون خالية من القتال، إن سيناريو هذه الألعاب من الأسلوب الملحمي (اللاعب يتقمص دور الشخصية الرئيسية البطل الافتراضي) و لتتابع المهمات بإيقاع كبير ويتجه لحل عقدة القصة كإيجاد شخصية مختفية، أو إبطال مخططات شريرة لأشرار منفردين أو عاملين في إطار عصابات منظمة، أو إنقاذ نفسه وعلي اللاعب النجاح في مهامه ومواجهة الأخطار ولما لا تدمير كل ما يعترض طريقه.

ج-العاب القتال: حيث يمثل فضاء اللعبة مسرحا للقتال ومن أشهر الحركات المتضمنة بها لكمات، ضربات بالرجل و بالرأس، حتى بالسكاكين واستعمال مختلف الأسلحة الخاصة بالرياضة القتالية، على غرار السيف وتجري هذه المعارك بأيدي عارية أو أسلحة بيضاء و أشهرها لعبة joker و أيضا hitman

د-العاب أقتلوهم جميعا shoot en up ومنها سلسلة لعبة Doom -take ولعبة quake وانريال ومبدأ هذه الألعاب نفسه في ألعاب القتال حيث اللاعب يستعمل السلاح للقضاء على الغازات أو الوحوش نحو اللاعب في ديكورات مستقبلية أو عوالم متوحشة

[1] رقية محمودي : **العنف الافتراضي في الألعاب الالكترونية 2**، مرجع سبق ذكره ، ص140

2- الألعاب الإستراتيجية تنقسم الألعاب الإستراتيجية أو ألعاب التفكير إلى أربعة أنواع فرعية [1]

أ-**ألعاب المغامرات والتفكير:** ترتكز على عنصر المغامرة والاستكشاف غالبا ما تكون خالية من القتال فاللاعب يتقمص دور البطل الافتراضي ويتميز سيناريو اللعبة بالغموض وعلى اللاعب استخدام قدراته الفكرية، دقة الملاحظة، الاستنتاج لنجاحه فمثلا طريقة المحقق الخاص يعمل اللاعب خلال اللعبة على مختلف الغموض المحيط باللغز الرئيسي كما تعمل هذه الألعاب جعل اللاعب يبحث في سيناريوهات الملاحم التي تليق بأفضل الأفلام مركزة علي عنصر الإثارة والتشويق في اللعبة.

ب-ألعاب الإستراتيجية الاقتصادية: تهدف إلى إعادة إنتاج وتمثيل الميكانيزمات الأساسية لتسير مدينة وبقائها يتطلب التفكير والقدرة على تسيير واستثمار الموارد التي توضع تحت تصرف اللاعب، مثل لعبة GAME FORGE والتي ظهرت مؤخرا في تاريخ 2010/02/25 [2]

ج-ألعاب الإستراتيجية العسكرية: ترتكز على نفس المبدأ إلا أنها تجعل من اللاعب وريثا لقائد عسكري حقيقي،في الوقت الحقيقي، وعلى اللاعب استغلال موارد مقاطعته وبناء مباني عسكرية وتشكيل فيالق لغزو أراضي المنافس، لذا على اللاعب معرفة قدرات

[1] نفس المرجع ،ص 141،142
[2] نفس المرجع: ص143

الجيش الذي يختاره ووضع إستراتيجية حقيقية للهجوم والدفاع،وحسن توقع أو رد على تحركات الخصوم ،وفي الإستراتيجية المتعددة الأدوار تلغى أهمية الشخصيات ودورها في القضية ولكل طرف دور خاص لتنفيذ ما يرغب فيه ونجد أيضا في الألعاب الإستراتيجية ما يعرف بالمدفعية، هناك فريق أو ثلاثة يستخدم كل فريق الدبابات لمقاتلة الفريق الأخر، ولكل شخص دور يقوم به وهي ألعاب لا تنتمي لنوع RTSومن أقوي الألعاب الإستراتيجية(Rise of Nation ،Age of Mythology Tilams)

د-الألعاب التقليدية: منها ألعاب الورق الأكثر شهرة بين الألعاب الإستراتيجية

3- ألعاب المحاكاة هي إعادة إنتاج لصور نشاطات واقعية (محاكاة واقعية) و رياضية (محاكاة رياضة) وهيمستوحاة من الواقع ،أو من تصورنا لهذا الواقع ومنها محاكاة وسائل النقل وعلى اللاعب التحكم في وسائل النقل طائرات سيارات منها "لايفتسيمولاتور" اللاعب قائد افتراضي للطائرة وعليه مواجهة طائرات العدو أيضا محاكاة في العاب السيارات منها مثلا "فورميلا وان" إضافة إلي سباق الدراجات

4- ألعاب غير مصنفة: منها البرامج المتعددة الوسائط وبرامج اللعب منها برنامج اللعب التربوية (العاب مغامرات حقيقية على شكل رسوم متحركة تفاعليه)موجهة للأطفال اقل من 12 عامل والعاب الغاز التي معظمها تمارين منطقة أو انتباه وكذا الأعمال الفنية

التفاعلية إضافة إلي ورشات الإبداع أي ورشات أعمال يدوية تدفع إلى توجيه تجسيد الخيال عبر آلة الطبع وهي موجهة إلى الفئة العمرية من5الي 12 سنة

حسب عدد الممارسين اللعبة،فان ستيفن ناتكين يقدم لنا نوعان من العاب الفيديو الألعاب**1-التي تمارس من لاعب واحد:** أي أن اللاعب يواجه خصما واحدا وهو الآلة وتندرج ضمنه الألعاب السابقة الذكر أي العاب الحركة العاب الإستراتيجية والعاب المحاكاة [1]

2-الألعاب المتعددة اللاعبين: نجد فيها أيضا الأنواع السابقة الذكر إلا أن هذا النوع يخضع البعد الاجتماعي الذي هو قلب الألعاب المتعددة اللاعبين وقد تكون بشكل تعاوني أي يلعب اللاعبون ضد الجهاز أو بشكل تنافسي أي لوحده او ضمن فريق ضد بعضاهم البعض

المطلب الرابع:ايجابيات ومخاطر الألعاب الإلكترونية

معتزايدالانتشارالمتسارعللألعابالالكترونية احتدم الجدل حول نوع الآثار المترتبة على مستعمليها بين الإيجاب والسلب

ويمكن أن نرصد أهم ايجابيات الألعاب الإلكترونية بشكل عام فيما يلي:

- تنمية القدرات العقلية للأفراد وإثارة الفكر بمتابعة الألعاب وحل الألغاز.

[1]نفس المرجع : ص144-145

– يعزز طاقة الطفل بالتكنولوجيا الحديثة ويقدر دورها في إشباع رغباته وتحقيقها.

– الابتعاد على الانحرافات الجسدية والضلالات الفكرية لانشغال تفكير الطفل المتواصل بالألعاب شديدة التنوع.

– ينتقل التعلم من حفظ وتسميع إلى ممارسة وتفاعل مع هواتف التعلم والتعليم المبرمجة

– تنمية الإبداع والابتكار في إيجاد ألعاب حاسوبية وتصميمها من قبل الأطفال وتخزينه على الحاسوب وتبادلها مع الأقران.

– إثارة روح التنافس بين الأطفال لتحقيق الفوز على الأقران في مسابقات الأطفال الألعاب الحاسوبية.

– يعتاد الطفل دقة الملاحظة وسرعة البديهة والتنظيم والالتزام بتنفيذ الخطوات وفق قوانين وأنظمة للوصول إلى النتيجة الصحيحة.

– يعتاد الطفل الهدوء والسكينة عند ممارسة الألعاب ويتجنب الصراخ والفوضى

– يعتاد الطفل الإصرار على الفوز وتحقيق الذات من خلال المحاولة والخطأ.[1]

[1] فاطمة همال: **الألعاب الالكترونية عبر الوسائط الإعلامية الجديدة وتأثيرها علي الطفل الجزائري**، مذكرة ماجستير(غير منشورة) جامعة الحاج لخضر باتنة ، الجزائر، 2011-2012 ، ص144

ثانيا مخاطر الألعاب الإلكترونية: رغم الايجابيات سابقا الذكر لتأثير الألعاب الإلكترونية إلا أن الكفة لازالت تميل إلى طغيان السلبيات على مجموع الايجابيات ويمكن ترتيب هذه الأضرار على النحو التالي:

أولا الآثار الصحية: حذر علماء الصحة من أن يتعود الأطفال على استخدام أجهزة الكمبيوتر والإدمان عليها، ربما يعرضهم إلى مخاطر وإصابات الرقبة والظهر والأطراف، هذه الإصابات قد تظهر في العادة عند البالغين بسبب استخدام الأجهزة لفترات طويلة مترافقا مع الجلوس بطريقه غير صحية أمامها ،وعدم القيام بأي تمارين رياضية ولو خفيفة خلال أوقات الجلوس الطويلة أمام الكمبيوتر، و من ناحية أخرى كشف العلماء مؤخرا أن الوميض المتقطع يسبب المستويات العالية المتباينة من الإضاءة في الرسوم المتحركة الموجودة في هذه الألعاب، يتسبب في حدوث نوبات من الصرع عند الأطفال ربما يصل الأمر إلي أمراض الصرع الدماغي، كما حذر العلماء من الاستخدام المتزايد للألعاب الكمبيوتر الاهتزازية من قبل الأطفال ارتباطهم بمجموعة من الإصابات الخاصة بالجهاز العظمي والعضلي نتيجة الحركة السريعة المتكررة في الألعاب كما تشير الأبحاث العلمية إلى أن حركة العينين تكون سريعة جدا إثناء ممارسة ألعاب الكمبيوتر مما يزيد من فرص إجهادها، إضافة إلى مجالات الأشعة الكهرومغناطيسية والمنبعثة من شاشات الكمبيوتر تؤدي إلى حدوث الاحمرار بالعين والجفاف والحكة و الزغللة، وكلها أعراض

تعطي الإحساس بالصداع والشعوربالإجهاد البدني وأحيانا القلق والاكتئاب كذلك الإصابة بسوء التغذية واضطرابات النوم.

الآثار السلوكية: تتمثل في تربية الأطفال والمراهقين على العنف والعدوان، حيث أن نسبة كبيرة من الألعاب الالكترونية تعتمد على التسلية والاستمتاع بقتل الآخرين وتدمير أملاكهم والاعتداء عليهم بدون وجه حق، وتعليم الأطفال والمراهقين أساليب ارتكاب الجريمة وفنونها وحيالها، وتنمي في عقولهم قدرات ومهارات آلاتها العنف والعدوان ونتيجتها الجريمة هذه القدرات مكتسبة من خلال الاعتياد على ممارسة تلك الألعاب [1]

كثير من الألعاب يعتمد نجاحها على دقة القتل وظهور الدماء بشكل شبه واقعي وطريقة القتل والذبح في أدوات مثل المفك أو المنشار آو أسلحة متنوعة الطريقة كما أن الطفل أثناء اللعب يلتقي فيها بمن يحمله أسوء الكلمات وهذا ما يجعل الأطفال يتعلمون منها وقد أسقطت الأبحاث التي أجريت في الغرب وجود علاقة بين السلوك العنيف للطفل ومشاهدة العنف، كما إنها تصنع طفلا أنانيا لا يفكر في شيء سوى إشباع حاجته في هذه الألعاب ، كما أنها قد تعلم الأطفال أمور النصب والاحتلال فالطفل يحتال على والديه ليقتنص منهما ما يحتاج إليه من أموال للأنفاق على هذه اللعبة [2]

[1] رأفت صلاح الدين :**الألعاب الالكترونية وأثارها علي الطفل** ، مركز أبواب الإعلام، مصر ،2015، ص ،97،100
[2] نفس المرجع: ص102.

– العزلة الاجتماعية والميل إلى الانطوائية : حيث يصير الشاب أو المراهق أسيرا لتلك الألعاب لدرجة قد تصل إلى عدم مغادرته غرفته

– الإدمان على اللعب أدت هذه الألعاب الإلكترونية ببعض الأطفال المراهقين إلى حد الإدمان المفرط مما اضطر بعض الدول إلى تحديد سن الأشخاص الذين يسمحوا لهم بممارسة هذه الألعاب في الأماكن العامة وهو أكثر خطورة

الآثار التربوية: ضعف التحصيل الدراسي وإهمال الواجبات المدرسية والهروب من المدرسة إثناء الدوام المدرسي وما يصعب ذلك من اضطرابات في التعليم

اكتساب العادات السيئة وتكون ثقافة مشوهة ومرجعية تربوية مستوردة

حدوث الكسل والخمول والعزل الاجتماعية لدى الأطفال بالإضافة إلى التوتر الاجتماعي وفقدان المقدرة على التفكير الحر والانكسار العزيمة والإرادة لدى الفرد فأصبح الطفل يواجه خصوما وهميين يكرههم بشده ويريد قتلهم. [1]انخفاض ذاكرة المفردات بسبب التركيز الهائل على الصور مما يعني تناقص الذكاء اللغوي عند الأطفال وهو ما يؤدي إلى ضعفه في الحوار والإلقاء والتعبير عن أفكاره تشتت الانتباه والتركيز

المطلب الخامس :واقع الألعاب الإلكترونية في الجزائر

[1]فهد بن عبد العزيز العضلي: **الألعاب الالكترونية خطر غفلنا عنه يهدد الأسرة والمجتمع**،ط1 ،مكتبة الملك فهد، الرياض ،1431ه ،ص38-39

مما لا شك فيه أن التطور الهائل في التكنولوجيا أكثر حقيقة وواقعية في إطار ما يسمى بالألعاب الإلكترونية وقد تطورت تلك الألعاب وارتكزت وتمحورت على التكنولوجيا الحديثة فان الأطفال هم الأكثر عرضة لتلك الألعاب وأكثرهم استهلاكا للإلكترونيات المصورة، والطفل الجزائري رغم الحظر المفروض بقي أكثر انجذابا من سواه نحو ممارسة تلك الألعاب، في البيت أو مع أصدقائه دون رقابة.

إن العديد من الدول في العالم أصبحت تصدر هذا النوع من التجهيزات الإلكترونية إلي الجزائر لكن يجب أولا إن الفرق بين من هو مصدر ومن هو مصنف فمثلا نجد غالبية الأجهزة التي تدخل الجزائر هي في الأصل قادمة من ميناء دبي بالأمارات العربية المتحدة إذ قام بعض التجار باستيرادها من الصين و بهذا فان أفضل مصدر للاستيراد هي أسواق دبي باعتبارها اقل تكلفه وسعرا بالمقارنة بالدول الأوروبية كما أن كل هذه السلع مقلده وهذا ما يفسر السر انخفاض أسعارها مقارنه بالألعاب الأخرى التي تشبهها حجما وشكلا وتحمل في الغالب الأحيان نفس العلامة أي سوني بلاي ستشين وهناك أيضا العاب من نفس النوع لكن المصنعة في دول أخرى وتصدر إلى الجزائر عبر موانئ أخري والجدير بالذكر إن معظم الزبائن يفضلون اقتناء الألعاب الإلكترونية[1]من صنع العلامة التجارية المشهورة سوني ذات الأصل الياباني كونه يمكن القيام بعمليه القرصنة بها من طرف الجزائريين بدل شراء النسخة الأصلية

[1]برتيمة سميحة: **الألعاب الالكترونية والعنف المدرسي**، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2017/2016، ص 73

ومن بين الألعاب الإلكترونية المنتشرة بكثرة في الجزائر والتي تستحوذ على عقول الكثير من الأطفال والمراهقين والشباب حتى الكبار نذكر مايلي:

لعبة سرقة السيارات الكبرى: وهي لعبة فيديو تختص بعرض مغامرات العصابات تحترف سرقة السيارات في تصوير ثلاثي الأبعاد بألوان ملفتة للنظر مغذي بشخصيات متميزة من حيث القوه البدنية والجمالية فتتيح هذه اللعبة للاعب اختيار المهمات التي يقوم بها في مدن تحاكي المدن الأمريكية في تحدي لقوانين الطبيعية من خرق لقوانين العلمية من غوص بالسيارات في أعماق البحار والسقوط من أعالي الجبال دون تضرر مع استباحة للفعل الإجرامي بدءا بالسرقة وصولا إلى القتل إن هذه اللعبة تعرف تحديثات على مستواها لجعلها أكثر تشويقا وأكثر دموية فصدرت في خمس تحديثات منذ إنشائها عام 1997

كونترسترايك وهي لعبة فيديو ثلاثية الإبعاد قتالية بامتياز حيث تتيح القتل من خلال اشتراك فريقين الفرق الأول يضم الأعداء أما الثاني فهو فريق المكافحة وما على اللاعب إلا تصويب المنظور الأسلحة للقضاء على الخصم[1]

لعبه نداء الواجب:وهي لعبة موجودة على الشبكة فقط، ولا يمكن لعبها خارج الانترنت ، وتتلخص هذه اللعبة التي تتم بصورة جماعية على شكل فريق ويمكن لكل لاعب أن يكون متواجدا في منزله أثناء عملية اللعب ويقوم كل شخص باختيار السلاح الذي يريده

[1]نفس المرجع :ص75

ويتدرب عليه رفقت فريقه المتكون من أصدقائه أو أشخاص غرباء ما يلاحظ في هذه اللعبة تلقينها لسبل القتل والعنف وتعويد الطفل على أراقت الدماء وتعويد الطفل علي قتل منافسيه حتى ولو لم يكونوا أعداء [1]

لعبة الحوت الأزرق:وهي لعبة حصدت ما بين 2015و2017 أكثر من 130طفل في العالم ومست الجزائر كذلك وقد صنفت أكثر الألعاب خطورة ،وهي تقوم علي فكرة التحديات وتصل بالمستخدم إلي تشويه جسده والذي هو في الغالب طفل أو مراهق وتصوير نفسه في وضعيات خطيرة كالوقوف علي حافة سطح المنزل وبعد 50يوم من التحدي يقوم المستخدم علي الانتحار إما برمي نفسه أو شنق نفسه، وفي الجزائر تم حجب هذه اللعبة بصفة رسمية 2017بعد الهلع الذي أصاب العائلات علي أثر انتحار ستة أطفال كانوا مدمنين علي هذه اللعبة[2]

لعبة فري فاير لعبة تستقطب الأطفال والمراهقين وتعتبر من أكثر الألعاب تقبلا من العائلات الجزائرية ظنا منها أنها لا تشكل إي خطورة ،حيث تقوم هذه اللعبة القتالية التي تم إصدارها عام2017 علي مبدأ الحرب والقاتل وتضم خمسين لاعبا ينزلون من مكان واحد بحثا عن الموارد والأسلحة، لقتل الخصوم الذين يعترضونهم و الهدف الرئيسي هو البقاء علي قيد الحياة في ساحة المعركة، وفي الدول العربية تمنع علي الأطفال من هم

[1] نفس المرجع ص76-80

[2] زهور بن عياد : **البابجي وفري فاير أكثر استقطابا للأطفال والمراهقين في الجزائر** جريدة عالم الأهادف الجزائرية .الصادرة يوم 2021/4/7، الموقع الرسمي للجريدة www.alamelahdaf.com تاريخ الاطلاع 2022/5/4

دون السادسة عشر إلا أن في الجزائر يلعبونها من هم دون السادسة عشر وقد صنفت أنها أكثر الألعاب عدوانية وعنفا وقد حظرتها الصين لما تسببه من إدمان شديد ومخاطر علي الصحة النفسية و العقلية.

لعبة البابجي ، فهي لعبة تحظي بمتابعة كبيرة بين المراهقين في الجزائر، وهي لعبة قتالية انتقامية و عدوانية في نفس الوقت،وتعتمد علي العنف كوسيلة وحيدة لنجاة، وتحول هذي اللعبة اللاعبين إلي مجرمين حيث تدور بين متنافسين من عدة بلدان يتواصلون بشكل مباشرة، ويتم استخدام الأسلحة بكل أنواعها وتعتمد علي صور جذابة قريبة من الواقع وخريطة يتبعها اللاعبين ويجمع الخبراء أن هذه اللعبة لها نتائج وخيمة علي تنمية السلوكات العدوانية لدي الطفل .

بالإضافة إلى العديد من الألعاب الخطيرة مثل لعبة مريم ولعبة شارلي آو لعبة الأقلام وغيرها التي تعرف انتشارا واسعا بين أطفال والمراهقين وحتى الشباب في الجزائر

وأما من جهة الإحصائيات المتعلقة بهذه الألعاب فلا وجود لمعطيات دقيقة عن سوق ألعاب الفيديو في الجزائر سواء ما تعلقت بعارضات التحكم أو ببرنامج اللعب بعدم وجود سوق رسمي له الملاحظللظاهرية تعطيه انطباعا بكثرة ممارسي العاب الفيديو، ومن المؤشرات التي توحي بكثرة ممارسي العاب الفيديو وجود معطيات عن ممارسين افتراضيين لهذه الألعاب من خلال انتشار الحوامل الوارد استخدامها بغرض اللعب، مثل

أجهزة الكمبيوتر و الهواتف النقالة والتي تزداد استخدامها بشكل مطرد في السنوات العقلية المائية.[1]

المبحث الثاني: التوعية الأمنية من مخاطر الألعاب

تعتمد المؤسسات الأمنية على البرامج التوعوية الدينية والاجتماعية والإعلامية حتى يتجنب المجتمع كل المخاطروالمشكلات والجرائم التي تهز كيان المجتمع والأسرة مرتكزة في ذلك علىاستراتيجيات معينة وعلى وسائل إعلامية خاصة بها من أجل تحقيق الغاية المثلى من برامج التوعية.

المطلب الأول: البرامج التوعوية الأمنية للمديرية العامة للأمن الوطني

1- تعريف التوعية: المقصود بالتوعية هو توفير المعلومات والبيانات اللازمةوالكافية حول قضية أو قضايا معينة من أجل استيعابها وفهمها والتعامل معها بمسؤولية وكفاءة والهدف من التوعية هو التأثير في الإدراك ومن ثم في الفهم والاتجاهات والقناعة وأخيرا سلوك الفرد الواعي بقضية ما يعرف مضامينها وخفاياها وأبعادها مما يؤثر على فهمه لها والتعامل معها بطريقة ايجابية وفعالة وفي ظل الكم الهائل من وسائل الإعلام المختلفة

[1]برتيمة سميحة :مرجع سبق ذكره ص 85-86

سواء التقليد منها أو الجديد فهناك مئات الآلاف من الرسائل التي تتدفق يوميا وعلى مدار الساعة على القراء والمستمعين والمشاهدين في البلد الواحد وسائر بلدان المعمورة[1]

تعريف التوعية الأمنية: من حيث كونها إعلاما وأمنا لا تقف عند ذلك الحد بل ترتبط بجوانب النفسية وسلوكية للفرد والجماعات والمقصود بها استثارة الوعي لديه بهدف تغيير الأنماط السلوكية وتعديل اتجاهات الرأي باتجاه القضايا من اتجاهات سلبية إلى اتجاهات ايجابية [2]

2- أهداف التوعية:

الشرطة في خدمة الشعب، مقولة لم تأتي من فراغ وإنما وضعت بناء على أسس فعلية لما تقدمه الشرطة من خدمات للمواطنين ولذلك فيجب أن تكون العلاقة مع الطرف الآخر علاقة قائمة على الاحترام والتقدير والتعاون والذي يأتي في مقدمة مهام إدارة العلاقات العامة ويمكن أن يتحقق بالآتي:

1. رفع درجة الوعي والإدراك لدى الجمهور بكيفية التصرف السليم عند وقوع حادث ما .

[1]محمد قراط: **الإعلام والقضايا الأمنية سبل تدعيم التوعية واليات المواجهة** ، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية والاتصالية العدد 11 ،كنوز الحكمة للنشر والتوزيع ،الجزائر،السداسي الثاني جويلية /ديسمبر 2017،ص13.
[2]الشكير أنيسة :**أهمية الإعلام الأمني داخل المجتمع** ،مجلة الدراسات الإعلامية ،العدد12،المركز العربي للدارسات الإستراتيجية والسياسية والاقتصادية ،ألمانيا أغسطس 2020،ص 322

2. التأثير على سلوكيات الجمهور بحيث تتأصل تعليمات وإرشادات الأمن والسلامة في نفوسهم وبناء جيل واعي مدرك لتبعات الأخطار التي تحيط به

3. المساهمة مع خطط وبرامج المؤسسة الأمنية لتحقيق الأهداف المنشودة.

4. التقليل من الخسائر المادية والبشرية إلى أقصى حد.

5. تشجيع المواطن على التعاون مع الأمن العام لمساعدته في تنفيذ المهام المنوطة به.

6. تبسيط القوانين وشرحها للناس بسهولة ويسر.

7. رفع الروح المعنوية لموظفي الجهاز.

9.بناء جسور من الثقة المتبادلة مع وسائل الأعلام والمبنية على الصدق والحقائق.

10.شرح دور الأمن العام في القضاء على الجريمة وتوفير الأمن والحماية والسلامة للمواطنين[1]

2- أهمية التوعية:

تأتيأهميةالتوعيةالأمنيةلحماية الفرد من الغزو الثقافي والفكري الناجم عن التلاعب بالعقول والتظليل والتحكيم والدعاية ومختلف أشكال تركيب الواقع وصناعته

[1]محي الدين عبد الحليم : **التوعية الاجتماعية في المواضيع الأمنية (الإعلام الأمني العربي قضاياه ومشكلاته)**ط1 جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض 2001 ص12،13

خلق صورة ذهنية ايجابية لدى المواطنين عن الشرطة ووظائفها ومهامها باعتبارها وجدت لتحقيق المصالح العامة المشتركة بكافة أبناء المجتمع

وتبرز أهمية التوعية الأمنية في قدرتها على إحداث التفاعل الإيجابي أو السلبي حسب السلوك الواجب إتباعه في مختلف المواقف الأمنية وذلك عن طريق التحسيس من مخاطر الوقوع في بعض الجرائم أو الحوادث والتعريف بها[1]

3-**أنواع التوعية الأمنية:** التوعية الأمنية لها العديد من الأنواع نكر منها على سبيل المثال لا الحصر ما يلي :

أ-**التوعية المرورية:** قد أصبحت حوادث المرور كابوسا يهدد الفرد وحياته وبهذا تقوم التوعية الأمنية في ترسيخ نموذج يحتذى به لاحترام القوانين والتعريف بالسلوكيات وآداب السير ويجب إكساب هذا النموذج للطفل على مستوى المدارس باعتباره أول ضحاياه وأيضا بالبرامج التلفزيونية عبر وسائل الإعلام وذلك لتقديم العبرة والنصائح التي يجب على الفرد إتباعها لضمان سلامته وسلامة عائلته وهذا بالتنسيق مع مصالح الشرطة لتأتي عملية التوعية أكلها

التوعية من الجريمة بكافة أشكالها: إن من واجبات العمل الأمن للشرطة اتخاذ ما يلزم من التدابير الوقائية قبل وقوع الجريمة وذلك بالتوعية بها وبآثارها السلبية فلا بد من

[1]الشكير أنيسة: مرجع سبق ذكره ص324

تعريف الجمهور بالجرائم والعقوبات الناتجة عنها حسب رؤية علي بن فايز الجنحي إن الوعي بمخاطر الجريمة والانحراف لا يقتصر على مرتكبها أو ضحاياها بل يمتد ليصل إطراف أخرى في المجتمع وهذا ما يزيد من أهمية التوعية الأمنية وضرورتها

التوعية من مخاطر المخدرات: المخدرات أثارها جسيمة على الجسم والعقل وضحاياها شريحة من الشباب ولذلك لابد للعمل الأمني الشرطي أن يصوب اهتمامه اتجاه التوعية والتحسيس بمخاطر المخدرات

التوعية بالأمن الاقتصادي: وذلك من خلال توجيه رسائل التوعية الاقتصادية من خلال وسائل الإعلام لمكافحة مختلف جرائم الاحتيال والنصب التي تخلو بالاقتصاد

الوعي البيئي: يمثل الركيزة الأساسية لاستقرار أي مجتمع لأن العبث والإخلال بالبيئة يمثل تهديدا مباشرا

4- قنوات التوعية الأمنية: يعتبر الوعي الأمني لدى المواطن ضرورة اجتماعية حتمية لابد منها وذلك للحفاظ على امن وسلامة الفرد والمجتمع ومحاربة كافة الآفات والمخاطر التي تحيط به وذلك أيضا للحد من حوادث المرور التي تزداد يوما بعد يوم في عصرنا الحالي لذلك ل[1]ابد من توفير قنوات وأماكن خاصة يمكن ان تتم التوعية الأمنية بشكل خاص هذه القنوات

[1]-نفس المرجع :ص324

أ-**وسائل الإعلام:** الإعلام أهم وسيلة من وسائل التأثير الجماهيري فتعددت الوسائل وتعددت أدوارها منها الصحافة الإذاعة والتلفزيون السينما الانترنت فالصحافة لها تأثير بالغ في نفوس الجماهير فهي الأداةالناجحة لتوجيهها والتأثير في انطباعاتها فهي تشارك اشتراكا فعليا في مناقشة الصعاب والإذاعة والتلفزيون كلاهما تعدان وسيلتان إعلاميتان الأولى تتمتع بالحيوية التي تنبت في الصوت الإنساني والثانية تهتم بنقل الكلمة والصورة المسموعة والمرئية كثيرا ما يعتمد عليهما سلطات الأمن في إذاعة البيانات والبرامج الأمنية التي تهدف إلى مكافحة الجريمة وتوعية المواطنين من خلال الإذاعة وعرضها من خلال التلفزيون ويخضع اثر السينما في المجال الأمني للقاعدة العامة التي تقول إن تأثير أي واقعة أو شخص يتوقف على التكوين النفسي لهؤلاء الذين شهدوا تلك الواقعة ذلك الشخص وتعود أهمية شبكة الإنترنت الى جعل العديد من الأجهزة الأمنية ضمن خطتها الإعلامية للوصول الى الجماهير

-**التوعية من خلال المدارس:**من واجبات المدرسة خلاص مفهوم الأمن ومكافحة الجريمة والحد من حوادث المرور في نفوس الطلاب و الإسهام في نشر الوعي الأمني باستخدام الوسائل الإعلامية وتوزيع النشرات والملصقات الخاصة بالتوعية الأمنية فهي تساهم أيضا في تفعيل التوعية الأمنية في المجتمع المدرسي المدرسة تعد المحضن التربوي الذي يمكن من خلاله اكتساب الطالب كثيرا من المعارف والعلوم النافعة ويتعلم كيف يحافظ على امن المجتمع بصفة عامة بصفة خاصة

ج_**التوعية من خلال المساجد:** تعتبر من أكثر الأماكن المناسبة لطرح قضايا ومواضيع تخص الأمن وسلامة الفرد في نفسه وأمواله وجميع حقوقه ويتم ذلك من خلال خطباء المساجد إذ يصبح خطيب الجمعة قادرا على الاستشهاد الذنب الذي ينتج عن اللامسوؤلية فالمسجد يلعب دورا لا يقل أهمية عن الدور الأسرة والمدرسة في تحقيق الأمن من خلال المواعظ والخطب فلديه القدرة على تقويه الوازع الديني والخلقي والاجتماعي لدى الناس ولذا فان التوعية الأمنية من خلال المساجد تحقق نتائج ايجابية وفي كثير من الأحيان التوعية من خلال الجمعيات هناك الجمعيات التي تؤثر في مجموع أفرادها مثل الكشافة الإسلامية والجمعيات المتخصصة في المدارس والجمعيات[1]

المطلب الثاني: إستراتيجية الإعلام الأمني في التوعية

تعد الإستراتيجية محاولة منظمة مهما كان نشاطها لتصور المستقبل والتنبؤ به من خلال وضع خطط طويلة الأجل بناء على الأوضاع البيئيةالخارجية التي تسمح بالتعرف على الفرص والمخاطر الموجودةبالبيئةالخارجية والأوضاع الداخلية، التي تسمح بمعرفة نقاط القوة والضعف في المنظمة وهو ما يساعد على تصميم أهداف طويلة الأجل والغايات المسطرة فضلا عن المواد الكافية لذلك مع حسن تخصيصها واستعمالها[2]

[1]نفس المرجع: ص326

[2]-غول فرحات :**الوجيز في اقتصاد المؤسسات** ،دار الخلدونية ،الجزائر ،2008،ص182

لذا فمختلف استراتيجيات الإعلام الأمني تهدف إلى الاستفادة من مختلف المتغيرات المشكلة للمتغيرات السسيولوجية والثقافية لبيئة المنظمة الخاصة في مجال الإعلام و الأمن، مع محاولة تصحيح كل الانحرافات والاتجاهات الماسة بسلامة وأمن المجتمع على مختلف كل الأصعدة، إلا أن هذه الاستراتيجيات تتفق على تحقيق جملة من الأهداف وإمداد المجتمع المستقبل بالمعلومات والبيانات التي تهم القضايا الأمنية والعمل على تفعيل مشاركتهم في مساندة العمل الأمني مع خلق رأي عام ايجابي في اتجاهه نحو عمل الأجهزة الأمنية مع توسيع فهم ومقاصد ودعم مفهوم الصالح العام وأخيرا الإسهام في مواجهة مختلف أشكال الإجرام والانحراف للوصول لتحقيق هذه الأهداف في إطار وضيفتين تتمثل أولها في التعرف بكل ما له علاقة بالثقافة و التنشئة الأمنية [1]الاجتماعية في المجتمع بالمعلومات والبيانات والسياسات والتنظيمات بالأحداث الأمنية وانجازات أجهزة الإعلام الأمني وانجازات أجهزة الإعلام الأمني وتطلعاتها من اجل إرساء ثقافة أمنية سليمة ورأي عام علي دراية واطلاع عميق بكل جوانب الظاهرة الأمنية أما الوظيفة الثانية فهي متعلقة بالتوعية من اجل اكتساب جمهور سلوك سليم إزاء التعامل مع مسببات الجريمة وكل إشكال الجنوح وكذلك لكسب مساندته من أجل أهداف العمل الأمني وفهم مقاصده

2- عبد الله بن الناصر الحمود: **إشكاليات وعوائق التخطيط للإعلام الأمني في الوطن العربي ،تخطيط العلاقات العامة والإعلام** ، المكتب العربي للإعلام ،مصر ص7

أما عن إستراتيجية الإعلام الأمني فهي تمر بمجموعة من المراحل وتبدأ بمرحلة صياغة الإستراتيجية والتي تشمل تحديد الرسالة المنظمة وغاياتها وأهدافها والبدائل الإستراتيجية بعد دراسة البيئة الخارجية لتحديد الفرص والمخاطر، ثم تأتي مرحلة تطبيق الإستراتيجية وهي المرحلة الأكثر صعوبة والتي من خلالها يهيئ المناخ التنظيمي وضع الخطط والسياسات ونظم العمل وتحديد الأهداف قصيرة المدى ، وأخيرا مرحلة تقييم الإستراتيجية وهي التي تبرز ضرورتها أكثر خاصة في البيئة المتسارعة التغيير أو غير مستقرة وتتم عن طريق مراجعة العوامل والمتغيرات الداخلية والخارجية التي قامت عليها الإستراتيجية المقترحة ثم قياس الأداء التنظيمي المحقق ثم اتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة حيث تمثل هذه المرحلة حلقة مستمرة تعبر عن خصوصية كل مرحلة يمر بها المجتمع[1] تفرض على المنظمات صياغات جديدة ومحاولات متكررة للتعامل المتكامل مع المستجدات والأوضاع.

ومن بين إستراتيجية المديرية العامة للأمن الوطني الجزائري في مجال الإعلام الأمني تستند إلى أرقام ميدانية ونتائج متعلقة بالثقافة الأمنية و الإعلام الأمني وتغيير سلوك التبليغ لدى أفراد المجتمع وما سطره من أهداف مستقبلية الرامية لإرساء ثقافة أمنية سليمة وغرس وعي أمني شامل في النفس وفكر العاملين بجهاز الشرطة والمواطنين قاعدة بشرية كبرى من المتعاونين تتعامل مع جهاز الأمن ليسهم ذلك في تحقيق العملية الأمنية

[1] أديب محمد خضور: مرجع سبق ذكره، ص85

ويقوم برنامج الثقافة الأمنية على تعليم وتدريب المواطنين على الكيفية التي يحافظ بها على أنفسهم وان يكون ايجابيا وفعلا في وطنه ويصون الأمن ويحافظ عليه ولقد انتهجت الشرطة الجزائرية عده استراتيجيات وهذا من اجل التواصل بين الشرطة كجهاز والمواطن كأساس للأمن ومن أهمها اعتماد الشرطة الجوارية وهي تعمل على الجمع بين فعل التقارب من خلال سلوكيات رجال الشرطة في حدود القانون وأخلاقيات المهنة للتقارب بين المواطنين من خلال الاستقبال الحسن والتكفل بمطاردهم امنيا والتواجد الفعلي في الأحياء لضمان امن المواطن وسلامته فقد وضعت المديرية العامة للأمن الوطني إستراتيجية خاصة باستقبال المواطنين وتجنيد فرق خاصة بالاستقبال تتماشى و طبيعة المهنة بتجهيز قاعات الاستقبال بوسائل الراحة وتوسيعها ووضع استمارة في هذه القاعات حتى تمنح المواطن التعبير عن آرائه إضافة إلى السجل الخاص بالمقترحات خاضعة لنقابة الدولية فمن أهداف الشرطة الجوارية هو التقليص من الشعور من المستويات الانحراف التحسس بانشغالات المواطنين باعتبار الشرطة الوسيط بين المواطن والهيئات المختلفة طرح الأرقام الخضراء خاصة المديرية العامة للأمن الوطني

المطلبالثالث: وسائل التوعية الأمنية

تهدف المديرية العامة للأمن الوطني إلى تعزيز آليات الاتصال الخارجي وتثمين الشراكة بينها وبين مختلف شرائح المجتمع ولا سيما المواطن وجمعيات المجتمع المدني والهيئات

الحكومية العاملة في ميدان التوعية وتعتمد المديرية على العديد من الوسائل الإعلامية والاتصالية من أجل الاستفادة المثلي من برامج التوعية

1- الإعلام السمعي بصري: يعتبر الإعلام السمعي بصري من أهم وسائل الاتصال نظرا لتأثيره السريع والقوي على الرأي العام ولما له من دور حيوي وجاذبية من جهة ولسرعة إيصال الرسالة الإعلامية من جهة ثانية لذا فان المديرية العامة للأمنالوطني أنشأت مصلحة للسمعي البصري حيث تعمل هذه المصلحة على تنشيط برنامج شامل كالأفلام الوثائقية و الريبورتاجات لإبراز مختلف نشاطات مصالح الشرطة ،التعريف بمنظومة التكوين في الجهاز الأمن الوطني[1] و إبراز دور عناصر الشرطة في العمل الوقائي و التحسيسي من مختلف الآفات الاجتماعية إلى جانب إظهار مدى التطور التكنولوجي الذي بلغه جهاز الشرطة

يسير هذه المصلحة إطارات مختصة في مجال السمعي البصري يقومون التنسيق مع مختلف وسائل الإعلام السمعية والبصرية العمومية منها والخاصة

2- إذاعة الأمن الوطني :عكفت إدارة الإعلام والعلاقات العامة على انجاز فضاء الأمن الوطني بالشراكة مع المؤسسة الوطنية للإذاعة التي انطلقت رسميا برامجها الإذاعية يوم 22 أكتوبر 2014 ويوكل إلى مكتب الإذاعة متابعة ما تبثه الإذاعة عن المديرية العامة للأمن الوطني والرد على طلبات صحفيها وتزويد القنوات الإذاعية بكافه البيانات التي

[1]مطوية صادرة عن المديرية العامة للأمن الوطني سنة 2020 ص 2

تنشطها المديرية العامة للأمن الوطني وكذا مشاركة إطارات متخصصة من الأمن الوطني في اثراء مواضيع البرامج والحصص الإذاعية بمختلف القنوات الإذاعية الوطنية، على غرار حصتين إذاعيتين" في الصميم" "و لأمنكم" التي تعني في التوعية الأمنية في مجالات ذات الصلة يسرق علي تنشيطها إطاراتالأمن الوطني ذات تكوين تخصصي في المجال

3- علاقات العامة: يوكل إلى مكتب العلاقات العامة تنظيم الندوات الصحفية التي تعقدها مصالح الأمن الوطني على مستوى المديرية العامة للأمن الوطني للتنسيق مع أجهزة الإعلام لتغطيتها ومتابعة طلبات استقبال المواطنين المودعة على مستوى المديرية العامة للأمن الوطني للتنسيق مع الجهات المختصة كما يتولى المكتب مهمة تنظيم مقابلات مندوبي أجهزة الإعلام بمسؤولي المديرية العامة للأمن الوطني بالإضافة إلى الترويج لمختلف الخدمات التي تقدمها المديرية العامة للأمن الوطني للوقاية في الوسط الحضري تنظيم حملات دورية للتبرع بالدم وبرمجة حملات للتشجير عبر كافة الوطن[1]

4- الإعلام الالكتروني : يشكل الإعلام الأمني الالكتروني أحد الوسائل الإعلامية الهامة الذي يعتمد على تكنولوجيا الاتصال والانترنت كما إن استعماله يسمح بإيصال المعلومة بسرعة إلى المواطن

[1]نفس المرجع: ص4

يعد موقع المديرية العامة لأمن الوطني WWW.algeriepolice.dz من المواقع الالكتروني الحكومية الذي يساهم بشكل فعال في إيصال جهود ونشاطات المديرية العامة للأمن الوطني وبياناتها الصحفية إلى كافة الإعلاميين والمواطنين على حد سواء فضلا عن حرص المديرية العامة للأمن الوطني على تحديث البيانات الصحفية الفيديوهات التسجيلات الصور اخر الاخبار وهذا بشكل يومي ومستمر بهدف إيصال المعلومة للمواطن وتنوير الرأي العام ولقد اثري الموقع الالكتروني بركن "**سؤال وجواب**" بداية من 23 أبريل 2014 بالإضافة إلى خدمة النشرة الإخبارية والموجز الإخباري تلبية لحاجات المواطن الأمنية والمعرفية كما يضع الموقع بين يدي مستخدمي مكتبة للصور

5- صفحة الفيس بوك للأمن الوطني: التي تم إطلاقها رسميا 22 جويلية 2013 يبلغ عدد معجبيها إلى غاية يومنا هذا681907 معجبا ويعرف هذا العدد ارتفاعا يوميا في تجربة رائدة في مواقع التواصل الاجتماعي كأول هيئة حكومية و أول جهاز أمني في الجزائر له صفحة خاصة على الفيسبوك لتقريب الشرطة من المواطن أكثر فأكثر والتي تضمن تواصل يومي من دون أي حواجز مادية أو زمنية

6- صفحة الأمن الوطني على تويتر: والتي تأتي كذلك في سياق تعديل أولويات النشر الإعلامي بما يتلاءم مع سلوك الاستهلاك الإعلامي من المواقع الاجتماعية لا سيما في تطويق الشائعات حيث أن سرعة نشر المعلومات والإخبار عبرها يجعلها مصدرا رسميا

للمعلومة لذا أطلقت المديرية العامة للأمن الوطني صفحة على شبكة التواصل الاجتماعي تويتر سنه 2014 حيث يبلغ عدد المتابعين لها حاليا 5339

7- **الإصدارات والنشر:** يهتم هذا المكتب بتحرير و إصدار مختلف المنشورات الخاصة بجهاز الشرطة كمجلة الشرطة وهي المنبر الإعلامي الذي يتمتع بشهرة معتبرة في الأوساط الأمنية، الهيئات والجمعيات الرسمية والجهات العاملة في الميدان التوعوي والثقافي والجواري بما تتضمنه هذه المجلة من مواضيع متنوعة حول نشاطات المديرية العامة للأمن الوطني ومختلف مصالح الشرطة ونشر أول عدد في شهر فيفري 1975، وتعنى بالجانب الثقافي ، وتتضمن عدة محاور تاريخية ،قانونية وأخري معلوماتية وثقافة عامة بما فيها تغطية كافة نشاطات المديرية العامة للأمن الوطني ومختلف المديريات والمصالح المركزية للأمن الوطني حيث بلغت مجلة الشرطة 144 عددا إلى غاية شهر جوان 2019 [1]

منتدى الأمن الوطني: والذي انشأ بتاريخ 14 فيفري2013 بمناسبة إحياء يوم الشهيد قصدك تعزيز الفضاء الإعلامي التوعوي وتدعيم التواصل مع كافة الشرائح الاجتماعية لا سيما الشركاء من الجمعيات الفاعلة في حقل الوقاية وكذلك الأسرة الإعلامية ويعمل هذا المنتدى بالتنسيق مع ممثلي جمعيات المجتمع المدني الخبراء من مختلف الهيئات

[1] نفس المرجع ص5

العمومية وخاصة وممثلي الأسرة الإعلامية على تنشيط محاضرات إعلامية حول مختلف المواضيع المرتبطة مثل السلامة المرورية الوقاية من المخدرات الجرائم الالكترونية

جناح المعارض: مهام هذا المكتب تتمثل في تجسيد برامج إعلامية و تحسيسية ثرية من خلال تنظيم أبواب مفتوحة و أيام إعلامية عبر كافة التراب الوطني، الهدف منها عرض أخر المستجدات في مجال الوسائل والتقنيات العلمية التي توصلت إليها الشرطة الجزائرية ،إلي جانب الإسهام في التوعية الأمنية وكشف الجريمة والوقاية منها ،وتعرف هذه الأبواب المفتوحة تنشيط محاضرات ثقافية إقامة معارض للصور و الإحصائيات توزيع مجموعة من الإصدارات التوعوية على الزوار إضافة إلى تنشيط حظائر لتربية المرورية لفائدة الأطفال وإقامة عروض رياضية في الفنون القتالية والدفاع الذاتي تؤديها فرق الرياضية للأمن الوطني وفي إطار الأيام الوطنية والعالمية المتعلقة بالوقاية والتوعية تعمل كافة مصالح الشرطة عبر كامل التراب الوطني على تنظيم أيام إعلامية حول كل هذه المناسبات [1]

الندوات الصحفية: التي ينشطها إطارات مختصة في الأمن الوطني عبر كامل التراب الوطني يتم التطرق من خلالها إلى إبراز مجهودات مصالح الشرطة وتتناول مواضيع مختلفة عرض نشاطات الميدانية لمختلف مصالح الشرطة تقديم إحصائيات إحياء مناسبات وطنية ودولية تنظيم حمالات جواريه وتوعوية

[1]نفس المرجع :ص6

الانتاجات السينمائية والفنية: حيث تقدم يد المساعدة لمختلف الانتاجات الفنية والوثائقية بعد حصول هؤلاء المنتجين للتراخيص اللازمة من وزارة الثقافة وتتمثل المساعدة في توفير مركبات الشرطة وكذا الوسائل الخاصة بالأمن فضلا عن الإجراءات الأمنية المتخذة في تامين أماكن التصوير

استخدام الأس أم أسSMS: عبر مختلف متعاملي الهاتف النقال لتقديم رسائل توعوية وتطلق حملات التحسيس ضمن برنامج توعوي وذلك في إطار تعزيز التواصل مع كافة شرائح المجتمع والعمل جيدا على تضمينها أهداف ذات فائدة عامة وإرسالها في كل المناسبات سواء الدينية أو الوطنية[1]

الرقم الأخضر 15 48 الذي يأتي في سبيل تسهيل عملية التواصل مصالح الشرطة مع المواطنين وتحقيق السرعة في الاستجابة لنداءاتهم واستفساراتهم الوقائية والذي انشأ سنة 2004 حيث سخرت لذلك غرف عمليات متخصصة مجهزة بأحدث منظومة اتصالات يسهر على تفسيرها عدد معتبر من عناصر الشرطة يعملون ليلا ونهارا على تلقي المكالمات الهاتفية ومن ثم ربط الاتصال المباشر مع الوحدات العاملة في الميدان وتوجيهها للتكفل انشغالات المتصلين

[1] نفس المرجع :ص7،8

المطلب الرابع:مجهودات المديرية العامة للأمن الوطني في مكافحة الجرائم المعلوماتية

تبذل المديرية العامة للأمن الوطني العديد من الجهود من اجل الحد من مخاطر الجرائم الالكترونية من بينها

1 – إنشاء المصلحة المركزية لمكافحة جرائم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات و التي تتمثل مهامها في:

- مساعدة مصالح الشرطة القضائية في مجال التحريات التقنية.
- المشاركة في تأمين وحماية الأنظمة المعلوماتية والفضاءالسيبيراني الوطني.
- التعاون والمشاركة في التحقيقات والتحريات ذات البعد الوطني والدولي.
- المساهمة في تكوين المتخصص لعناصر الشرطة المتواجدة على مستوى فرق مكافحة
- الجريمة المعلوماتية بأمن الولايات.
- المشاركة في أعمال التوعية

- 2-إنشاء فرق لمكافحة جرائم المعلوماتية على مستوى 58 ولاية ، تتمثل مهامها في:

- استقبال شكاوى المواطنين وإجراء التحقيقات الجنائية بالتنسيق مع الجهات القضائية
- المشاركة في البحث والتحري في الجرائم المعلوماتية.

- المشاركة في حملات التوعية و التحسيس.[1]

3- إنشاء أقسام مختصة في الأدلة الرقمية على مستوى مخابر الشرطة العلمية الثلاثة المتواجدة بكل من العاصمة، وهران وقسنطينة، تكمن مهامها في:

- وضع بروتوكولات العمل المتعلقة باختصاص الأدلة الرقمية.
- تقديم الدعم التقني في ميدان مكافحة الجريمة المعلوماتية.
- إجراء الأعمال التقنية الجنائية بناءاً على طلبات ضباط الشرطة القضائية.
- إنجاز خبرات لفائدة الأجهزة القضائية في ميدان الأدلة الرقمية.

- مكافحة جرائم المساس بأنظمة المعالجة الآلية للبيانات
- مكافحة جرائم المساس بحرمة الحياة الخاصة للأشخاص
- مكافحة جرائم النصب والاحتيال
- مكافحة جرائم استعمال الانترنت لأغراض إرهابية
- مكافحة جرائم المساس بالأطفال عبر الانترنت
- اليقظة المعلوماتية والاستباقية
- البحث والتطوير
- التكوين والدعم والتقني الإحصاء والتحليل الجنائي[1]

[1]مطوية صادرة عن المديرية العامة للأمن الوطني سنة 2021،ص2

4- نشاطات المصالح المختصة في محاربة الجريمة المعلوماتية

1-الكشف والتبليغ:

في إطار العمل الاستباقي الهادف إلى حماية الأنظمة المعلوماتية الوطنية، تمكنت مصالح مكافحة الجرائم المعلوماتية للأمن الوطني من الكشف والتبليغ عن 113 حالة لثغرات رصدت على مستوى المواقع الإلكترونية والأنظمة المعلوماتية لهيئات

2 نشاطات الاتصال والتوعية:

شارك أخصائيو مكافحة الجريمة المعلوماتية للمديرية العامة للأمن الوطني خلال سنة 2020، في 261 عملية تحسيس وتوعية ضد الجريمة المعلوماتية ومخاطر سوء استخدام الإنترنت، حيث استهدفت هذه الأنشطة عامة الجمهور، المجتمع المدني، الطلاب والتلاميذ على مستوى المدارس ومراكز التكوين المهني، بالإضافة إلى الجامعات

-3- مرافقة الطلبة الجامعيين:

استفاد خلال سنتي 2020 و2021، 22 طالباً وباحث جامعي من مرافقة محققي الجريمة الإلكترونية في أبحاثهم ومذكراتهم الخاصة بنهاية الدراسة.

4- تكوين خبراء في مجال تحليل واستغلال الأدلة الرقمية.

- تكوين محققين مختصين في مجال محاربة الجرائم المعلوماتية (ICC).

[1]نفس الرجع :ص3،4

- التكوين القاعدي على مستوى مدارس الشرطة.
- تنظيم ملتقيات وورشات عمل حول الظاهرة.
- خلق علاقة تعاون في مجال التكوين الخاص مع الجامعات ومؤسسات البحث
- العلمفيميدان الأمن ألمعلوماتيوالتحقيق الجنائي الرقمي.
- المشاركة في الملتقيات والبحوث الدولية في مجال مكافحة الجرائم المعلوماتية.[1]

[1]نفس المرجع :ص6

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

دور الاعلام الأمني للأمن الولائي لولاية المدية في التوعية من مخاطر الألعاب الإلكترونية

تمهيد:

يعتبر الجانب الميداني من أهم جوانب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية علي حد سواء لأنه يقوم بربط الجانب النظري مع الواقع الفعلي للدراسةنتطرقفيهذاالفصلإلى التعريف بالمؤسسة نشأتها وتطورها إلى جانب الهيكل التنظيمي واهم المهام التي تقوم بها مديرية الأمن الوطني بالمدية كما أجرينا مقابلة مع السيد نبيل طوالبية رئيس خلية الاتصال والعلاقات العامة بالمديرية وذلك بتاريخ 2022/6/14 والتي دامت حولي ساعة وربع وذلك قصد جمع أكبر قدر من المعلومات والبيانات عن دور الإعلام الأمني لأمن ولاية المدية في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية

المبحث الأول: بطاقة فنية عن المديرية الولاية للأمن الوطني بالمدية

المطلب الأول:نشأة أمن ولاية المدية:

مديرية الأمن بالمدية هيمؤسسة نظامية أمنية شرطية، تابعة للمديرية العامة للأمن الوطني، تعمل تحت وصاية وزارة الداخلية و التهيئة العمرانية و الجماعات المحلية، تسهر على ضمان أمن المواطنين و ممتلكاتهم من مختلف الجرائم، في ظل احترام حقوق الإنسان و قوانين الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وتعمل مختلف مصالحها الإدارية و العملياتية على ترسيخ الحس المدني و العمل بقيم النزاهة، الإتقان و حسن المعاملة.

عرف تواجد أمن ولاية المدية منذ الثورة التحريرية المجيدة، و كان مقره الرئيسي على مستوى شارع على فراح، الذي كان معروف باسم "avenue ruche–bain"، بعاصمة الولاية المدية – تيطري–، الواقعة على مسافة 70 كلم جنوب العاصمة، ، وكان يظم آنذاك أفراد شرطة فرنسيين ليتم بعدها توظيف شرطيين جزائريين.

في تلك الفترة كان أمن ولاية المدية، يظم ثلاث مقرات شرطة تابعة له على مستوى المدن الكبرى للمدية (البرواقية– قصر البخاري– تابلاط)، وفي سنة 1971 تم استحداث أمن الولاية على بموجب المرسوم رقم 71–150 المؤرخ في 10 ربيع الثاني 1391 هـ موافق 3 جوان 1971 ،المتضمن إنشاء أمن الولايات تسير من طرف إطار سامي

بالشرطة رئيس امن الولاية ، الذي عين من قبل وزير الداخلية رئيس امن الولاية الذي يسهر على تسيير أمن الدوائر، والتنسيق بينها ومراقبة نشاطها ويكون مقرها بمركز الولاية و الكائن مقره حاليا بشارع جيش التحرير الوطني، ويمتد اختصاصها على جميع مصالح الأمن التابعة لدائرة الولاية.

مهمة رئيس أمن الولاية، الإشراف على تسييرها وهو تحت سلطة الوالي والذي هو مستشاره في مسائل الأمن والنظام العام.، حيث أنه في تلك الفترة أصبح امن ولاية المدية يسير من طرف إطارات ورتباء، أعوان شرطة جزائريين، و نظرا لاتساع الرقعةالجغرافية و الإدارية لولاية المدية ، و ازدياد حاجة المواطنين للتواجد الشرطي على مستوى مدنها، تم إنشاء مقرات للأمن الدوائر في اغلب الدوائر التابعة لها.

ليصبح أمن ولاية المدية سنة2022، يظم عددا كبيرا من المصالح العملياتية تمثلت في امن الدوائر، و الأمن الحضري، و الفرق المتنقلة للشرطة القضائية ، لترتفع نسبة التغطية الأمنية بالولاية إلى **99%** ، حيث تم إنشاء مقرات الشرطة على مستوى كافة دوائر الولاية لاستثناء دائرة واحد و هي دائرة أولاد عنتر الواقعة جنوب عاصمة الولاية على مسافة 110 كلم، وتوزع المقرات الأمنية على النحو التالي:

- (19) مقر أمن دائرة
- (11) مقرالأمن الحضري.

- (07) فرق متنقلة للشرطة القضائية.

- وحدتين لحفظ النظام (الوحدة 07بالبرواقية، الوحدة 03 بالمدية)

- فرقة وحدة البحث و التدخل (BRI).

هذا بالإضافة إلى المصالح الولائية ، العملياتية و الإدارية، كالمصلحة الولائية للأمن العمومي، الشرطة القضائية، الاستعلامات العامة، الشرطة العامة و التنظيم، حلية الاتصال و العلاقات العامة.....الخ، كما تم استحداث مؤخرا خلية السمعي البصري لتغطية كافة النشاطات الجوارية المنظمة من طرف مصالح امن ولاية المدية، وهي تابعة لخلية الاتصال والعلاقات العامة.

المطلب الثاني : مهام المديرية الولائية للأمن بالمدية

تتولى مصالح أمن ولاية المدية في إطار صلاحياتها السهر على احترام القوانين والتنظيمات لا سيما:

- ضمان حماية الأشخاص والممتلكات.
- التحري ومعاينة المخالفات الجزائية وكذا البحث وإلقاء القبض على مرتكبيها.
- الحفاظ واسترجاع الأمن العمومي
- البحث عن المعلومات لفائدة السلطات المختصة

- الوقاية من الجريمة والانحراف
- مراقبة حركة تدفق الأشخاص على الحدود
- المساهمة في عمليات أمن الدولة
- السهر على حماية الموانئ، المطارات وبعض المؤسسات العمومية أو الممثليات الأجنبية،
- ضمان سير الشرطة الإدارية،

المشاركة في العمليات الكبرى للدولة في إطار المهام المنوطة بها

المطلب الثالث :الهيكل التنظيمي لأمن ولاية المدية:

. تنظم الشرطة الجزائرية طبقا للتنظيم الإداري الوطني كما يلي:

-على مستوى الولاية : أمن الولاية.

-على مستوى الدائرة : أمن الدائرة.

-على مستوى البلدية : الأمن الحضري.

المبحث الثاني: تحليل البيانات

تمَ إجراء مقابلة مع رئيس خلية الإعلام والاتصال لمديرية الأمن لولاية المدية من أجل جمع معلومات تخص موضوع دور الإعلام الأمني لولاية المدية في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية، وتم تفريغ بيانات المقابلة حسب المحاور التالية:

المطلب الأول: استراتيجيات الإعلام الأمني لمديرية الأمن لولاية المدية في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية

تعتمد مديرية الأمن الوطني لولاية المدية في التوعية من مخاطر الألعاب الإلكترونية على برنامج مسطر، وخطة اتصالية سنوية تحدد بداية كل موسم وتشمل عدة محاور ونشاطات تحسيسية وتوعوية، تقوم بها مصالح الأمن الوطني سواء تنظَم من طرفها أو بالتعاون مع مختلف الشركاء الاجتماعيين الفاعلين من جمعيات معتمدة وكذلك بعض القطاعات كقطاع التربية، قطاع التكوين المهني والتعليم العالي....

وتتشكل الاستراتيجية الاتصالية المخصصة لمكافحة مخاطر الألعاب الالكترونية على مستوى المديرية من العناصر التالية:

1 الحملات التحسيسية والتوعوية:

حيث تبرمج حملات توعوية وتحسيسية حول مخاطر الألعاب الإلكترونية ومخاطر الاستعمال السيء للأنترنت منأجل الوقاية من الوقوع في الجرائم التي أصبحتتغزو المجتمعالجزائري، جراء الاستخدام السيء للأنترنت والألعاب الالكترونية. والجهود التي تبذلها مصالح الشرطة اليوم تصب في فائدة المجتمع والمواطن وخاصه الفئات الهشة، ويقصد بها فئة الأطفالالتي أصبحت عرضه للجرائم الإلكترونية.

يساهم الإعلام الأمني لمديرية الأمن لولاية المدية بدرجة مرتفعة في التوعية والتحسيس من مخاطر الألعاب الالكترونية والوقاية منها، عبر خطط استراتيجية طويلة المدى قائمة على دراسات استشرافية في الوقاية والتوعية تقوم بها مختلف المصالح، من بينها مصالح الشرطة القضائية المختصة في مجال الجرائم الإلكترونية والمعلوماتية. بحيث تصنف مخاطر الألعاب الالكترونية ضمن الجرام الالكترونية والمعلوماتية.

الاعتماد على استراتيجية المشاركة، فمن أجل تجسيد مخططات التوعية تعمل المديرية على التعاون مع مؤسسات المجتمع المختلفة ومن أهمها الشركاءالأمنيين مثل الدرك الوطني وفرقة الأحداث التابعة للدرك الوطني إضافة إلى المؤسسات التربوية وقطاع التكوين المهني وكذلك الجمعيات المعتمدة من طرف الدولة والناشطة في هذا المجال. وهناك كذلك شريك اخر وهو الكشافة الإسلامية الجزائرية التي تعتبر شريك فعَال

في الحملات التوعوية والتحسيسية من خلال اشراك أشبال الكشافة الإسلامية في توزيع المطويات أثناء الحملات التحسيسية، وأيضا المؤسسة الدينية والمتمثلة في المساجد عن طريق مداخلات وارشادات أثناء الدروس الدينية أوقات الصلاة وخاصة أثناء خطبة صلاة الجمعة، ووسائل الإعلام التي تقوم بتغطية الحملات وتكون مسموعة مرئية وحتى مكتوبة. فالإعلام الأمني أصبح يشكل أداة فعالة من أدوات الأمن المجتمعي لخلق حلقة من التواصل والترابط مع مختلف مؤسسات المجتمع. فقد قامت مديرية أمن المدية بحملات تحسيسية توعوية بمخاطر الاستعمال السيء للأنترنت، ومخاطر الالعاب الالكترونية عبر كامل وحدات الشرطة الجوارية لدوائر الولاية خلال شهر أفريل سنة 2022 في كل المؤسسات التربوية بمختلف أطوارها.

تعتمد مديرية أمن المدية على استراتيجية توعوية وقائية من خلال إعداد أيام إعلامية ومعارض وملتقيات في مختلف المؤسسات كاليوم الإعلامي الذي نظمته شرطة المدية بجامعة المدية في 16 أفريل 2022 بمناسبة يوم العلم، وذلك حول الإعلام الأمني ودوره في التصدي للجرائم الالكترونية من خلال عرض مداخلات بخصوص الموضوع وإقامة معرض وعرض مختلف التقنيات الحديثة المستخدمة في مكافحة الجرائم الالكترونية أين حضر الطلبة الجامعيون وشركاء اجتماعيون من مختلف مؤسسات ولاية المدية.

وبلغ اجمالي الحملات التحسسية والتوعوية ضد الجريمة الالكترونية والاستخدام السيء للأنترنت الى 261 [1] عملية تحسيسية خلال سنة 2020 استهدفت عامة الجمهور، المجتمع المدني، الطلاب والتلاميذ، على مستوى المدارس ومراكز التكوين المهني والجامعات وهذا على مستوى المديرية.

2 – الإمكانات المادية والبشرية المتاحة:

تسهر مديرية الامن لولاية المدية على توفير كل الإمكانيات المادية من أجل انجاح هذه الحملات التحسيسية والتوعوية، فتسخر كل إمكانياتالعرض والوسائلالتقنية بتوفيرها. إضافة الى المادة المقدمة من مدخلات وتوجيهات والتعليمات الصادرة عن المديرية العامة للأمن الوطني، والتي تكون مدروسة بدقة حتى تستطيع تحقيق الهدف من الحملات التحسيسية والتوعوية.

بخصوص الكوادر الإعلامية الأمنية المختصة في مجال التحسيس والتوعية، يتوفر أمن المدية على اطارات شرطة مختصين في مجال مكافحة الجريمة المعلوماتية، وهناك إطارات من خلية الإعلام والاتصال باختصاصات تقنية مهندسين في الإعلام الآلي وتخصصات في مجال العلاقات العامة، مرفقين بإطارات من فرقةمكافحة الجرائم المعلوماتية التابعة للمصلحة الولائية التابعة للشرطة القضائية. وهاته الاطارات مؤهلة

[1] مقابلة مع السيد نبيل طوالبية ، رئيس خلية الاعلام والاتصال والعلاقات العامة لمديرية الأمن لولاية المدية بتاريخ 06 جوان 2022على الساعة 11.00 صباحا .

وذات كفاءة وتلقنتكوين من أجل التوعية والتحسيس وتوجيه وتقديم النصائح والارشادات خلال الخرجات التوعوية والتحسيسية.ويبلغ عددهم 10 إطارات موزعين على رتب عميد وملازم أول ومفتش شرطة ومفتش رئيسي للشرطة ،04إطارات بخلية الإعلام والاتصال و06 إطارات بخلية مكافحة الجرائم الإلكترونية.

نستنتج أن هناك اهتمام واضح لدى مديرية الأمن لولاية المدية بموضوع الوقاية من مخاطر الألعاب الالكترونية ، فالإعلام الأمني أصبح يمثل نشاطا تواصليا هاما يهدف الى زيادة تأثير وفاعلية الأجهزة الأمنية في إيجاد وتأسيس وعي أمني يكفل أمن أفراد المجتمع وسلامته في شتى المجالات ،ويمثل وظيفة مهمة من وظائف الدولة بما يحققه من خلق وعي مجتمعي بأخطار الألعاب الالكترونية .فمديرية أمن المدية تحرص على رفع مستوى الإعلام الأمني من خلال عقد دورات تدريبية متخصصة في الإعلام الأمني لصقل مهارات الموظفين وإعدادهم ليكونوا ضباط اتصال وحلقة ربط بين الأجهزة الأمنية ووسائل الإعلام المختلفة وفئات المجتمع المتعددة .

المطلب الثاني: الوسائل الاتصالية والإعلامية في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية

بينت نتائج المقابلة بأن الشرطة تستعمل كافة الوسائل الاتصالية والإعلامية وتستغل مختلف وسائل التواصل الاجتماعي من أجل التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية وفق حملات تحسيسية إضافة إلى إعداد مختلف الأيام الإعلامية والملتقيات والحملات التحسيسية.

وتتمثل الوسائل الإعلامية والاتصالية المستخدمة من طرف مديرية الأمن فيما يلي:

1- الإذاعة

على المستوى الوطني تبث الإذاعةالوطنية حصة قارة بعنوان "أمنكم يرافقكم"وعلىالمستوى المحلي تقوم اذاعة المدية الجهوية بمرافقه مصالح الأمن الوطني على أثير الإذاعة من خلال حصة نصف شهرية تبث كل يوم خميس بعنوان " الشرطة ترافقكم "، هذه الحصة التي توصل الرسالة الإعلامية لأمن المدية والتي تناولت أعدادا عدة لموضوع التوعية من مخاطر الجرائم الالكترونية بما فيها مخاطر الألعاب الإلكترونية من خلال التحليل وإشراك مسؤولين من عدة تخصصات تربوية، نفسية ودينية.

2 – البيانات الصحفية:

البيانات الصحفية التي تصدرها خليه الاتصال والعلاقات العامة، التي ترسل الى كافة الوسائل الإعلامية خاصة منها التي يتعذر عليها الحضوروبالتالي تعطى لعا هذه المادة الإعلامية من أجل نشرها عبر صفحات مختلف الوسائل الإعلامية.

3 – المجلات

تصدر المديرية العامة للأمن الوطني مجلة الشرطة كل شهرين ،والتي عالجت موضوع مخاطر الألعاب الإلكترونية والاستعمال السيء للأنترنت في عدة مواضع من ربورتاجات ومقالات تحليل سواء هذه المواضيع كانت محررة من طرف إطارات الشرطة أو من طرف النخبة الجامعية التي خصص لها مكانا في مجلة الشرطة من خلال نشر مختلف المقالات العلمية الهادفة حول هذه المخاطر. فمجلة الشرطة تلعب دورا فعالا في مجال التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية هذا ما توافق ونتائج ودراسة محمد غزالي حول " الاعلام الأمني ودوره في الوقاية من الجريمة في المجتمع الجزائري "[1]والتي بينت أن المجلات الأمنية تقوم حقيقة بوظيفة التوعية من الجريمة في المجتمع الجزائري عبر مختلف مواضيعها من خلال مقالاتها والاخبار والتقارير التي تنشرها.

[1] غزالي محمد : **الاعلام الأمني ودوره في الوقاية من الجريمة في المجتمع الجزائري -دراسة سوسيولوجية تحليلية علىالمجلات الصادرة عن الأجهزة الأمنية** (أطروحة دكتوراه) ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم الاجتماع ، جامعة سطيف ، 2018/2017

4 – التلفزيون:

استغل أمن المدية الإعلام المرئي من خلال مرافقة مراسلي القنوات التلفزيونية فيالحملات التوعوية والتحسيسية، كما استحدثت المديرية العامة للأمن الوطني خليه السمعي البصري التابعة للأمن الوطني على مستوى أمن الولايات، هذه الخلية تقوم بالتصوير وكذلك تقوم بالمونتاج وإعداد الربورتاجاتوالتي تستعملها مصالح الأمن الوطني من أجل تغطيه هذه الحملات التحسيسية.

5 – الإعلام الالكتروني:

في مجال الإعلام الإلكتروني عملت المديرية العامة للأمن الوطني على فتح حسابات خاصة بالشرطة الولائية على مواقع التواصل الاجتماعي من أجل رفع ثقافة الوعي ليتم التأقلم مع أجواء التقنية الحديثة.

أنشأ أمن المدية صفحة الكترونية والتي تعتبر نافذة إعلامية واسعة تعمل على خلق رابطة آنية مع شريحة كبيرة من المجتمع .تسمح من خلالها للمواطن بمتابعة النشاطات التوعوية لجهاز الشرطة تحت اسم "شرطة المدية " تقوم بنشر مختلف المقالات والفيديوهات والصور الخاصة بموضوع مخاطر الألعاب الالكترونية من أجل التوعية والتحسيس من خلال النشاطات التي تقوم بها مصالح أمن الولاية وكذلك من خلال نشر بعض الارشادات والتعليمات لفائدة الزائرين للصفحة وحتى أن هذه الصفحات

أصبحت اليوم تقوم بتقديم اضافه كبيره لمجهودات الامن الوطني المبذولة في هذا المجال .فالإعلام الأمني للمدية يواكب ويساير العصرنة والتطور الحاصل. وتعتبر مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك من أكثر القنوات الاتصالية متابعة خاصه مع الانتشار الواسع لاستعمال الهاتف النقال ولما يمتاز به الفضاء الأزرق من خاصية التفاعلية والمشاركة الاجتماعية. فقد استغل أمن المدية وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية. هذا ما توافق بدرجة قليلة مع نتائج دراسة أحمد بن جميل الميمان حول " توظيف المؤسسات الأمنية لوسائل الإعلام الجديد ووسائل التواصل الاجتماعي في محالات التوعية الأمنية بالمملكة العربية السعودية حيث كانت نتائج الدراسة باستخدام قليل لوسائل التواصل الاجتماعي في مجالات التوعية.[1]

ولقد توافقت نتائج الدراسة الحالية من خلال استخدام أمن المدية لمختلف الوسائل الإعلامية والاتصالية في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية وما عرضه محمود عزت اللحام عن وسائل الاعلام الأمني في كتابه "الاعلام والامن" حيث بين ان الاعلام الأمني لا يستطيع تحقيق أهدافه بالاعتماد على وسيلة إعلامية محددة دون أخرى ، بل عليه أن يعمل على إحداث توازن بين الوسائل الإعلامية بشتى أنواعها ووفق درجة تأثيرها وتفاعلها مع الأحداث الأمنية وبما يتوافق مع طبيعة المجتمع ومحدداته

[1]محد بن جميل الميمان: **توظيف المؤسسات الأمنية لوسائل الإعلام الجديد والتواصل الاجتماعي في مجالات التوعية الأمنية بالمملكة العربية السعودية،** (أطروحة دكتورة فلسفة في العلوم الأمنية منشورة) قسم الدراسات الأمنية بكلية العدالة الجنائية بجامعة نايف العربية الرياض، المملكة العربية السعودية 2015

الاجتماعية ، وتفاعله مع كل وسيلة[1] . فقد عمدت شرطة المدية إلى تفعيل كل الوسائل الإعلامية والاتصالية من أجل ترسيخ مفهوم الوقاية من أجل التصدي لمخاطر الألعاب الالكترونية.

المطلب الثالث: تحديات الإعلام الأمني لمديرية أمن المدية، وأفاقه في التصدي لمخاطر الألعاب الالكترونية

تواجه مديرية أمن المدية مجموعة من الصعوبات والعراقيل

1 –التحديات:

أشارت النتائج أن أهم المعوقات التي تواجه الإعلام الأمني في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية صعوبة التنسيق أحيانا من خلية الاعلام والاتصال لمديرية الامن لولاية المدية وباقي مؤسسات المجتمع ذات العلاقة بالوقاية والتوعية والتحسيس من خلال نقص التجهيزات وضعف القدرات التكنولوجية لهذه المؤسسات. هذا من جهة ومن جهة أخرى فالمواطن المداني لا يزال لديه نوع من عدم التعامل مع الأجهزة الأمنية. إلا أن هذه المعوقات التي تواجه الإعلام الأمني في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية لا تعتبر معوق قوي بحيث تحد من فاعلية أنشطة خلية الاعلام والاتصال لأمن المدية مما يشير الى قدرتها على التعامل مع هذه الصعوبات وتجاوزها.

[1] محمود عزت اللحام وآخرون: **الاعلام الأمني**، ط1، دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان ،

كما أن المستوى المعيشي لأفراد المدية لا يمكَن امتلاك كل طفل وولي أمره لجاز هاتف ذكي وهذا ما يحد من فاعلية الرسالة الأمنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي إضافة، إلى حجم تغطية شبكة الانترنت لا تغطي كامل النطاق الجغرافي للولاية مما يلزم مصالح الأمن بالاعتماد على الوسائل الأخرى رغم تفعيلها للوسائل الحديثة، فرغم جهود المديرية في تفعيل الإعلام الإلكتروني ومواكبتها للتطور التكنولوجي إلاَ أنَ المتصفح لصفحة فايسبوك شرطة المدية يجد عدد المشتركين لا يتجاوز 5251مشترك.

اتضح أن تحديات الاعلام الأمني من أجل التصدي لمخاطر الألعاب الالكترونية تمحورت حول تجسيد الشرطة الجوارية التي تهدف إلى تقريب المواطن من جهاز الأمن الوطني. وبعد دخول أفراد الشرطة إلى المدارس وانفتاحها على المواطنين من خلال الأبواب المفتوحة، فقدأصبحت هناك علاقة جيده وتعاون مع المواطنين فبتتبعصفحه الفايسبوك التابعة لأمن ولاية المدية أصبح يوجدبعض الشكاوى وبعض التعليقات من طرف المواطنين. وعليه فمديرية أمن المدية استطاعت غرس حس التبليغ في أذهان المواطنين وهذا الذي يجب أن يكون خاصة في مجال الجريمة الالكترونية فالأسرة الجزائرية لديها تحفظ حول التبليغ عن هذه الجرائم خوفا من نظرة المجتمع.والإعلام الأمني لولاية المدية يطمح الى تعزيز مبدأ التعاون والتآزر الاجتماعي، بتجسيد مفهوم الشرطة الجوارية والمشاركة الإيجابية لجهاز الشرطة في الحياة الاجتماعية وتكريس التقارب والثقة بينه وبين جمهور المواطنين.

2 – الأفاق المستقبلية

تسعى المديرية في جهودها لتطوير الإعلام الأمني وتحسينه إلى تكوين العنصر البشري المتخصص، من خلال تكوين وتأطير كوادر إعلامية أمنية متخصصة وذلك من خلال:

- تكوين محققين مختصين في مجال محاربة الجرائم المعلوماتية
- التكوين القاعدي على مستوى الشرطة بتكوين خبراء في مجال تحليل واستغلال الأدلة الرقمية
- خلق علاقة تعاون في مجال التكوين الخاص مع الجامعات ومؤسسات البحث العلمي في ميدان الأمن المعلوماتي والتحقيق الجنائي الرقمي
- المشاركة في الملتقيات والبحوث الدولية في مجال مكافحة الجرائم المعلوماتية والاستخدام السيء للأنترنت
- بالنسبة للبرامج المستقبلية اهتمت الجهات المختصة بالإعلام الأمني لدى أمن المدية في إعداد خطط سنوية مستمرة ودائمة، من أجل التوعية بمخاطر الألعاب الالكترونية في كل الفضاءات وخاصة المدرسية. وفي العطلة الصيفية تكون الوجهة نحو فضاءات التسلية والأماكن العامة وذلك من خلال إعداد مداخلات ومحاضرات وتوزيع مطويات توعوية.

- أشارت النتائج أن أمن المدية يعمل على تطوير أساليب التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية بإدخال وسائل تقنية وتفعيل تطبيقات جديدة في مجال التوعية الأمنية كتطبيق ألو شرطة الذي سيكون متاحا أمام المواطنين من أجل التبليغ بمختلف المشاكل والصعوبات الأمنية وأيضا احداث تطبيقات خاصة بمراقبة وتصنيف الألعاب الالكترونية.

النتائج:

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي:

1 – تنتهج مديرية الأمن لولاية المدية استراتيجية اتصالية محكمة مبنية على خطط استراتيجية توعوية وقائية. مبنية على مبدأ العلاج التكاملي في التصدي لمخاطر الألعاب الالكترونية وذلك وفق برنامج يسطر سنويا، يعتمد على المعالجة الوقائية التوعوية المتكاملة كمدخل حديث في التوعية، من خلال التنسيق بين مختلف المؤسسات العامة والخاصة ذات الصلة للتنوير بخطورة الألعاب الالكترونية على الفرد والمجتمع. وتعتمد في التوعية الأمنية على الإقناع بالسلوك الأمني من خلال استراتيجية التغيير والمتمثلة في تغيير السلوك السلبي الى سلوك إيجابي يتبنى المواقف الأمنية التي تحقق الأمن والاستقرار للفرد والجماعة. واستراتيجية المشاركة المتمثلة في الحث على التعاون

مع الأجهزة الأمنية ومساعدة الشرطة في التصدي للجريمة بمختلف أنواعها. مستخدمة المداخل الاقناعية العاطفية والمنطقية لتحقيق التأثير المنشود من الاتصال الإقناعي.

2 – يعتمد أمن المدية في التوعية من مخاطر الألعاب الإلكترونية على كافة الوسائل الاتصالية والإعلامية التقليدية والحديثة، حيث لا يقف على استخدام وسيلة محددة دون أخرى. فهو يوازن وينوع بين الوسائل بمختلف أنواعها ووفق درجة تأثيرها وطبيعة مجتمع المدية ،وشساعة مساحة المنطقة من أجل استقطاب أكبر قدر من الجمهور .فهناك الاتصال الشخصي المباشر من خلال المعارض والأيام المفتوحة والأيام الإعلامية وتنظيم الندوات والزيارات وتوزيع المطويات ، والاتصال المكتوب من خلال البيانات الصحفية ومجلة الشرطة وذلك بالمعالجة والتحليل من خلال التقارير والمقالات المتنوعة ، و الاتصال السمعي من خلال حصة" الشرطة ترافقكم " التي تبث كل نصف شهر في الإذاعة المحلية للمدية، وعن طريق الاتصال المرئي عبر الحصص التلفزيونية في مختلف القنوات التلفزيونية الخاصة والقناة الأولى. وإعداد الربورتاج بالإضافة إلى الاتصال الإلكتروني باستخدام مختلف مواقع التواصل الاجتماعي خاصة الفيسبوك ،كما أنه يعتمد على الحملات التحسيسية بإشراك مختف مؤسسات المجتمع وذلك من أجل تجسيد مفهوم الشرطة الجوارية مراعيا في ذلك المجتمع المحلي للمدية فالجريمة الالكترونية ليست منتشرة بشكل كبير مقارنة مع الولايات الكبرى كالعاصمة وولاية وهران مثلا وعليه فإن الجمهور المستهدف ليس واسع ويمكن الوصول اليه بسهولة .

3 – يواجه مسؤولو الإعلام الأمني لمديرية أمن المدية مجموعة من الصعوبات والعراقيل لتجاوز مرحلة التنظير إلى مرحلة التطبيق في تأدية مهامهم ،وتحقيق الاستراتيجية والأهداف المسطرة في مواجهة الجرائم بصفة عامة ،والسلوك المنحرف جراء الاستخدام السيء للألعاب الالكترونية بصفة خاصة ويتجلى ذلك في:

- التحدي التقني من خلال استخدام التقنيات الحديثة واستغلال التقنيات المتاحة سواء داخليا أو وخارجيا
- قصور المنظومة التشريعية القانونية الجزائرية وعدم وجود قانون صارم للعقاب على مستخدمي الألعاب التي تحرض على الجريمة والاخلال بالآداب والأخلاق.
- التحدي البشري ونقص الكفايات فعدد الكوادر الإعلامية المتخصصة المؤهلة ليس كافي في ظل تزايد عدد السكان وفي ظل التطور الملحوظ لتكنولوجيا الاتصال وتنامي الاستخدام للألعاب الالكترونية بمختلف أنواعها.
- تحدي الذهنيات فهناك صعوبة فرضتها انعدام ثقافة التبليغ وعدم المشاركة الاجتماعية من طرف الجمهور إزاء القضايا الأمنية بصفة عامة.

وبالرغم من ذلك إلا أنه توجد رغبة حقيقية من أجل الوقاية والحد من الجريمة بمختلف أشكالها وذلك من خلال آفاق مستقبلية واعدة مثل:

- خلق علاقة تعاون في مجال التكوين الخاص مع الجامعات ومؤسسات البحث العلمي، في ميدان الأمن المعلوماتي والتحقيق الجنائي الرقمي وتكوين العنصر البشري من خلال التكوين القاعدي على مستوى الشرطة بتكوين خبراء في مجال تحليل واستغلال الأدلة الرقمية.
- تعميم تفعيل استراتيجية الشرطة المجتمعية كمقاربة تشاركية لتحقيق الأمن المجتمعي. من خلال تنمية الحس المدني والأمني وإيجاد الصيغ التوافقية بين أجهزة الأمن والمواطنين لكسب ثقتهم وتعاونهم وإخلاصهم بصفة طوعية.

التوصيات:

الإجراءات المقترحة لجعل الاعلام الأمني لأمن المدية اعلاما مقتدرا يمتلك حضورا وتأثيرا على الجمهور سواء منفردة أو مجتمعة تشمل:

1 – دعم وتطوير التعاون بين المؤسسة الأمنية والجامعة من خلال احداث تخصص الاعلام الأمني من أجل توفير إطارات مؤهلة مسبقا وربط خريجي الجامعة بالمؤسسة الأمنية.

2 – رفع مستوى الوعي العام اتجاه مخاطر الألعاب الالكترونية من طرف جميع مؤسسات المجتمع

3 – وضع إطار تعريفي شامل للجرائم الحديثة والمتعلقة بمخاطر الانترنت والألعاب الالكترونية وتوعية الآباء بمدى خطورتها وعواقبها وطبيعتها وآثارها النفسية والاجتماعية والأخلاقية والأمنية.

4 – ضرورة الانتقال من الاستراتيجية الدفاعية والحمائية الى استراتيجية الوقائية والتنافسية والاستباقية الإعلامية ومن الأمن الاجتماعي التقليدي الى الأمن الفكري المعلوماتي.

5 – القيام باستطلاعات للرأي العام من حين لآخر لقياس مستوى الأداء الأمني التوعوي وردود الفعل وقياس رضا الجمهور وتفاعله بالتنسيق مع مركز بحوث الشرطة.

6 – الاهتمام بالوعي الرقمي والتكنولوجي داخل المؤسسات التربوية بمختلف أطوارها وبيان آثار التكنولوجيات الرقمية وسبل استثمارها في الميدان المعرفي وكشف مخاطرها.

خاتمة

خاتمة

يحظى الاعلام الأمني بدور مهم في ترسيخ أمن المجتمع واستقراره. فهو يلبي حاجات اجتماعية تسهم في التثقيف والتوجيه والإرشاد للوقوف بوجه الظواهر والمتغيرات الاجتماعية التي تطرأ على الفكر والسلوك والقيم. كما أن له دور مهم في بناء الأمن الوطني للدولة وفي تخطيط استراتيجياتها، وهو يعمل على تضييق الهوة بين الثقافة العامة والمعرفة العلمية الأمنية للجمهور من خلال تقريب وجهات النظر وبناء رأي عام موحد اتجاه القضايا الأمنية مما يدعَم الجهود الرسمية الداعية الى مواجهتها. مما يكفل إيجاد مناخ أمني وصحي. فالأعلام الأمني يعتبر مقاربة أمنية تندرج ضمن الاختصاصات الحديثة للأمن نظرا لتنامي الوعي بأهمية وخطورة الرسالة والوسيلة الإعلامية في هذا العصر، اذ لا بد من وجود إدارة تتخصص في المعالجة الأمنية للجرائم وإدارة المخاطر باستخدام نظم المعلومات الحديثة وتكنولوجيا الاتصالات لنشر الوعي وترسيخ قيم المواطنة والتشاركية في الحفاظ على الأمن المجتمعي وتحقيق غايات الأمن .

والاعلام الأمني لمديرية الأمن لولاية المدية يسعى إلى تحقيق أهداف رئيسية في مجال التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية يراعي فيها الشمولية والديمومة ومخاطبة جميع شرائح المجتمع وتكوين رأي عام واعي أمنيا ، وزيادة تفاعل الجمهور مع الجهات الأمنية والتواصل مع مختلف شرائح المجتمع المختلفة ، من خلال حزمة من البرامج

خاتمة

المتعلقة بالتوعية الأمنية ، باستخدام المعالجة التكاملية بمشاركة كل مؤسسات المجتمع الرسمية وغير الرسمية بتطبيق استراتيجيات الوقائية التوعوية كمدخل حديث في مواجهة مخاطر الألعاب الالكترونية عن طريق وسائل الاعلام الأمني المختلفة التقليدية والحديثة .التي تهدف إلى تزويد الجماهير بكافة الحقائق والمعلومات بخطورة الألعاب الالكترونية ، من أجل تحقيق أكبر قدر من الوعي والادراك عن طريق الاقناع والإرشاد اتجاه واقع الألعاب الالكترونية قصد التأثير وتعزيز أنماط سلوكية ملائمة اتجاه ظاهرة الإدمان على الألعاب الالكترونية وتحقيق أعلى درجات التكيف والانسجام والتوافق مع خصوصية مجتمع المدية الذي تعمل ضمنه وله ،وذلك من أجل ضمان دعمه وفهمه وقيامه بدوره .فظاهرة الإدمان على الألعاب الالكترونية تعد قضية مجتمع ويمكن لأجهزة الأمن أن تسهم في توعية المجتمع من مخاطرها عن طريق تفعيل الإستراتيجيات الوقائية ولا يتأتى ذلك الا بتصميم برامج إعلامية أمنية متخصصة والاهتمام قدر الإمكان بالرسالة الأمنية التوعوية وإعطاء البرامج الأمنية اهتمام كبير ضمن أجندة الوسائل الإعلامية وتكثيف الحملات الإعلامية التحسيسية وانفتاح المؤسسة الأمنية على كل مؤسسات المجتمع المختلفة .فالإعلام الأمني لأمن المدية كان له الدور الفعال في تشخيص مخاطر الإدمان على الألعاب الالكترونية باستخدام مختلف الوسائل الإعلامية وتفعيل مختلف وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية . كما أن كل مؤسسات المجتمع لها دور في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية من أسرة ومدرسة ومسجد ....فبدون وجود استراتيجية أمنية متكاملة

خاتمة

تتعاون بها جميع مؤسسات المجتمع العامة والخاصة لمواجهة مخاطر الألعاب الالكترونية يبقى دور الاعلام الأمني مجرد اطار نظري بعيد عن التطبيق العلمي من حيث الكفاءة والفاعلية والاعداد والتغذية الراجعة ووضع الخطط والبرامج الواقعية التي تحقق الوقاية من مخاطر الألعاب الالكترونية .

الملاحق

الملحق رقم 1

البيانات الشخصية

السيد: مكان إجراء المقابلة:

التخصص العلميتاريخ إجراء المقابلة:

الرتبة: مدة المقابلة:

المحور الأول:إستراتيجيات الإعلام الأمني في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية

تلجأ خلية الإعلام والاتصال في ممارسة نشاطها الإعلامي والاتصالي إلى استخدام مختلف الاستراتيجيات منأجل الحد من مخاطر الألعاب الالكترونية

1- فما هو البرنامج المسطر من طرف مديرية الأمن للتوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية؟

2- ما طبيعة الخطط المسطرة من طرفكم؟ هل هي علاجية أم وقائية؟

3- هل تركز المديرية عل الخطط البعيدة المدى في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية أم على الخطط القصيرةالمدى ولماذا؟

4- ما هي الأهداف التي تسعى المديرية إلى تحقيقها من خلال تنفيذ البرامج والخطط التوعوية؟

5- هل هناك تعاون بين المؤسسة الأمنية وباقي المؤسسات سواء مؤسسات حكومية أو منظمات وجمعيات في إطار التوعية؟ وما هي أهم هذه المؤسسات؟ وكيف يتجسد هذا التعاون؟

6- ما هي الإمكانيات المادية المتاحة لكم في المديرية من أجل التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية؟

7- هل تتوفر المديرية على العنصر البشري اللازم من أجل تنفيذ برامج التوعية وما هي المؤهلات التي يجب أن تتوفر فيه؟

8- هل ترون بأنالإمكانياتالمادية والبشرية المتاحة كافية من أجل تحقيق كل الأهداف المسطرة؟

المحور الثاني: وسائل الإعلام التي تعتمد عليها المديرية في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية

1-ما هي أهم الوسائل الإعلامية والاتصالية المستخدمة من طرف المديرية لمكافحة مخاطرهذه الألعاب؟

2-في إطار الاعتماد على وسائل الاعلام المكتوبة كيف عالجت مجلة الشرطة الصادرة عن المديرية العامة للأمن الوطني موضوع مخاطر الألعاب الإلكترونية؟

3-ما هي الأجناس الإعلامية التي تركز عليها مجلة الشرطة في التوعية من مخاطر الألعاب الإلكترونية؟

4-في إطار الاعلام السمعي كيف ساهمت الحصص الإذاعية التابعة للأمن الوطني في عملية التحسيس والتوعية من مخاطر الألعاب الإلكترونية؟

5-انطلاقا من أهمية الإعلام المرئي وحجم تأثيره ما هي جهود إعلام أمن المدية في تفعيل هذه الوسيلة من أجل الوقاية والتحسيس من مخاطر الألعاب الإلكترونية؟

6-كيف استغل الإعلام الأمني للمديرية الإعلام الالكتروني في مجال التحسيس والتوعية من مخاطر الألعاب الإلكترونية وماهي مجالات الاستفادة منه؟

7- كيف يتم توظيف تطبيق فيسبوك في التوعية من مخاطر الألعاب الإلكترونية؟

8-وهل تتوفر المديرية على الكادر الإعلامي الأمني المتخصص في المجال الالكتروني لتجسيد أهداف التوعية؟

9-ما هي الوسائل الاتصالية والإعلامية التي ترونها أكثر إقبالا وتفاعلا من طرف المتلقين ولماذا؟

المحور الثالث: تحديات الإعلام الأمني وآفاقه من أجل التصدي لمخاطر الألعاب الالكترونية

1-طبيعة العلاقة بين رجال الأمن والمواطن (ذهنيات المواطنين تعاونهم ....) كيف تؤثر على تحقيق اهداف الاعلام الأمني بخصوص موضوع التوعية من مخاطر الألعاب الإلكترونية؟

2- ما الذي يؤثر على النشاطات التوعوية إيجابا أو سلبا من الجانب اللوجيستي؟

3- هل طبيعة تكوين العنصر البشري يعرقل من تحقيق الاستراتيجيات والأهداف في مجال التوعية؟

4- هل هناك صعوبات أخرى يمكن أن تحول دون نجاح عملية التوعية؟ الرجاء ذكرها ان وجدت.

5-هل هناك برامج مستقبلية مسطرة من طرفكم للحد من مخاطر الألعاب الإلكترونية؟

6- هل هناك برامج لتكوين العنصر البشري بالمديرية من أجل تحقيق الاستفادة المثلى من برامج التوعية؟

7- هل تخططون لإدخال وسائل جديدة للمديرية من أجل زيادة فاعلية البرامج التوعوية؟

8-هل تخططون لتفعيل تطبيقات إلكترونية جديدة من أجل توسيع نطاق تغطيتكم لمختلف مستخدمي الشبكة العنكبوتية؟

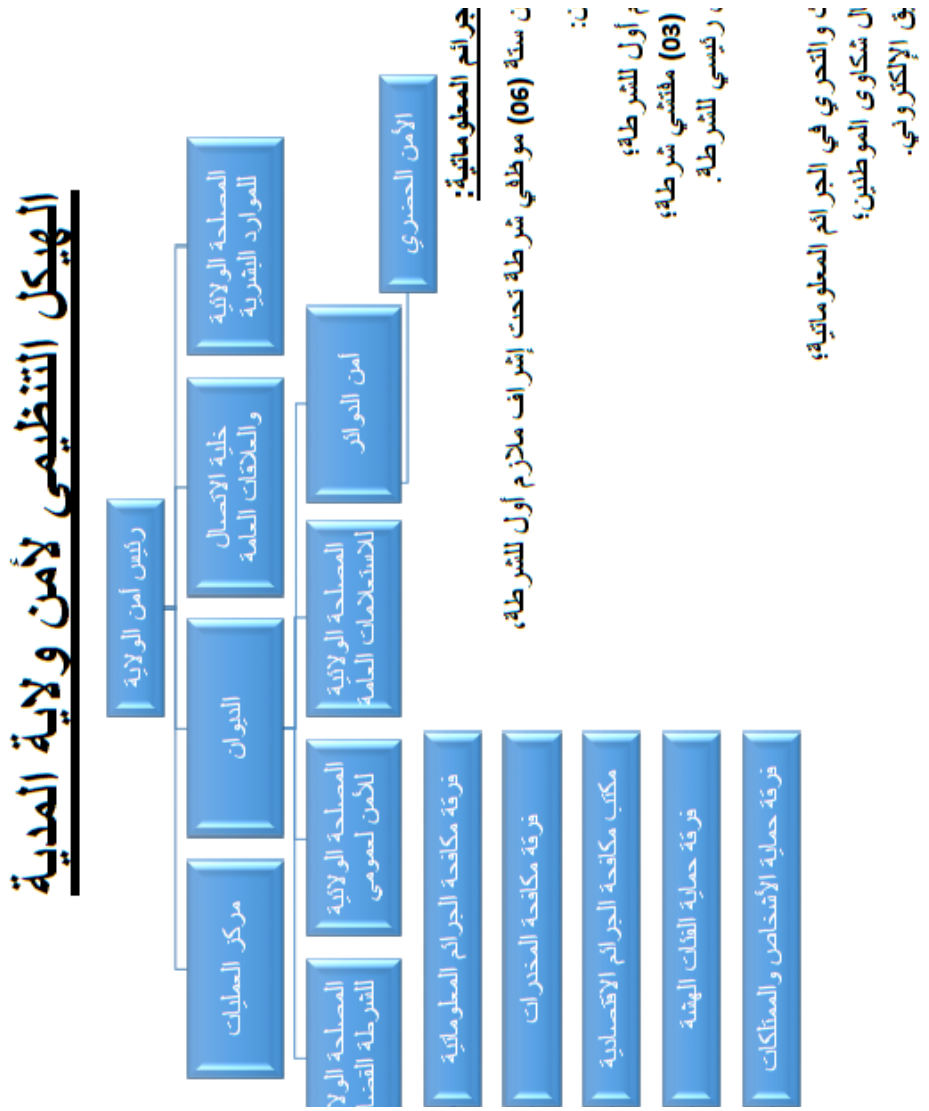
9- هل لديكم اقتراحات لتطوير الإعلام الأمني من أجل زيادة فاعليته خاصة في التوعية من مخاطر الألعاب الإلكترونية؟

ملحق رقم02:

قائمة الأساتذة المحكمين لأسئلة المقابلة

الرقم	الاسم واللقب	التخصص	الدرجة العلمية	الجامعة
01	بناولة محمد	علم الاجتماع	أستاذ –دكتور	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بالمدية
02	باندو صفية	علم النفس التربوي	أستاذ محاضر قسم ب	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بالمدية
03	بسام أحمد شريف	علوم الاعلام والاتصال	أستاذ دكتور	كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بالمدية

ملحق رقم03:


الهيكل التنظيمي لأمن ولاية المدية
رئيس أمن الولاية
الديوان
مركز العمليات
المصلحة الولائية للشرطة القضائية
المصلحة الولائية للأمن العمومي
المصلحة الولائية للاستعلامات العامة
خلية الاتصال والعلاقات العامة
المصلحة الولائية للموارد البشرية
أمن الدوائر
الأمن الحضري
فرقة مكافحة الجرائم المعلوماتية
فرقة مكافحة المخدرات
مكتب مكافحة الجرائم الاقتصادية
فرقة حماية الفئات الهشة
فرقة حماية الأشخاص والممتلكات
جرائم المعلوماتية:
ن سنة (06) موظفي شرطة تحت إشراف ملازم أول للشرطة،
:
أول للشرطة؛
(03) مفتشي شرطة؛
رئيسي للشرطة.
و التحري في الجرائم المعلوماتية؛
ل شكاوى المواطنين؛
ق الإلكتروني.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة يحيى فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

Ministère de L'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique
Université Yahia Fares de Médéa
Faculté des Sciences Humaines et Sociales

التاريخ: 16/06/ 2022

شهادة الإذن بالطبع والإيداع

الموسم الجامعي: 2022/2021

أنا الممضي أسفله الأستاذ (ة): ....فيدوشي.....ريمة.....

المشرف على مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام والاتصال

تخصص: ..اتصال وعلاقات عامة..

والموسومة بـ: دور الاعلام الأمني في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية ..دراسة حالة المديرية الولائية للأمن ولاية المدية -

المقدمة من طرف الطلبة:

01- ...سامية خالدي.....

02- .سهيلة تايب الياسمين.....

قد أذنت لهم بطبع المذكرة وإيداعها لإدارة القسم، قصد إتمام الإجراءات اللازمة للمناقشة.

تأشيرة رئيس القسم

إمضاء الأستاذ المشرف

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المراجع

المراسيم

– المرسوم رقم 150/71المؤرخ في 10ربيع الثاني 1391 المتضمن إنشاء امن الولايات وامن الدوائر الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية العدد 46 الصادر بتاريخ 03جوان 1971

– المرسوم التنفيذي رقم 91 –524 المؤرخ في 25 ديسمبر 1991 المتضمن القانون الاساسي الخاص بموظفي الامن الوطني الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، العدد 69 الصادرة بتاريخ 28سبتمبر 1991 المتضمن القانون الاساسي الخاص بموظفي الأمن الوطني

القواميس والمعاجم

1. عاطف محمد: **غيث قاموس علم الاجتماع** ، ط1 دار المعرفة مصر
2. عمر أحمد مختار: **معجم اللغة المعاصرة** ،المجلد الأول ، ط1 ،عالم الكتب ،القاهرة 2007
3. المشاقبة بسام عبد الرحمان: **معجم مصطلحات علوم الإعلام**، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان الأردن ،2016

قائمة الكتب

1. عدلي عصمت: **علم الاجتماعالأمني الأمن والمجتمع**، دار المعرفة الجامعية، مصر 2001
2. . محمود عزت اللحام وآخرون:**الإعلام الأمني**، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان ،2014
3. بدر عبد المنعم محمد : **تطوير الإعلام الأمني العربي** ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 1998
4. بدرأحمد: **أصول البحث العلمي ومناهجه**، ط9، المكتبة الأردنية، د.م.ن، 2000،
5. بركة بن زامل الحوشان: **الإعلام الأمني والأمن الإعلامي** ، مركز الدراسات والبحوث ، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ، 2004
6. بن مرسلي أحمد: **مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال**، ط4 ،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010

قائمة المصادر والمراجع

7. بوحوش عمار: **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث**، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 1977

8. الجنحي علي بن فايز :**الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة** ،أكاديمية نايف للعلوم الأمنية ،الرياض، 2000

9. الحمود عبد الله بن الناصر : **إشكاليات وعوائق التخطيط للإعلام الأمني في الوطن العربي ،تخطيط العلاقات العامة والإعلام** ، المكتب العربي للإعلام ،مصر

10. خضر أديب محمد : **حملات التوعية المرورية** ،ط1،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، الرياض ،2007

11. خضور أديب محمد : **خصائص الإعلام الأمني وانعكاساتها على تحرير الموادالإعلامية الأمنية** ، (ندوة الإعلام والأمن) ط1، مركز الدراسات والبحوث جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،الرياض ، 2006

12. الدليمي عبد الرزاق: **العلام المتخصص** ط1 ،دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع الأردن ، 2011

13. سالم أحمد عبد الرحمان زينب:**الطفل العربي والثقافة الالكترونية** ،ط1، دار العلم والإيمان لنشر والتوزيع ،مصر، 2015

14. شعبان حمدي محمد: **الإعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث**، الشركة العربية المتحدة للتسويق والإيرادات، القاهرة، مصر ، 2005

15. صلاح الدين رأفت :**الألعاب الالكترونية وأثارها علي الطفل** ، مركز أبواب الإعلام، مصر ،2015

16. عبد الحميد محمد: **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ،ط1 ،عالم الكتب، القاهرة 2000

17. عبد السلام محمد: **مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والإنسانية**، مكتبة نور، 2020

18. العضلي فهد بن عبد العزيز: **الألعاب الالكترونية خطر غفلنا عنه يهدد الأسرة والمجتمع**، ط1 ،مكتبة الملك فهد، الرياض ،1431هـ

19. غرايبية فوزي، دهمش نعيم وآخرون: **أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية** ،الجامعة الأردنية، 1977[1]

20. فرحات غول :**الوجيز في اقتصاد المؤسسات** ،دار الخلدونية ،الجزائر ،2008

قائمة المصادر والمراجع

21. فطام السرحان محمد: **الإعلامالأمنيوالشباب** ،جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،الرياض ، 2001

22. محمودي رقية : **العنف الافتراضي في الألعاب الالكترونية** ، ج1، ط1 ،مركز الكتاب الأكاديمي ،عمان، 2022

23. محمودي رقية: **الدلالةالسيميائية للعنف الافتراضي وانعكاساته علي سلوك المراهق** ،ج2، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي ،عمان ، 2022

24. مصباح عامر: **منهجية البحث في العلوم السياسية والإعلام**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2010

25. موريس أنجرس: **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية**، دار القصبة للنشر، ط2 ، الجزائر، 2006

الأطروحات والمذكرات

1. بديعة بوعلي: **تقويم تكوين أعوان الأمن للنظام** ، مذكرة مجيستار، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية و الارطوفونيا ،جامعة منتوري قسنطينة ،الجزائر ،2008/2007.
2. ربيع العبزوزي :**اتجاهات الطلبة نحو الشرطة الجوارية وحفظ الأمن في المجتمع الجزائري** ،أطروحة دكتوراه في علم النفس الاجتماعي ،جامعة الجزائر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس وعلوم التربية و الارطوفونيا ،الجزائر،2008/2007 ص.
3. سميحة برتيمة : **الألعاب الالكترونية والعنف المدرسي**، رسالة ماجستير (غير منشور)كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية ،جامعة محمد خيضر بسكرة ،الجزائر، 2017/2016
4. فلاق أحمد: **الطفل الجزائري والعاب الفيديو دراسة في القيم والمتغيرات** :أطروحة دكتوراه (غير منشورة)جامعة الجزائر كلية العلوم السياسية والعلام قسم علوم الإعلام والاتصال الجزائر 2008 /2009
5. قويدر مريم: **اثرالألعاب الالكترونية علي السلوكيات لدي الأطفال** ،رسالة ماجستير ،قسم علوم الإعلام و الاتصال ،جامعة الجزائر 3 ،الجرائر ،2012/2011.
6. همال فاطمة: **الألعاب الالكترونية عبر الوسائط الإعلامية الجديدة وتأثيرها علي الطفل الجزائري** ،مذكرة ماجستير(غير منشورة) جامعة الحاج لخضر باتنة الجزائر 2011-2012

قائمة المصادر والمراجع

4. بسام عبد الرحمان: **معجم مصطلحات علوم الإعلام**، دار أسامة للنشر والتوزيع عمان الأردن ،2016

المواقع الالكنرونية

بن عياد زهور : **البابجي وفري فاير أكثر استقطابا للأطفال والمراهقين في الجزائر** جريدة عالمالأهادف الجزائرية

www.alamelahdaf.com.الصادرة يوم 2021/4/7، الموقع الرسمي للجريدة

www.algeiepoiceالمديرية العامة للأمن الوطني

قائمة المصادر والمراجع

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	
اهداء	
ملخص الدراسة	
Summary of the study	
مقدمة	أ ــ د
الفصل الأول: الإطار المنهجي	2-
الإشكالية وتساؤلات الدراسة	4-2
أسباب اختيار الموضوع	6-4
أهمية الدراسة	7-6
أهداف الدراسة	8-7
نوع الدراسة	8
منهج الدراسة	10-8
أدوات جمع البيانات	11-10
مجتمع البحث وعينة الدراسة	13-11
تحديد المصطلحات والمفاهيم	19-13

قائمة المصادر والمراجع

الدراسات السابقة و التعليقات	30-19
مجالات الدراسة	31-30
الفصل الثاني: الاعلام الأمني بالمديرية العامة للأمن الوطني	
تمهيد	24
المبحث الأول: المديرية العامة للأمن الوطني	34
المطلب الأول: مفهوم ونشأة المديرية العامة للأمن الوطني	39-34
المطلب الثاني: أهداف ومهام المديرية العامة للأمن الوطني	43-39
المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي للمديرية العامة للأمن الوطني	48-43
المطلب الرابع:التنظيم الوظيفي للمديرية العامة للأمن الوطني	54-48
المبحث الثاني: ماهية الإعلام الأمني	54
المطلب الأول: نشأة الاعلام الأمني وعوامل ظهوره	60-54
المطلب الثاني: خصائص الإعلام الأمني وأسسه	65-60
المطلب الثالث:أمية الإعلام الأمني وأهدافه	70-65
المطلب الرابع: وظائف الإعلام الأمني	74-70
المطلب الخامس: معوقات الإعلام الأمني	78-74
خلاصة	79

قائمة المصادر والمراجع

الفصل الثالث: الإعلام الأمني ودوره في مواجهة مخاطر الألعاب الالكترونية	
تمهيد	81
المبحث الأول: الاعلام الأمني ودوره في مواجهة الألعاب الالكترونية	82
المطلب الأول: مفهوم ونشأة وتطور الألعاب الالكترونية	87-82
المطلب الثاني: مجالات الألعاب الالكترونية	90-87
المطلب الثالث: أنواع الألعاب الالكترونية	94-90
المطلب الرابع: إيجابيات ومخاطر الألعاب الإلكترونية	98-94
المطلب الخامس: واقع الألعاب الإلكترونية في الجزائر	102-98
المبحث الثاني: التوعية الأمنية من مخاطر الألعاب الإلكترونية	103
المطلب الأول: ماهية التوعية الأمنية	109-103
المطلب الثاني: استراتيجيات التوعية الأمنية	112-109
المطلب الثالث: وسائل التوعية الأمنية	119-112
المطلب الرابع: مجهودات المديرية العامة للأمن الوطني في مكافحة جرائم المعلوماتية	121-119
خلاصة	121
الفصل الرابع: الجانب التطبيقي	

قائمة المصادر والمراجع

تمهيد	124
المبحث الأول: المديرية العامة للأمن الوطني بالمدية	125
المطلب الأول: نشأة أمن ولاية المدية	126-125
المطلب الثاني : مهام المديرية الولائية للأمن بالمدية	127-126
المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية أمن المدية	127
المبحث الثاني: تحليل البيانات	128
المطلب الأول: استراتيجيات أمن المدية في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية	131-128
المطلب الثاني:الوسائل الاتصالية والإعلامية في التوعية من مخاطر الألعاب الالكترونية	134-131
المطلب الثالث: تحديات الإعلام الأمني لمديرية أمن المدية، وأفاقه في التصدي لمخاطر الألعاب الالكترونية	136-134
النتائج	138-136
التوصيات	139-138
خاتمة	144-143
الملاحق	